



# الأنواع الغريبة والغازية

## للبيئة المصرية

إعداد : محمد ابراهيم الحلو

## مقدمة

ظهر الاهتمام بشكلة الأنواع الغريبة والغازية في العشر سنوات الأخيرة من خلال فحص التقارير الوطنية للتنوع البيولوجي والتي تلتزم الدول بتقديمها إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حيث رصدت العديد من الدول دخول بعض الأنواع الغريبة إليها والتي استقرت وأنتشرت بسرعة في بيئتها الجديدة مسببة للعديد من المشاكل. وبرور الوقت أصبحت هذه الأنواع الغريبة الغازية هي السبب الثاني لأنقراض أنواع

وفقد التنوع البيولوجي العالمي بعد فقد الموارد، حيث تشكل هذه الأنواع خطورة كبيرة على أنواع المحلية التي تنافسها الغذاء والمأوى. كذلك تؤدي إلى خسارة إقتصادية إجتماعية كبيرة في مجال الزراعة، خصوصاً في حالة النباتات ذات الأهمية الإقتصادية العالية مثل أشجار النخيل التي تصيبها سوسنة النخيل وتعمل على تدميرها مسببة خسارة إقتصادية كبيرة سواء على الأفراد أو على مستوى الدولة.

تؤثر أيضاً بعض الأنواع الغازية على الصحة العامة سواء بالنسبة للإنسان والحيوان فالكثير من الأمراض والأوبئة هي ناجمة لدخول بعض الأنواع الغريبة حاملة معها الأمراض التي قد تكون مدمرة وفتاكه مثل الحمى القلاعية وحمى الوادي المتدع في الحيوان ومرض أنفلونزا الطيور وغيرها من الأمراض الدخيلة على البيئة المصرية.

فعلى سبيل المثال فقد سببت الحشائش المائية الطافية في مصر مثل نبات ورد النيل، مشاكل خطيرة للأنواع المختلفة من المسطحات المائية. حيث تشير التقديرات إلى أن مجموع المناطق المصابة تصل إلى 487 كيلومتر مربع تغطي قنوات الري والصرف في مختلف محافظات مصر، وحوالي 151 كيلومتر مربع تغطي البحيرات. ويصل إجمالي كمية فقد المياه عن طريق التبخّر من المناطق المصابة بما يقدر بـ 3.5 مليار متر مربع سنوياً. هذه الكمية كافية لري حوالي 432 كيلومتر مربع أخرى كل عام، ويسبب نبات ورد النيل خنق المجاري المائية، وتغيير في مكونات البيئة، كما أنه يحول ضوء الشمس والاكسجين من الوصول إلى عمود الماء والنباتات المغمورة، حيث يعمل جحب الضوء الناتج عن ظل النبات وكثافته على إنخفاض كبير في التنوع البيولوجي المحلي في النظم الإيكولوجية المائية.

ولخطورة هذه المشكلة فقد طلبت إتفاقية التنوع البيولوجي من الدول الأطراف ومن المنظمات الإقليمية والدولية أن يضعوا هذه القضية في الإعتبار وأن يتم إعداد وتنفيذ برنامج لمواجهة الأنواع الغازية، وأصبح التقدم المحرز للدول في مجال مكافحة الأنواع الغريبة والغازية جزءاً أساسياً من التقارير المقدمة لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
	تعريف الأنواع الغريبة الغازية
	حشائش دخيلة على البيئة المصرية
	غزو الحشائش للبيئة المصرية
	أمثلة لغزو الحشائش للبيئة المصرية
	السد العالى وتأثيره على نظام الرى المصرى
	أمثلة لغزو الحشائش المائية للمجاري المائية المصرية
	أستاكوزا المياه العذبة
	الأ نوع الغريبة الغازية كآفات حشرية
	ذبابة فاكهة البحر المتوسط
	ذبابة ثمار المخوخ
	الذبابة البيضاء
	دودة ورق القطن
	فراشة درنات البطاطس
	خنفساء الخارة
	غزو الواقع والزvacات الأرضية للحقول الزراعية
	فيروس تورد القمة BBTv في نبات الموز
	العن البني في البطاطس
	الفطر فيرسيليم
	نبات المسكيت
	البعوضة كيوليكس
	فيروس الحمى القلاعية
	حى الوادى المتتصد ع
	فيروس أنفلونزا الطير
	فيروس أنفلونزا الخنازير
	المراجع

## الأنواع الغريبة الغازية

تعريف:

- الأنواع الغريبة - هي الأنواع التي تم إدخالها عن قصد أو بدون قصد إلى مكان أو لمنطقة لم تكن توجد بها سابقاً بشكل طبيعي.
- الأنواع الغازية أو المحتاحه - هي الأنواع التي استقرت وأنتشرت أو لديها القدرة على القيام بذلك خارج نطاق توزيعها الطبيعي، والتي تقوم بتهديد الأنظمة الإيكولوجية والموائل و/أو غيرها من الأنواع والتي يتحمل أن تسبب أضرار اجتماعية - اقتصادية - ثقافية - بيئية أو تؤدي صحة العامة.
- تشمل الأنواع الغازية جميع المجموعات التصنيفية للકائنات الحية.

### الأنواع المحليه قد تصبح غازية للبيئة:

معظم الأنواع الغازية هي أنواع غريبة، ولكن من المهم ان نلاحظ ان الأنواع المحليه قد تصبح غازية أيضاً عندما تخضع بعض العوامل مثل:

- تغير الظروف البيئية مثل نقل الأنواع من بيئتها الأصلية إلى بيئه أخرى جديدة.
- التغير في النمط الغذائي للأنواع نتيجة لتغير المناخ الذي يؤدي لإنقراض بعض الأنواع الأساسية في المرم الغذائي.
- الاستعمار من جانب الأنواع الغازية. مثل عشب فرس النهر المحلي وعشب البرك التابيغا التي قد تصبح أنواع غازية في الكثير من الدول الافريقية بعد غزو بعض الأنواع الغريبة مثل نبات ورد النيل أو نبات السلفينيا.

### تهديدات الأنواع الغريبة الغازية

يؤدى إدخال الكائنات الغريبة إلى بيئات جديدة إلى عواقب سلبية خطيرة على البيئة والتنوع البيولوجي المحلي، الصناعة ولمستخدمي الموارد الطبيعية، كما لها تأثير على صحة ورفاهية الأنظمة البيئية المتاثرة بها. هذه التهديدات قد تكون مباشرة أو غير مباشرة، ويمكن تصنيفها في ثلاثة فئات رئيسية:

- تهديدات بيئية.
- تهديدات اقتصادية وإجتماعية.
- تهديدات على الصحة العامة والمجتمع.

---

حشائش دخيلة على البيئة المصرية- الدكتور / محمد مصطفى عبد الرحمن

تعريف الحشائش:

تعرف الحشائش بأنها نباتات غير مرغوب فيها أو أنها نباتات تنمو في مكان لا يراد لها أن تنمو فيه لأنها سوف تنافس الحصول على الغذاء والماء والضوء بالإضافة أن بعض الحشائش تفرز مواد سامة تضعف نمو الحصول نفسه ما يقلل الإنتاج وصفات الجودة.

### تقسيم الحشائش:

تقسم الحشائش إلى ثلاثة أقسام:

### حشائش حولية:

هي الحشائش التي تكمل دوره حياتها في أقل من سنه كاملة ومعظم حشائش هذه المجموعة بذرية أي تبدأ نموها من البذور لذلك فإننا نهتم في مقاومتها بمنع نمو بذورها أو بقتل إداراتها بعد الإنبات مباشرة وتقسم إلى :

#### - حشائش حولية صيفية

بذور هذه الحشائش تنمو في الربيع ويستمر معظم نموها في فصل الصيف وعاده يتم نضج بذورها ثم تنتهي حياتها في الخريف وتظل بذورها ساكنه في التربة حتى الربيع الثاني مثل الشبيط وأبو رکبه وظهور مع المحاصيل الصيفية ومع حدائق الفاكهة.

#### - حشائش حولية شتوية

بذور هذه الحشائش تنمو في الخريف والشتاء ويستمر نموها طول فتره الشتاء و يتم نضج ونثر البذور وموت النباتات في الربيع أو أول الصيف ومن هذه الحشائش :الحارة - الحندوق - السلق - النفل وهي تظهر في حقول المحاصيل الشتوية كالقمح والشعير وبنجر السكر وفي حدائق الفاكهة

### حشائش ثنائية الحول:

وهي التي تكمل دوره حياتها في مده تزيد عن السنة وقد يستمر نمو الجيل طوال سنتين كاملتين مثل حشائش الجزر البري (الجزر الشيطاني).

### الحشائش المعمرة:

وهي الحشائش التي يستمر نموها أكثر من سنتين بل أن بعضها ينمو علي الدوام دون انقطاع ومتاز بأنها يمكن أن تنمو من البذرة أو من أجزاءها الخضرية مثل السيقان الأرضيه - الريزومات - البصيلات - الكورمات ..... الخ

## غزو الحشائش للبيئة المصرية

الحشائش هي أكثر ما نلاحظ في حياتنا اليومية من آفات. فنراها بداخل المزروعات وحولها، وعلى ضفاف الأنهار وحواف الترع والقنوات، والجوانب غير المعبدة للطرق منتشرة هنا وهناك، وجوانب السكك الحديدية، وأسفل جدران الأبنية، وحول المصانع، وفي شقوق الأرض، ومناطق الآثار والمناطق المهجورة التي لم تصلها يد العمران. وينتشر في الأراضي المصرية وحدها من وادي النيل ما يربو عن 150 نوعاً من الحشائش الأرضية التي تهدد المزروعات.

ورغم الكفاح المستميت للإنسان في محاولة استئصال الضار من الحشائش والتي تصل في تنوعها إلى أكثر من ألفي نوع، من جملة الأنواع النباتية المعروفة في العالم والتي تبلغ ربع المليون، فإنه لم ينجح في إبادة تلك الأنواع الضارة إلا في مناطق محدودة وتحت ظروف خاصة. وبعد انتشار وتوطن النبات في مناطق جديدة فإنه عادة ما يصعب التحكم في القضاء عليه إلا في المساحات المحدودة التي يسهل السيطرة عليها، وإن كان هذا أيضاً يحتاج في معظم الحالات إلى عدة سنوات من نظام دقيق وجهد عظيم.

### الأضرار التي تسببها الحشائش البرية:

#### - تقليل المحصول الناجح

يتوقف النقص في الحصول على أنواع الحشائش الموجودة وعلى شدة الإصابة ومدة بقاء هذه الحشائش وقدرة المحصول على المنافسة وعلى العوامل الجوية التي تؤثر على نمو الحشائش والمحصول وهذا النقص يرجع إلى استهلاك العوامل الرئيسية للنمو (ضوء، ماء، غذاء، أرض). وتحتاج الحشائش لكميات أكبر من الماء والغذاء لإنتاج طن واحد من المادة الجافة مقارنة ببعض نباتات المحاصيل. لهذا تمتاز كثير من الحشائش بسرعة تكوين جموع جذرية عميقة وهي في أطوارها الأولى من النمو، وقد تكون لدى بعض أنواع أخرى القدرة على إفراز مواد كيماوية مانعة أو مثبطة لنمو جذور نباتات المحصول النامية معها. كما تلازم بعض أنواع من نباتات الحشائش مع بعض نباتات المحاصيل وتنقل معها في إرساليات



البذور التجارية حيث تزرع وتتضخم معاً كفي القمح وخشيشة الهيبان. وقد تتغطى نباتات الحشائش تغطياً كاملاً على نباتات المحصول المصاحب لها كفي حشيشة الهالوك المتغطلة على جذور نباتات الفول والترمس والطمطم، وخشيشة الحامول على سيقان البرسيم والعدس والموالح وذلك لعدم قدرتها على توفير غذائهما عن طريق عملية البناء الضوئي. كما يسبب تلوث بذور المحصول ببذور الحشائش نقصاً في القيمة النوعية إذا لم يتم لها غربلة وتنظيف.

#### - الحشائش كعوائل للحشرات و النياتودا

كثيراً ما تأوى الحشائش آفات النبات الحشرية المهلكة، كما قد تعود مسببات الأمراض النباتية الفتاكـة، التي قد تنتقل إلى النوع النباتي المنزـر وتسبـب في خفض إنتاجـيه أو إهلاـكه كـلـية.

وتعمل الحشائش أيضاً كـلـجاً طبـيعـي حيث تأوى الحشائـش الكـثيفـة الـزواـحفـ والـقوـارـضـ التي تسـاعـدـ على اـنتـقالـ

أمراضـ الإـنـسـانـ المـهـلـكـةـ وـعـلـىـ رـأـسـهاـ الطـاعـونـ،ـ فـكـلـماـ اـرـدـادـتـ

كـثـافـةـ الـحـشـائـشـ وـنـمـوـاتـهاـ أـصـبـحـتـ مـرـتـعاـ خـصـباـ لـالـزـواـحفـ الـخـطـرـةـ وـالـفـئـرانـ وـالـجـبـذـانـ وـغـيرـهـاـ بـاـ تـحـمـلـهـ بـيـنـ طـيـاتـ وـجـودـهـاـ وـانـتـشـارـهـاـ مـنـ مـخـاطـرـ عـلـىـ الإـنـسـانـ.

وـتـشـكـلـ الـأـنـوـاعـ السـامـةـ منـ الـحـشـائـشـ خـطـرـاـ عـلـىـ الإـنـسـانـ وـعـلـىـ حـيـوانـاتـ الرـعـىـ.ـ فـبـسـبـبـهـاـ يـوتـ نـحـوـ 43ـ آـلـافـ رـأـسـ مـاشـيـةـ فـيـ الـمـكـسيـكـ سـنـوـيـاـ،ـ وـفـيـ بـرـيـطـانـيـاـ هـنـاكـ مـنـاطـقـ شـاسـعـةـ يـحـظـرـ فـيـهـاـ الرـعـىـ خـوـفـاـ مـنـ تـسـمـمـ الـمـاـشـيـةـ،ـ أـوـ الإـنـسـانـ عـنـ طـرـيقـ لـحـومـهـ أـوـ أـلـبـانـهـ.

### أـضـرـارـ مـنـ الـحـشـائـشـ الـمـائـيـةـ:

يـسـطـعـ كـثـيرـ مـنـ أـنـوـاعـ الـحـشـائـشـ غـزوـ الـبـيـئـاتـ الـمـائـيـةـ وـالـاـنـتـشـارـ فـيـهـاـ.ـ وـمـنـ بـيـنـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الـحـشـائـشـ يـوـجـدـ 35ـ نـوـعـاـ،ـ مـعـظـمـهـاـ مـعـمـرـ،ـ ذـاتـ أـهـمـيـةـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـعـالـمـ،ـ حـيـثـ تـعـدـ حـشـائـشـ ضـارـةـ فـيـ حـقـولـ الـأـرـزـ وـفـيـ الشـبـكـاتـ وـالـنـظـمـ الـمـائـيـةـ وـتـنـتـمـيـ تـلـكـ الـأـنـوـاعـ إـلـىـ 18ـ عـائـلـةـ نـبـاتـيـةـ مـخـتـلـفةـ.ـ وـقـدـ جـذـبـتـ الـحـشـائـشـ الـمـائـيـةـ الطـافـيـةـ اـتـبـاهـ الإـنـسـانـ عـنـ غـيرـهـاـ مـنـ الـحـشـائـشـ الـمـائـيـةـ الـأـخـرىـ نـظـراـ لـأـنـ تـجـمـعـاتـهـ الـكـثـيفـةـ مـلـفـتـةـ لـلـأـنـظـارـ،ـ وـلـأـنـ حـرـكـتـهـ بـالـرـيـاحـ أـوـ الـفـيـضـانـاتـ قـدـ تـسـبـبـ فـيـ إـلـحـاقـ الدـمـارـ بـمـنـشـآـتـهـ وـأـنـشـطـتـهـ.



وـمـنـ الـنـبـاتـاتـ الـمـائـيـةـ الطـافـيـةـ الـأـخـرىـ نـبـاتـ السـلـفـينـيـاـ *Salvinia molesta* وـنبـاتـ خـسـ المـاءـ *water lettuce* علىـ تـسـبـيبـهـاـ فـيـ مـشاـكـلـ جـمـةـ لـبـحـيـرـةـ كـارـيـباـ الـمـنـشـأـةـ خـلالـ الـقـرنـ الـمـاضـيـ عـلـىـ نـهـرـ زـامـبـيـزـيـ عـلـىـ الـخـدـودـ الـوـاقـعـةـ بـيـنـ زـامـبـياـ وـرـوـدـيـسـياـ،ـ وـالـمـمـتدـةـ حـتـىـ مـسـاقـطـ شـلـالـاتـ فـيـكـتـورـيـاـ عـلـىـ مـسـاحـةـ أـكـثـرـ مـنـ 5500ـ كـيـلـوـمـترـ مـرـبـعـ وـبـعـقـ يـصـلـ إـلـىـ 93ـ مـتـرـاـ.



وقد انتشر عشب السلفينيا في مساحات شاسعة بأمريكا الوسطى والجنوبية من كوبيا إلى الأرجنتين. كما يتواجد في منطقة الكاب بجنوب أفريقيا وفي شرق وغرب القارة. ويكثر أيضاً في جنوب شرق آسيا وفي استراليا ونيوزيلاندا. وقد بدأ غزوه وأصبح مشكلة خطيرة في سيلان "سرى لانكا" في الفترة قبل عام 1955م، وفي ذلك الوقت غطى النبات مساحة قدرها 8800 هكتار من حقول الأرز و800 هكتار من القنوات المائية خلال 12 عاماً.

ومن المشاكل الرئيسية الناجمة عن غزو عشب خس الماء، هي تلك المتعلقة بأمراض الإنسان والحيوان المصاحب لوجود البعوض، حيث يلعب ذلك العشب دوره كعائق مفضل ليرقات أنواع عديدة من هذه الحشرات، والتي من بينها نوعان يعتبران من الناقلات الرئيسية لأشكال عديدة من أمراض التهاب الدماغ *encephalitis* ومرض الفيل "داء الخيطيات" *filariasis*. فيرقات بعض المانسونيا تحصل على الأكسجين اللازم لتنفسها من جذور عشب خس الماء مباشرة ولا تلامس قط سطح الماء. والطريقة الوحيدة لمكافحة هذا البعوض هي إزالة ذلك العشب من الماء، حيث ترتبط حياة اليرقات بوجوده. ويبين هذا الأمر حقيقة، أن القضاء على بعض الحشائش المزعجة، قد يكون هو الوسيلة الفاعلة لمكافحة الأمراض التي تؤثر على أعداد كبيرة من البشر.

وهناك كثير من الحشائش المائية المغمورة الخطيرة تنتمي إلى الأجناس *Hydrilla*, *Myriophyllum*, *Ceratophyllum*, *Egeria*, *Elodea*, *Najas*, *Potamogeton*, *Vallisneria*. وتعد أنواع الحشائش الثلاثة *Ceratophyllum demersum*, *Myriophyllum spicatum*, *Hydrilla verticillata* هي الأنواع الوحيدة من الحشائش المائية المغمورة التي تسبب مشاكل جمة للإنسان والتي أصبحت واسعة الانتشار في العالم. فلأسباب غير معروفة على وجه التحديد انتشر نبات الهيدريللا بصورة هائلة في النظم المائية للعالم في العقود الأخيرة، فهو يمكنه أن يتجزأ بسهولة، ويمكن لكل قطعة منه أن تنمو مجدداً وتعطى بناطاً كاملاً. ويمكن للنبات أن يعيش على أعماق متباعدة، حيث ينمو على عمق 5 أمتار في مناطق المد والجزر في جزر فيجي، وووجد على عمق 7 أمتار في ماليزيا وعمق 15 متراً في المياه الرائقة باستراليا، حيث تؤثر درجة تعكر الماء ودرجة نفاذ الضوء على حياة النبات في مثل هذه الأعماق. ويتبين النمو السريع للهيدريللا بإحدى الخزانات بجنوب شرق الولايات المتحدة، حيث نمت مساحة من إصابة لا تتجاوز هكتاراً واحداً إلى 1200 هكتار في غضون أربع سنوات. وفي المنطقة الجنوبية الوسطى نمت مساحة مربوطة بالنبات من خمسة هكتارات إلى عشرة هكتارات في ستة أسابيع.

وهذا النبات المغمور الذي بات يهدى المجاري المائية في دول العالم على نحو سريع، يستطيع بعادته السهلة في التكاثر وغزو نهوض وتطوره، أن ينافس بنجاح الأنواع الأخرى الموجودة من الحشائش المغمورة. وتستطيع المستعمرات الكثيفة للنبات أن توقف الملاحة وتمنع تدفق ماء الري والصرف وحركة الماء في المجرى، وتشطب الصيد، وتتدخل بصورة حادة مع أنشطة الترويج المائية.

## **العوامل التي تساعد على إنتشار الحشائش**

١. قدره الحشائش العالية على البقاء في التربة: هذه القدرة يحددها العوامل الجوية مثل الضوء، درجة الحرارة، الأمطار والرياح وتأثير بطيئه مباشرة على نمو الحشائش وعلى طريقه توزيعها في المناطق المختلفة وكذلك التهوية في التربة ودرجة الحرارة وكيفية الرطوبة ومستوى الخصوبة.
  ٢. قدره الحشائش على إنتاج كثيارات كبيرة جدا من البذور مثل نبات واحد من الكبار يعطي  $\frac{1}{2}$  مليون بذرها.
  ٣. ظاهره السكون والتي تتحكم في إنبات البذو: وتلك الظاهرة هي العامل المحدد لاستمرار العدو بالخشائش في منطقه محدوده بل إن بذور الحشائش التي تنمو في نفس الظروف البيئية الملائمة لنمو المحصول هي الحشائش الأقوى علي البقاء والاستمرار وكلما كانت الظروف غير مناسبة تظل بذور تلك الحشائش ساكنه حتى تتحسن وان إجراء العرق يكسر طور السكون ويشجع علي الإنبات.
  ٤. قدره البذور علي الانتقال والانتشار بسهولة من مكان إلى آخر ويتم ذلك بواسطة الرياح والماء والحيوان والإنسان لأن هذه البذور مزوده بأجنحة وشعيرات أو تحويرات أخرى تساعد على الطيران لعده أميال وبعضها له اسوات سابحة تساعد علي الانتقال مع مياه الري.
- 

## **أمثلة لغزو الحشائش للبيئة المصرية**

### **غزو الحشائش لمحصول قصب السكر في مصر**

يتآثر محصول القصب بالخشائش المنتشرة داخل حقول القصب عن طريق المنافسة بشدة خصوصا في مراحل تأسيس المحصول في الحقل مع وجود صعوبة في عمليات الحصاد خاصة عند التنازع بين نباتات العلائق حول السيقان وتكون منافسة الحشائش شديدة في الفترات الأولى من بعد الإنبات سواء في القصب الغرس أو الخلف ويحتاج القصب إلى فترة مكافحة للخشائش تمتد إلى 4 شهور الأولى بعد الزراعة للقضاء على الغرس أو الكسر للخلف للحصول على محصول مرتفع في حالة خلوه من الحشائش في هذه الفترة. ولقد وجد من البحوث أن ترك الحشائش تنافس المحصول طوال الموسم حتى الحصاد تؤدي إلى نقص في المحصول يصل إلى 70% حسب الحشائش السائدة وكثافتها.

كما تعتبر الحشائش النامية على جوانب المساقى والمصارف والطرق مصدرا للإصابة بالحشرة القرمزية خصوصا حشيشة الحلفا حيث تقتضي الحشرة القرمزية جزءا من دورة حياتها على حشيشة الحلفا.

كما تعتبر الحشائش النامية داخل وخارج حقول القصب مصدرا للإصابة بالأمراض والنematoda ، لذلك فإن إتباع أسلوب المكافحة المتكاملة للخشائش داخل وخارج حقول قصب السكر أحد الوسائل الهامة في المحافظة على إنتاجية المحصول .

## **الخشائش السائدة بجوانب الجسور والمساقى والمصارف وخارج حقول القصب :**

تشتمل الحشائش النامية على جوانب الجسور والمساقى والمصارف خارج حقول القصب على خليط من الحشائش الحولية وثنائية الحول والمعمرة والتي تكون عوائل للحشرة القرشية .

ويتكون هذا الخليط من حشائش الخلفا - الحجنة - البرنوف - البوص - العاقول - السعد - النجيل البلدى - النجيل الفارسى. وتتكاثر الحشائش المعمرة بالبذور وكذا بالتكلاث الخضرى حيث تنتج هذه الحشائش بذوراً حية تطير مع الرياح والمياه من مكان إلى آخر إلى مناطق جديدة لم تكن مصابة بها من قبل .

### **نبات الخلفا (ديل القط):**

يوجد النبات في كل قارات العالم جميعها، وهو أسوأ الحشائش النجبلية المعمرة في غرب وشرق آسيا. وقد سجلته 73 دولة كحشيشة ضارة في 35 محصولاً مختلفاً في نظم زراعته كالطماطم وجوز الهند. ويدخل النبات إلى حقول العديد من المناطق حال التحول في نظام زراعتها، وقد يتسبب في جذبها والاقلاع عن فلاحتها في زمن قصير. وقد تسبب هذا في تكوين امتدادات شاسعة من الحشيشة في قارق آسيا وأفريقيا. وقد قدرت المساحة الملوثة بهذه الحشيشة بشدة في زراعات المطاط في ماليزيا بأكثر من مليوني هكتار. ويوجد 3015 مليون هكتار مغطاة بهذه الحشيشة في إندونيسيا، بجانب 150000 هكتار تغزوها الحشيشة سنوياً.

وتشمل بيئات النبات الكثبان الرملية الجافة للشواطئ والصحاري وكذلك المستنقعات وحواف الأنهار. وينمو النبات في المناطق العشبية

وفي المحاصيل الحولية والزراعة، ويغزو الحقول المهجورة، ويمكن رؤيته عادة بسهولة على جوانب السكك الحديدية والطرق وفي مناطق الغابات بعد تقطيعها أو بعد إعادة تشجيرها. ويستطيع النبات تحمل فترات الجفاف الطويلة في أنواع التربة الخفيفة وكذلك زيادة الرطوبة في التربة الطينية. ويتحقق النبات أقصى درجة من النمو في المناطق الرطبة لأنواع التربة الجيدة. وحين تكون بقية العوامل البيئية مناسبة تستطيع هذه الحشيشة أن تتحلّل أي نوع من أنواع التربة حال توافر رطوبة كافية لدعم نموها.

وتعد الخلفا بين أخطر ثلاث حشائش في جوز الهند في سريلانكا وماليزيا، ونخيل الزيت في ماليزيا، والمطاط في إندونيسيا وتايلاند. وهو حشيشة خطيرة في المواطن في ماليزيا وتايلاند، ونخيل الزيت في كولومبيا وإندونيسيا ونيجيريا. ويمثل النبات حشيشة رئيسية في المواطن في المملكة العربية السعودية، وجوز الهند في موزambique وغينيا الجديدة وزانزيبار، ونخيل الزيت في داهومي، والأناناس في غينيا، والمطاط في سريلانكا وغرب إفريقيا، والشاي في اليابان وماليزيا وموزمبيق وأوغندا.

## حشائش السعد (Cyperus)

تعتبر مكافحة الحشائش في المسطحات الخضراء من أسوأ المشاكل التي تواجهه مهندسي الحدائق وتفوق أعشاب السعد بكونها أصعب الاعشاب مكافحة على الاطلاق نظراً لأنها تنمو على أعمق بعيدة تحت سطح التربة وتنتشر بواسطة الرizomas و البذور . وهناك نوعان رئيسيان من السعد هما السعد الارجوانى *Cyperus rotundus* والسعد الأصفر

*Cyperus esculentus*

وتنمو أعشاب السعد بغزارة حيث أن النبات الواحد يستطيع انتاج 1000 درنة في المتر المربع . والدرنة الواحدة يمكن أن تكون مجموع خضرى يغطي عدة أمتار و تنمو الدرنة على عمق يتراوح بين 120-90 سم لذلك فهي صعبة المكافحة للغاية وينصح بتطبيق جميع طرق المكافحة و ليس الاعتماد على طريقة واحدة .

ويؤدى نمو أعشاب السعد في المسطحات الخضراء إلى منافسة النبات في الضوء و الماء و الغذاء و المكان الذي



تنمو فيه و يؤدى الى تدهور المسطح و احتلاله تدريجياً بأعشاب السعد .



وللنبات درنات صغيرة مستديرة قطرها حوالى السنتمتر، وتنمو معظم تلك الدرنات في منطقة التربة السطحية فيها لا يتجاوز 15 سنتيمتراً . وقد يتدroma الجموع الجذرية إلى عمق نحو 1.5 متراً في التربة الطينية . وفي تلك الأعماق تتشرج الجذور بهمة لتصبح في دقة سمك متناهية وكثافة نمو شديدة . ويفسر البعض بهذا الأمر الحيوي حصول الدرنات الموجودة على مقربة من سطح الأرض على مصدر الماء في المناطق الجافة .

والصفة الفريدة في هذا النبات هي قدرته على الإنتاج الوفير لهذه الدرنات الأرضية، وهي وسيلة التكاثر الرئيسية، والتي تستطيع الكُون وأن تجتاز بالنبات الظروف العنيفة من الحرارة والجفاف والفيضان ونقص تهوية التربة . وتنتقل تلك الدرنات بسهولة في أقدام المزارعين والماشية، وعن طريق معدات الزراعة وآلاتها . وقد تُشاهد تلك الدرنات طافية أو متناثرة بفعل الرياح في حقول الأرز، كما تنتشر في مياه الري السطحي بسهولة .

وتتوارد حشيشة السعد بصفة عامة في قرابة مائة دولة . وقد تم تسجيل الحشيشة أكثر من غيرها من الأنواع في أنحاء شتى من البلدان والمناطق وتخوم الأرض . ورغم أن مدى انتشار النبات تحده برودة الجو، فإنه ينمو ويزدهر في معظم أنواع

التربيه والارتفاعات ومستويات الرطوبه الجوية ورطوبه التربة ودرجة حموضتها، كما يمكنه العيش بسلام على أعلى درجة حرارة معروفة في الزراعة.

ويوجد هذا النبات في خمسة محاصيل رئيسية في العالم كحشيشة ضارة مؤثرة في إنتاج تلك المحاصيل، مثل الفول السوداني والذرة الرفيعة وفول الصويا وعديد من المحاصيل المزرعة الأخرى التي تغزوها وتؤثر فيها تلك الحشيشة بدرجة كبيرة.

كما تغزو الحشيشة المحاصيل المزرعة وجوانب الطرق والأراضي المهملة وحواف الغابات. وقد تقطع تماماً صفات قنوات الري والمجاري المائية، وحينما ينخفض مستوى الماء في تلك القنوات فقد تطغى الحشيشة بنموها على مناطق باطن الجرى التي اخسرت عنها المياه وكشفتها.

في مزارع الأرز تشكل تلك الحشيشة درجة عظيمة من الخطورة بسبب رطوبه التربة العالية. حتى عند انخفاض رطوبة الأرض حال الانتهاء من شتل بادرات المحصول، فإن الحشيشة تعوق نمو نباتات المحصول بدرجة مؤثرة.

من ناحية أخرى، لفتت بعض الدراسات الانتباه، إلى أنه كيف يمكن لنبات ضئيل التكوين كعشب السعد، أن يتحدى بنموه ويتنافس مع محصول قوى كقصب السكر مثلاً الذي قد يصل في طوله إلى أربعة أمتار والذي ينتجطناناً من المحصول لا يضارعها أى محصول آخر في العالم. وقد فتير ذلك أنه حتى في المناطق الرطبة فإن الإنتاج العظيم للحشيشة من الأجزاء الخضرية والذرنات يمكنه أن يُجحد بشدة من تيسير الماء للمحصول في بعض الفصوص ما يؤثر على نمو القصب خاصة وقت إنتاج الخلفات، الأمر الذي يتربّع عليه خفض حاد في عدد الأعواد. كما تبين أن الكميات التالية من الكيميائيات الزراعية التي تسمد بها الأرض تُتصبّ وتخزن في تلك الحشيشة: 815 كيلوجراماً لكل هكتار من كبريتات الأمونيوم، 320 كيلogram من البوتاسيوم و200 كيلوجرام من السوبرفوسفات. وقد تأكّدت قدرة حشيشة السعد على منافسة محصول القصب في أرجاء عديدة من العالم. فقد دلت دراسات في الأرجنتين على سبيل المثال، على أنه في حالات الغزو الكاسح للحشيشة قد ينخفض ناتج محصول القصب إلى الربع، كما يقارب انخفاض في محصول السكر إلى تلك النسبة.

وقد توقف زراعة الدخان في بعض مناطق استراليا وإيطاليا بسبب تكاليف المكافحة اليدوية للحشيشة وانخفاض إنتاجية المحصول، والتي جعلت من زراعة ذلك المحصول أمراً لا طائل منه. كما تَعَد الحشيشة منافساً قوياً في بساتين التوت في اليابان وبساتين الليمون في فلسطين إلى الدرجة التي يمكنها فيها خفض ناتج تلك الأشجار. نفس الأمر في كينيا، حيث تُنافس الحشيشة أشجار البن، ويعتقد بعض العلماء أنها قد تتسبب في العمل على قتلها والقضاء عليها.

وفي محصول الذرة الشامية، تبين في كولومبيا، أن ترك الحشيشة لمدة عشرة الأيام الأولى من النمو يسبب خفضاً يناهز عشرة في المائة من ناتج المحصول، وأن تركها لمدة ثلاثة أيام يوماً يهبط بنتائج المحصول إلى الثلثين.

وقد دلت دراسات أجريت في الهند، أن فرداً واحداً من هذا النوع النباتي يمكنه إنتاج حوالي مائة درنة في غضون ثلاثة أشهر، وعليه فإنه في مساحة المكتار الواحد من الأرض يمكن للنبات أن ينتج ما يوازي 8 ملايين درنة في المناطق المزرعة و 4.8 ملايين درنة في المناطق غير المزرعة. وهناك من الدلائل القوية على أن المادة العضوية المتحللة من أجزاء النبات

الأرضية والتي قد تصل في وزنها إلى 4000 كيلوجرام في المكتار قد تطلق بتحللها مواد سامة للمحاصيل المترعنة، تستطيع أن تخفض من ناتج تلك المحاصيل. وقد ثبت بالفعل قدرة مستخلصات التربة التي أضيف إليها قطعاً من درنات الحشيشة وریزوماتها على تثبيط نمو بادرات عدد من المحاصيل. وقد انخفض نمو نباتات الشعير النامية بما يوازي 25% في المائة عند نموها في تربة تركت فيها الأجزاء الأرضية للخشيشة لتحلل لبضعة أشهر.

---

## النظام المائي لنهر النيل في مصر

يعتبر نهر النيل هو المصدر الرئيسي للمياه في مصر حيث تبلغ حصة مصر من مياهه 55.5 مليار م³ تمثل 79.3% من الموارد المائية وتغطي 95% من الاحتياجات المائية الراهنة في مصر. يحوى نهر النيل على الكثير من الأنظمة المائية، وهي قنوات الصرف، وقنوات الري، البحيرات الشمالية (المنزلة، البرلس وأدكو) وكذلك فرعى دمياط ورشيد والمحرى الرئيسي لنهر النيل (Mashaly and El-Ameir Ameir, 2007).

### تهديدات نهر النيل

يواجه النيل عدة مشاكل خطيرة ناتجة عن التلوث الصناعي والزراعي والتلوث بالصرف الصحى، كذلك مشكلة فقد المياه حيث يمثل فقدان المياه في قنوات الري نحو 2.3 مليار م³ سنوياً، وتهدف إستراتيجية تطوير الري في مصر إلى رفع كفاءة نظم الري وصيانة الموارد المائية بالخلص من الحشائش والنباتات المائية والتي يبلغ الفاقد الناجم من نموها نحو 0.75 مليار م³ سنوياً.

وتتلخص التهديدات التي تهدد التوازن البيئي لنهر النيل والمناطق المحيطة به إلى مجموعة من العوامل مثل:

- التلوث
- التملح بسبب زيادة ظاهرة الإحتباس الحراري
- اقراض العديد من الأنواع النباتية والحيوانية
- غزو الأنواع الغريبة.

### السد العالي وتأثيره على نظام الري المصري:

هناك أسباب كثيرة لإنتشار الحشائش المائية بمختلف أنواعها (العائمة، المغمورة والباقية) في جميع أنحاء النظام المائي منذ موسم ربيع عام 1975. الغزو المفاجئ للحشائش المائية لنظام الري في مصر كان ذات صلة ببناء السد العالي، وذلك على النحو التالي :

- أدى بناء السد العالى إلى تغيرات في النظم الإيكولوجية المائية وعلى الأخص لمجتمعات الحشائش المائية.
- أدى بناء السد العالى إلى خفض سرعة صرف المياه المعتادة والتي كانت تؤدى إلى سحق أي نوع من الحشائش المائية الرئيسية في مجرى نهر النيل الرئيسي وفرعيه.
- انخفاض معدل التصريف اليومى الى 235 مليون متر مكعب بدلًا من 900 مليون متر مكعب قبل بناء بناء السد العالى. نتيجة لذلك أصبحت المياه نقية وخالية من المخلفات الصلبة، وقد شجع هذه الظروف الجيدة على نمو هذه الحشائش نظرًا للنفاذ الجيد والعميق لضوء الشمس في مياه النهر.
- اختفاء أنواع من الحشائش المائية وظهور أنواع أخرى جديدة.
- سبب الإصابة الكثيفة للحشائش المائية الكثير من المشاكل عن طريق فقد المياه، ضعف تدفق المياه، إعاقة الملاحة، مشاكل صحية، وتغيرات في الخصائص الكيميائية والفيزيائية لكلاً من المياه والأراضي الرطبة.
- انخفاض تقلبات منسوب المياه في القنوات الرئيسية، عمل على وجود دائم للمياه في المجاري المائية طوال العام.
- زيادة استخدام المخربات في الأراضي الزراعية لتعويض النقص الناتج عن عملية الإطماء، وكذلك زيادة التوسيع الأفقي في الأراضي الزراعية سبب تغيرات في الخصائص الكيميائية لنوعية المياه داخل المصادر والقنوات.

### **غزو الحشائش للنظام البيئي المائي لنهر النيل:**

قام معهد بحوث وصيانة القنوات بدراسات ميدانية خلال العقددين الماضيين حيث تم تقسيم المشكلة على النحو التالي:

- الأجتال العام لمشكلة الحشائش**  
وصلت نسبة قنوات الري المصابة بأنواع الحشائش إلى 86.9 % ، بينما وصلت النسبة بقنوات الصرف إلى نسبة 73.6 %.  
  - الخشائش الطافية:**  
تصل نسبة قنوات الري والصرف المصابة بالخشائش الطافية إلى نحو 7.5 % من المجموع الكلى لطول كل منها. وأكثر الأنواع هي *Nymphaea coerulea* ، *Limna gibba* ، *Eichhornia crassipes* .
  - الخشائش المغمورة:**  
تصل نسبة قنوات الري والصرف المصابة بالخشائش الطافية إلى نحو 41.77 % من المجموع الكلى لطول كل منها. الأنواع الشائعة المغمورة هي *Zannichellia palustris* ، *Najas armata Linb* ، *Ceratophyllum demersum* ، *Potamogeton* .
  - الخشائش المنبثقة:**  
تصل الطول الإجمالي المصايب إلى نسبة 15.9 % من مجموع طول قنوات الري والصرف، والأنواع السائدة هي *Cyperus alpecuroids* ، *Phragmites* ، *Typha domingensis* .

أمثلة لغزو الحشائش المائية للمجاري المائية المصرية:

### نبات ورد النيل



يعد نبات ورد النيل أكثر الحشائش المائية خطراً على الإطلاق، ورغم أن هذا النبات من الأنواع الطافية متوسط الحجم، إلا أنه استطاع أن يغزو المياه العذبة مسبباً العديد من الأضرار والمشكلات. وينتشر هذا النبات بدرجة كبيرة في حوض نهر النيل من منابعه حتى مصبه في البحر الأبيض، وتمثل مخاطر ذلك النبات على الإنسان ومكونات البيئة في أوجه شتى أولها فقد الشديد في كمية المياه التي يعيش فيها النبات، وذلك خلال عملية النتح المتواصلة خاصة في الأوقات الحارة الجافة. وفي مصر تشير التقديرات إلى أن مجموع المناطق المصابة تصل إلى 487 كيلومتر مربع تغطي أغلب قنوات الري والصرف في مختلف محافظات مصر، وحوالى 151 كيلومتر مربع تغطي البحيرات. ويصل إجمالى كمية فقد المياه عن طريق التبخر من المناطق المصابة بما يقدر بـ 3.5 مليار متر مكعب سنوياً. هذه الكمية كافية لري حوالي 432 كيلومتر مربع أخرى كل عام. ويفسر حجم أهمية هذا الأمر في تزايد الحاجة إلى الماء لمواكبة التوسيع الزراعي المنشود، وحاجة الزيادة السكانية المضطردة.



ويعرقل نمو ذلك النبات القنوات المائية والملاحة النهرية وحركة التيار وتتدفق المياه، وتهدد الكبارى والخزانات بما تمتله تجمعات النبات من نقل أمام هذه المنشآت بضغط التيارات المائية القادمة من أعلى المجرى، كما تعرقل عمليات صيد الأسماك. كما يوفر ذلك النوع النباتي مناخاً ملائماً لنمو وتكاثر الحشرات الضارة في الماء كالبعوض الناقل لمرض الملاريا وغيرها من الأنواع ، ويساعد على نقل القواعق الخطيرة - التي تلوذ بجذوره - من مكان إلى آخر "كالقواعد التي تعمل

كعائين ثانوى لديدان البليهارسيا والدوودة الكبدية "الفاشيولا". هذا بخلاف التأثير على سلسلة السمك الغذائية بمحبب الضوء اللازم لنمو المأهات النباتية التي تعيش في الماء، والعمل على خفض نسبة الأكسجين ورفع نسبة ثاني أكسيد الكربون الذائب، وتغير درجة حوضنة pH الماء والتسبب في خصائصه خلال ترسب أوراق النبات وجذوره القديمة على القاع، حيث تبلغ رواسبه تحت تجمعاته الكثيفة ما يوازي ثلث المتر كل عام.

# الأباطرة يحكون البحيرة بالقوة.. وورد النيل يغطي ٧٥٪ من المساحة

المنصورة - إيهاب الجميلي ورانيا الليان:

الزريعة من أمام وش البواغير حيث يبلغ سعر ١٠٠٠ وحدة زريعة من البوري ٥٠٠ جنيه والطوبار ٢٠٠ جنيه ولا تستطيع شرطة المسطحات المائية الامساك بهم لأنهم يمتلكون لشنا تفوق سرعتها سرعة للشنا الشرطة كما يشير إلى أهمية دور هيئة تعاونيات الثروة السمكية في التأمين على الصياديين خاصة وأنهم ليس لهم أى تأمين أو رعاية صحية مشيرًا إلى أنه طلب انشاء مستشفى خاص لعلاج الصياديين بعد أن وصل عدد طلبات العلاج على ثقافة الدولة من الفشل الكلوي والأمراض الكبدية التي تصل إليه إلى ٤٠٠ حالة أسبوعياً وصرف معاش لهم أثناء فترة منع الصيد بالبحيرة لكتاف الزريعة ودتها ٣ شهور تبدأ من شهر فبراير حتى مايو بالإضافة إلى ضرورة احكام السيطرة على المزارع الحكومية التي تباع بالزاد العلمي في مراعي المزلاة والسررو حيث يقوم تجار الأسماك بشراء

الزريعة سعر معين ثم بيعه للمستهلك بسعر أعلى يشير الدكتور محمد عرفان العمرى بكلية ادب المنصورة في دراسة علمية إلى صخامة كميات مياه الصرف التي تصرف إلى البحيرة يومياً من المصادر الـ ٩ الرئيسية ويبلغ حجمها ٨ ملايين و٢١٩ ألفاً و٥٣١ مكمها يومياً وتشكل مياه مصرف بحر البقر ٧٤٪ من المجموع الكلى للمياه المنصرفة بالبحيرة ومصرف الإبراد ١٪ ومصرف بنى عبيد ٤٪ ومصرف الطربة ٣٪ ومصرف فارسكور ٣٪ ومصرف الجينة ٢٪ / ومصرف السرو ٢٪ / ومصرف النظام ١٪ / ومصرف صنفا ١٪ . تؤكد الدراسة أن تلك المصادر تعد عاملًا خطيرًا لتلوث البحيرة نتيجة لزيادة مخلفات الصرف الصناعي والمصحي والزراعي بمياه المصادر دون معالجة مما أدى إلى زيادة تركيز المواد الكيميائية والعصوية في مياه وقاع البحيرة.

عمليات تطهير الترع توقيت

## ورد النيل حرم الأرض الزراعية من الرى في سوهاج



**سوهاج - خالد علي:**  
رغم أن محافظة سوهاج من أكثر محافظات الصعيد كثافة في السكان ووصل عددهم إلى ٦١٠٠٠ مليون نسمة، يعتمدون اعتماداً رئيسيًا على الرياعة وهي العديد من الترع والمساريف مثل الشهيرة مثل حمادى وترعة الملة والكسرة، إلا أن المزارعين بواجهنون العديد من المشكلات في جفاف بعض الترع والمساريف، وهو ما يؤثر على الأرضيات الزراعية وتلف بعض المحاصيل، قال مصطفى الجعفرى - رئيس لجنة الوفد بالاشتات - الزراعات تتعرض للخشى خطراً بسبب جفاف الترع في معظم أوقات العام، مما يؤثر على عمليات الزراعة، فتقربة «العيساوية» رغم توسيعها في قضاء قادس بقري العيساوية والمندرية وجزيرة المتضرر والباضية، ولكنها تشهد تدهوراً إلقاء الأرض من الموارد الذي يهددها بسبب نقص مياه الرى وأضاف عزيز الله الشندولى - مزارع - ترعة جزيرة أولاً حمراء أسميتها «شكلاة» ليس لها حل للمزارعين بسبب جفافها الشديد، كما أن مديرية الرى تجاهلتها، فهي مليئة بالمخواشات التالفة والخدشات التي تعيق حركة المياه ضد وصولها، وأكثر من ١٠٠ مسكن تم تدميرها في العمليات المستمرة لتصريف الترع، حيث توقفت عملية «التجفيف» منذ عدة سنوات ولكن أنه عندما تقدمنا بشكوى إلى

الدقهلية أكثر المحافظات تضررها من تلوث بحيرة بالمنزلة لكن تشتد أضطرابات مجلس الشعب من أيام دائرى الجمالية محمد حاى نور الدين عضو مجلس الشعب بدائرة الحمالية والمطرية في أكثر من طلب احاطة بذلك وأشار المسؤولون سرعة التدخل لإنقاذ الصياديين والأهالى ويقول أحمد شلبي عضو مجلس الشعب عن دائرة المنزلة إن اعتداء على البحيرة منذ عام ١٩٥٢

وطالب بدور عملى لوزارة الزراعة في إزاله التعديات وتطهير العلاوى «أكوم الرمل»، التي تتركى أممًا بواغارى المقدادى بدمياط والجيزر، وضوره توسيع السوسن نتيجة هركات الدى والجزر، ووقف الصرف الصحى والصناعى والزراعى بها وإزالة تعديات اباطرة البحيرة الخارجين على القانون الذين يقومون بتحقيق مساحات تراویح من قذائف إلى ٦ أفدنة وبها حجرات صغيرة عليها لأنيات ملكيتهم واقامة حظائر مخصصة للماشية، في حين انهم يقومون بفرض سيطرتهم على ٥٠ أو ١٠٠ فدان لكل منهم من المياه المحظوظة لهم، حيث يتركى الماشيات وورد النيل لتتمدد كبيرة فيما يسمى بعملية العوالق، ثم يقومون بتحويلها بالغزل وبصطادن الأسماك التي تقتدى على مخلفات الدهان والطحالب، ويمنعون صغار الصياديين من الصيد براكبهم البدائى في البحيرة فيما عدا المناطق الخالية التي تستخدم فيها الصيد البدائى ولا يوجد بها أسماك لأنها ملحة بالطين والطحالب وبشكل الأمر غالباً إلى اطلاق الرصاص على الصياديين لتفهم من الصيد في مناطق الأباطرة ويكتفى أن ورد النيل يغطي حالياً ٧٥٪ من البحيرة ولا ي صالح كيمياتها، حيث تصل نسبة رواسب المعادن الثقيلة والسموم بالبحيرة إلى أكثر من ٧٥ سم تكسى قاع البحيرة وتحتاج إلى معالجتها كيمياتا.

ويشير إلى خطورة تجفيف البحيرة خاصة بمحافظة بورسعيد والتي أصبحت الامتداد العمراني لها من المساحات الجافة من البحيرة.

وأكمل على أن التحدي مصدر هام للثروة السمكية لمحافظات مصر المختلفة حيث كانت تنتشر بها كل أنواع البوري والطوبار والأروس والدليس واللوت والكابوريا في حين أنها الآن تقصر فقط على الباطى والقاربطة، وبخلاف غالبية السكان من فئة محدودى الدخل إلى السعد الجدد الوارد من روسيا واليمن والمغرب، أضاف أن بعض صيادي الأباطرة يقومون باصطياد

## نبات الحامول:



الحامول نبات حولي متسلق سيقانة خيطية متفرعة ويحمل الساق أوراقاً حرشفية مختزلة ويرسل الحامول في موقع التفافة مصبات تخترق الانسجة وتصل الى الحزم الوعائية حيث يتصل خشب الطفيلي بخشب العائل ولحاء الطفيلي بلحاء العائل وأزهار الحامول صغيرة باهتة اللون توجد في مجاميع على السيقان الملتقة بداية من شهر ابريل. ويكون الحامول أعداداً كبيرة من البذور دقيقة الحجم تسقط في التربة وتحتلت بالتقاوی.

تظهر الإصابة في صورة بقع دائرة متناشرة في الحقل تتسع موسماً بعد الآخر إذاً إستمرت زراعة البرسيم دون مقاومة له حتى يصاب الحقل كله، كما يسبب في الكتان تلفاً شديداً في الألياف ونقصاً في محصول البذرة حيث أوضحت الدراسات أن تطفل الحامول على نباتات الكتان أدى إلى تقليل ارتفاع النباتات وقللت المحصول البيولوجي بمقدار 1.68 و 1.57 طن / ف كاً خفضت محصول البذرة بمقدار 0.75 و 0.62 طن / ف خلال موسم 1999/2000 و 2001/2002 على الترتيب بالمقارنة بالقطع المعدية وغير معاملة.

طرق انتشارها :

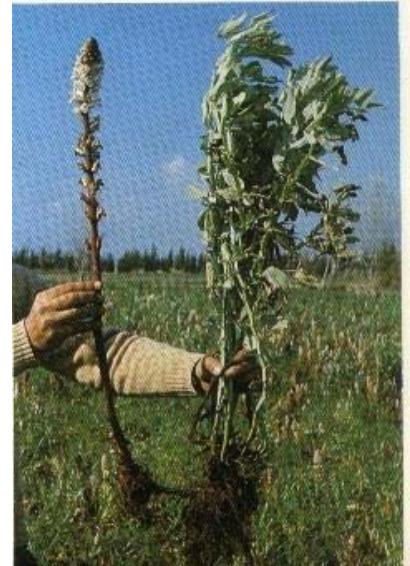
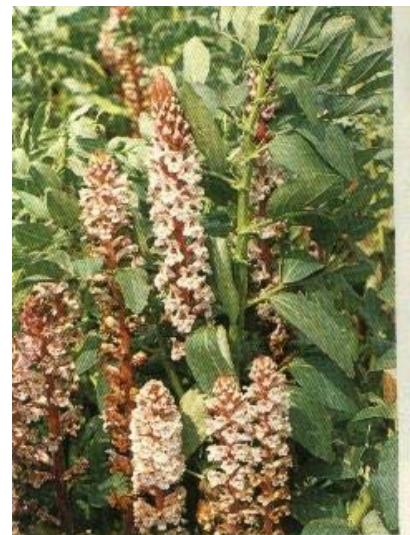


- يتکاثر الحامول عن طريق البذور وتتتجزء البذرة الواحدةآلاف البذور والتي كامنة في التربة الى عدة سنوات حتى تتوافر الظروف البيئية المناسبة للنمو. وقد تكون متواجدة في التربة أو السماد أو مخلفات الحيوان أو المياه وتنتوس في النمو والإنتشار بإنتقالها من مكان الى آخر .
- تنمو في بقعة محدودة سرعان ما تنتشر وتتكاثر وتتوسّع رقعة الإصابة بالحامول مسبباً خسائر مادية كبيرة .
- تنتشر عن طريق ملابس العمالة القائمة على صيانة النباتات المصابة ، لذلك يجب استبدال الملابس الخاصة بالعملة بعد ملامستها للأشجار والنباتات المصابة.
- تنتشر عن طريق نقل مخلفات التقليم للنباتات المصابة من مكان الى آخر .
- تنتشر عن طريق استيراد البذور او السماد العضوي او مخلفات الحيوانات او المياه المختلطة ببذور الحامول واطارات السيارات ومعدات الزراعة .

## حشيشة الهالوك:

حشيشة الهالوك من أهم المشاكل الخطيرة في الحقول المزروعة بالبقوليات ونباتات العائلة الباذنجانية ناهيك عن النقص الحادث للمحاصيل الأخرى التي يتغذى عليها الهالوك والتي تصل إلى نحو 34 محصولاً وتشمل (عباد الشمس، الخيار، الشمام، الكرنب، الفول السوداني، الحمص، البرسيم الحجازي، القلفل، الخس، الكرفنس، الشمر والبصل، الكانولا والجزر وغيرها) حيث يمثل الهالوك عائقاً في استغلال تلك الأراضي وزراعتها وتسبب خسارة كبيرة في إنتاجية تلك المحاصيل.

يعتبر الهالوك من أهم مشاكل زراعة الفول في مصر ويؤدي إلى خسائر كبيرة في مساحات كبيرة منه، حيث يتغذى تطفلاً كاملاً على جذور الفول البلدي ، وينتج النبات الواحد من الهالوك عدة آلاف من البذور، ولا تنبت بذور الهالوك إلا في وجود العائل حيث تلتزم المصات الجذرية للهالوك مع جذور الفول. وعند تقدم الإصابة تبدو على نباتات الفول أعراض العطش بالرغم من توافر نسبة كافية من الرطوبة بالترابة حيث يتصبب الطفيلي الماء والغذاء من نبات العائل، وسرعان ما تبدأ ظهور شارخ الهالوك فوق سطح التربة، وتبدأ نباتات الفول في الاصفرار وتتساقط الأزهار وتقوت العقد الصغيرة، وينتهي الأمر بموت نبات الفول، وفي حالة الإصابة الشديدة في الأرضي الموبوءة بهذا الطفيلي يصل فقدان المحصول إلى 90%).



## أستاكوز المياه العذبة



يعتبر استاكوز المياه العذبة من الكائنات الدخيلة على البيئة المائية في مصر وذلك منذ إن ادخل هذا الكائن القشري في عام 1983 وذلك عن طريق أحد المزارع السمكية الخاصة في محافظة الجيزة بغرض التربية واستغلاله من الناحية الاقتصادية ولكن تم التخلص منه بعدما تبين لأصحاب المزرعة أنها نوع آخر غير المطلوب تربيتة، ووصل هذا الكائن إلى مياه نهر النيل ما أدى إلى انتشاره في مياه النيل وفروعه في

الوجه البحري ومنطقتي القاهرة والجيزة ثم بدأ الانتشار في مناطق الوجه القبلي

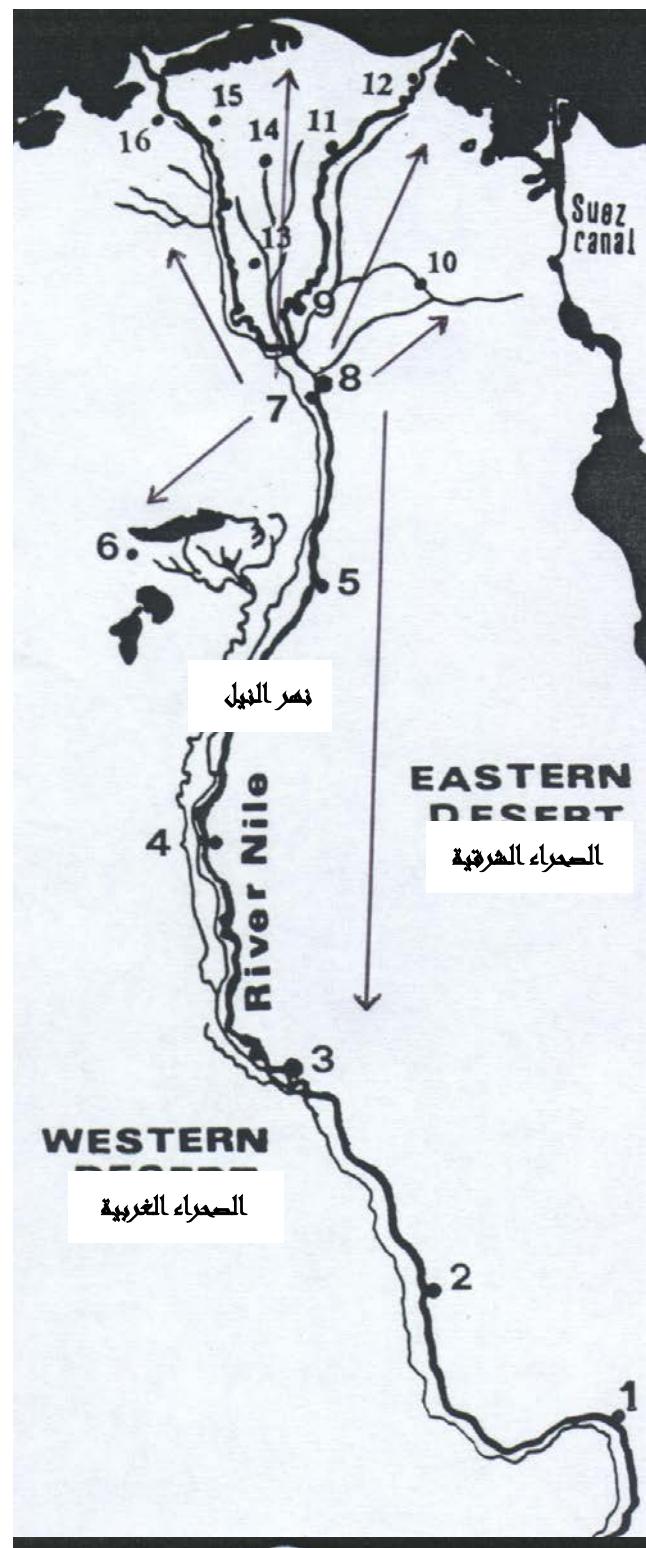
وأثبتت الدراسات الحديثة مدى انتشار هذا الكائن في مياه وسط وشمال وشرق وغرب الدلتا ومن ناحية الجنوب وصل حتى حدود محافظة أسيوط وسجلت إعداد كبيرة منه في محافظة الفيوم وبني سويف والمنيا ثم في أسيوط وقنا إلى باقي مياه نهر النيل حتى أسوان كما تم رصد جماعات محدودة منه في بعض قنوات الري بوسط سيناء مؤخرًا.

كما أثبتت الدراسات الخاصة على هذا الحيوان في البيئة المصرية أن وجود هذا الكائن القشري في قنوات الري المحلية يحدث بها خللاً في التنوع البيولوجي نتيجة لاقتراسه لعدة أنواع من الأحياء المائية واستهلاكه لمختلف مراحل حياتها. كما قد تسبب أعداده المتزايدة تدميراً للشواطئ والسدود من خلال الأنفاق التي يحفرها فيها ويهدد شبكة الري كما يتسبب في تمزيق شباك الصيادين مما يؤدي إلى خسائر مادية كبيرة لهم.



انتشار أستاكوزا المياه العذبة في مصر:

- |               |
|---------------|
| ١. قنا        |
| ٢. سوهاج      |
| ٣. أسيوط      |
| ٤. المنيا     |
| ٥. بنى سويف   |
| ٦. الفيوم     |
| ٧. جيزة       |
| ٨. القاهرة    |
| ٩. القليوبية  |
| ١٠. الشرقية   |
| ١١. الدقهلية  |
| ١٢. دمياط     |
| ١٣. المنوفية  |
| ١٤. الغربية   |
| ١٥. كفر الشيخ |
| ١٦. البحيرة   |



## «استاكوزا» الملايين العذبة تهدد الثروة السمكية والزراعية في قنا وسوهاج

«الصيادون يصفونها بـ» عقرب «المياه.. والخبراء يتهمون الري وأصحاب «المزارع» بجعلها



# استاكوزا المياه العذبة كارتة جديدة تهدد الثروة السمكية في سوهاج

سوهاج - نور البهنساوي:

كارثة بيئية جديدة انتشرت مؤخراً في مجرى النيل وخاصة في محافظة سوهاج وهي انتشار «استاكورا المياه العذبة» على طول المجرى المائي، وهو نوع من أنواع القشريات تأتي خطورته من قدرته على التهام من ٣٠ إلى ٥٠ سمكة صغيرة من زراعة الأسماك وما يمثله ذلك من كسراد وخطورة على الثروة السمكية بالإضافة لقدرته الهائلة في الحفر في جسور الترع والمساقى لاعمق تحمل من مترين إلى ثلاثة أمتار مما يهدد الجسور بالانهيار.

ألاف الصياديـن بمحافظـة سوهاج انتقدوا تراخي المسـؤولـين وتجاهـلـهم لـهـذه الكـارـثـة الجديدة التي ستـقـضـي عـلـى الثـروـة السمـكـية فـي مـياه النـيل خـلال سـنـوات.

## الأنواع الغريبة الغازية كآفات حشرية تصيب أشجار النخيل بمصر

تعرض أشجار النخيل في مصر للعديد من الآفات الحشرية والأكاروسية التي تقلل من محصول التمر أو تتلفه عند تخزينه ونتيجة الإصابة بهذه الآفات قد يصل الفقد في المحصول إلى ٥٢٪ وقد تؤدي بعض هذه الآفات مثل سوسة النخيل الحمراء إلى موت النخلة في خلال عام أو إثنين مما يحد من انتشار زراعات النخيل في العديد من المناطق ومن الآفات ما يصيب الثمار وفيها ما يصيب السعف والعنق والجذور الجذوع.



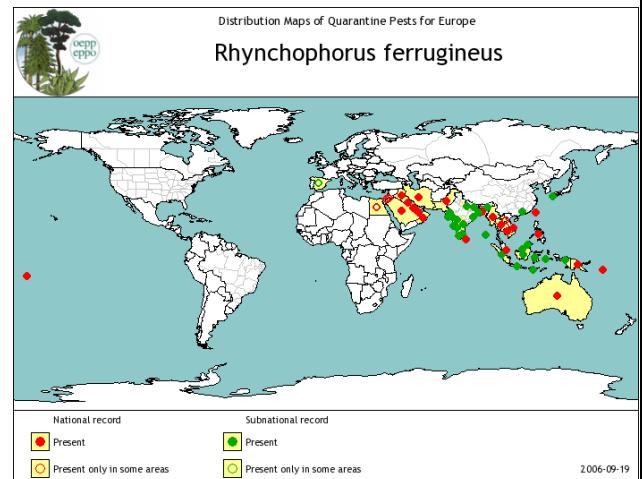
### سوسة النخيل

تعتبر سوسة النخيل الحمراء من أخطر الآفات الحشرية التي تهاجم النخيل في كثير من دول العالم مثل الهند (الموطن الأصلي)، الباكستان، أندونيسيا، الفلبين، بورما، سيرلانكا، تايلاند، العراق، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الكويت، السعودية، قطر، سلطنة عمان، جمهورية مصر العربية.

يوجد بمصر ما يقرب من 12 مليون شجرة نخيل تنتج ما يزيد عن 680 ألف طن بلح سنوياً وتتراوح القيمة الإنتاجية لشجرة النخيل الواحدة ما بين 300 إلى 1300 جنيهًا وذلك حسب نوع البلح وجودته، وأن مصر في المرتبة الرابعة بين دول العالم المنتجة للتمرور، غير أن هذه الثروة القومية تواجه خطرًا داهماً يتمثل في تهديد سوسة النخيل الحمراء أو السوسة الآسيوية ما يعني أن هذه الثروة على وشك الصنائع.

تم تسجيل سوسة النخيل كحشرة مدمرة للنخيل بمصر في نوفمبر عام 1992 بمنطقة القصاصين بمحافظة الإسماعيلية ومنها امتد المرض إلى

محافظة الشرقية وفي الوقت الحاضر فإن الوضع في مصر مقلق للغاية، فقد سجلت في كل محافظات الدلتا الإدارية وكذلك في بعض البساتين على أمتداد الطريق بين القاهرة والأسكندرية وحتى في العاصمة نفسها ومحافظة الجيزة وظهر مؤخرًا بالوادي الأسيوطى بمحافظة أسيوط.



## نقل «الفسائل» بين المحافظات .. سبب انتشار سوسنة التخليل

كشفت المناقشات الساخنة التي شهدتها جلسة المجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج برئاسة الدكتور احمد عبد العال البربرير رئيس المجلس وحضور اللواء محسن التعمانى محافظ سوهاج عن انتشار الاصابة بحشرة سوسنة التخليل بسبب نقل الشتلات وسائل التخليل المصاية من محافظات الوجه البحري الى المحافظات الأخرى.

وأشار د/ ابوالقاسم زهرة وكيل وزارة الزراعة بسوهاج ان قرار نقل حظر نقل المشاتل وأشجار التخليل بجميع انواعها بين المحافظات لا يتصرّف من إدارة مكافحة الآفات بمديريات الزراعة المختصة وبناء عليه تم التبليغ على العاملين المكلفين من المديرية بعمل أكملة جنوبية بمراكيز المحافظة فـ طما - البلينا - دار السلام - ساقطة بعدم السماح للسيارات المحملة بالشتلات وأشجار التخليل بكافة انواعها إلا بتصرّف معتمد من إدارة المكافحة بمديرية الزراعة المختصة

### تفعيل القرار

اصاف مدير الزراعة انه لتفعيل قرار وزير الزراعة بالحظر تم اخطار اللواء احمد عبد الوهاب مساعد الوزير لأمن سوهاج الذي كلف مأمورى مراكز الشرطة بمراكيز المحافظة بالتنسيق مع الإدارات الزراعية وبمشاركة الوحدات المحلية للمراكز والقرى.

طالب المجلس فى نهاية مناقشته بقيام مديرية الزراعة برش جموع التخليل الذى يثبت عشوائيا ولمدم وجود أصحاب له وذلك بمعارفة المديرية واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لمنع انتشار المرض بين التخليل حتى يمكن الحفاظ على هذه الثروة القومية من هذه الحشرة الخطيرة

حرىي عبدالهادى

جاء ذلك خلال مناقشة المجلس للتقريرلجنة الزراعة برئاسة محمد على رضوان والخامس بالذكرة الواردہ لمديرية الزراعة بسوهاج بشأن انتشار الاصابة بحشرة سوسنة التخليل بمحافظات الشمال من الوجه البحري ثم انتقلت للصعيد بسبب نقل الشتلات وسائل التخليل المصاية.

كشف التقرير انه تم اكتشاف الاصابة بقرى نجوع برديس مركز البلينا وأولاد نصیر مركز سوهاج.

أشار ان مديرية الزراعة وإدارتها قاتمت بالتنسيق مع الوحدات المحلية بإعدام التخليل المصايب بالإضافة إلى رش المناطق المحاورة للمناطق المصاية.

اومنح الدكتور م/ ابوالقاسم زهرة رئيس قطاع الزراعة بسوهاج انه نظراً لأهمية التخليل وما به من خيرات وخطورة انتشار الاصابة فقد تم فحص التخليل على مستوى المحافظة ورش ٢٠٠٠ نحلة رشا وقائياً بنواحي قرى ونجوع مركز سوهاج وعدد من قرى مركز البلينا ونجوع برديس بالإضافة إلى تقليل ١٧٤ نحلة بقرية أولاد نصیر وتقليل ١١٩ نحلة بقرى نجوع برديس وحيث ان الاصابة وضدت إلى المحافظة عن طريق نقل الشتلات من محافظة الاسماعيلية والواحات البحريية بالواadi الجديد فقد صدر قرار وزير الزراعة رقم ٢١٥ لسنة ٢٠٠٧ بحظر نقل مشاتل وأشجار التخليل.



## كتب فتحي حموده:



بيبة من جراء سفارات النحاج التي تحجب ضوء الشمس.  
ووصيف صالح سعدي زهدي عضو مجلس شعبى مركز كرم إيمون من قرية كرم البيب يكرم أسموه من كبار مزارعي التخيل ذى الجودة العالية فقلادة اللؤلؤ الصاب اغور شن، لطفيها وهي النحله لابد من توفير العلاج لأن لكل داء دوا، والصنمة هي أن الناس هنا لم يمر عليهم مثل هذا السوس من قبل تلك طرقوا عليه «الإيدز»، وأوصاف صالح زهدي أنه تقدم بطلب إحاطة بالجلس المحلى كرم أمولك كأن ره السوتوبين عن الإدارة الزراعية آتهم ليس بهم ما تقول به الإداره من دواها أو عصبيه، للحد من تحمل هذه الكارثة، وعلى جانب آخر ثقت الفالق «الفالق» بمدير الإدارة الزراعية يمكن إيمون وطريقها على شكوى المزارعين من أجل توفير العلاج، فقلادة هذا السوس يمتد من سلطان، أو كما طلقوا عليه «أيدز» التخيل، هو عبارة عن أنواع من الحشرات الطائرة تطوف في سماء أسوان كناسيب الجراد، ونوع من التفل لم تلقه من قبل ويشتبه ما تعرض له تحيل حشاظة الوائى الجديد وائف الآلاف من التخيل هناك وربما يكن قد جاء من هناك بعامل الرياح.  
وأوصاف أنه لم يتوصى لناوا، «بريش» أفضل من بتر وقطع النحله وأرسلنا لوزارة الزراعة ألين سرعة العلاج، وحتى يأتي الفرج والتوصيل للعلاج فمهما سوال بطرح نفسه كم عدد صغار الأبقار وكليات الزراعة والعلم في مصر؟ فهو الطير يسارعوا للوصول للعلاج هذه الكارثة أم تنسف لوابا، إنقلوزا الطيور والحمى القلاعية؟

اطلق مزارعو التخيل في أسوان على السوس والتمل الذي ينخر في قلب النحله اسم «الإيدز» وذلك لأن النحله التي ينخرها لابد من قطعها وحرقها حتى لا تلت الأخر، والمزارعين يؤكدون أن قطع النحله المصاصة وحرقها إجراء يتم كتلهات مصاربة من الجمعيات الزراعية، واللات تنظر هو غباء وزارة الزراعة واعتماد دورها في الحد من تقليل الخسائر بعد أيام مئات الآلاف من أجدود أنواع النحل في جميع مراكز أسوان خاصة في مركز كرم تكميل باتفاقه انه بدل ٧٠٪ من محصول المحافظة، والسؤال هو أين خطط وزارة الزراعة لقاومة هذه الأفة السسوائية؟ ومنى تتوصى الوزارة وبعد معاهدها واحتاثها للعلاج العاجل الفوري.

ويحيى إن النحله تتمثل الصدر الرئيسي لأهل أسوان ولا يبالغ عندما نذكر أن جميع أحد، الجمهورية تعتقد على البال الأسوداني لدرجة أنهما في شهر رمضان الكريم يهدىون يومين أنواع العلاج وأجتنبه بظاهرة كارثة قوية، «الفالق» في قرية العدة يكرم إيمون التفت مع أحد المحتسين الرعايين بالعاش وهو من مزارعي التخيل الذي صورة التخل الفوري لوزارة الزراعة للوصول إلى «دوا»، تقدرت على التخل للعلاج، أما على النحله التي تهدى على مفعولها وحرقها فهو ليس علاجا للمشكلة بل عملية حرق النحله المصاصة تزيد لكارثة

# إيدز النخيل..

## كارثة زراعية جديدة بأسوان



ومدير إدارة التوطين بوادي النقرة لحل المشكلة القائمة بخصوص تصليم بعض المتقطعين الساكن موافاة المجلس بكشف بالأماكن الدارجة بغيريى الحكمة والمنار من حيث المسakin والأراضي الصالحة للبناء وكشف باسماء المتقطعين يقرر مشروع مبارك القرمى للخرجين.  
وأوصى لجنة الزراعة والرى بال مجلس برئاسة سيد احمد عبد العليم بان تقوم مراقبة مصر العليا للمشروع بموافاة المجلس بجميع البيانات والقواعد والاسس والانسان التقىفذية للتصويم واسماء المتقطعين على مستوى جميع القرى والأراضى التي عليها وضع اليد مع تشكيلى لجنة للوزارة الميدانية على الطبيعة والإطلاع على المستندات فى موقع العمل ووضع الحلول المناسبة على ان يتم وقت التسليم بهذه القرى من انتهاء اللجنة المشكلة من اعمالها  
وادى الكوبانية بطول ٢٥٠ مترا تجاه الغرب

وأشار الى ان هذا المرض يمثل وبا يهدى اقتصاد المحافظة المتعد على عاتق التخيل وذلك ظهوره على مدار السنوات الثلاث الماضية ومتقد كافية المهدى لكافته ودرجات المازل مما يحوال حياة المواطنين الى حالة من القلق الدائم والتي تقاد تصل الى درجة الوب الذى مما يجعلها عرضة للانهيار بسبب ندر النحل فيما يجيءه حذر محمود عشان عضو المجلس المحلى للمحافظة من التلاع فى مواجهة هذه المشكلة التي ظهرت بها هذه الشرة وخاصة منطقة صحارى والمحاصيا والمسطلة المحطة بالدراسة الفنية التجارية وطالب بعمل مسح شامل لكل المناطق المصابة على مستوى المحافظة.  
اما المشكلة الاكثر خطورة على الزراعة والبيئة كما اكد تايل عمدالباسط عضو المجلس قائلا ان هناك مرض غير يسبب اشجار التخيل بالجفاف مما يهدى محاصاره المحافظة لمصر عام وأساليب من مصادر الدخل حيث تنتشر اشجار التخل في مركز أسوان بصلة خاصة ويتم الاستفادة منها اقتصاديا على نطاق واسع

وقد طالب عضو المجلس في طلب اهتمام توجه به لمستوى الزراعة بتصوره موافاة المجلس ببيان شامل يوضح اسم هذا المرض وماميته وكيفية علاجه وبدى توفير وسائل الكافية الخاصة به مؤكدا على صورة الامراج بتوفير ميدات فعالة لمواجهة هذا المرض على ان يتم طرحها على المزارعين بالجان وان يتم ايضا توفير سيارة الكافية التابعة للوزارة وفتح للمزارعين الانتفاع بخدماتها بالجان وطالب عضو المجلس انشا مصربة ايساخ مدى انتشار هذا المرض والاماكن التي ظهر بها بالتحديد فضلا عن تحديد انه يسبب اشجار التخل القديمة ام المنتجة عن طريق الانسجة.

# «السوسة الحمراء» تهدد بـ٣٢٩ مليون نخلة في الإسماعيلية

«الحافظ» يشكل لجنة عليا لمكافحتها.. والمزارعون يحذرون من سرعة تكاثرها

عليها، وأوضح عاطف ربيع -عامل سابق في مجال مكافحة السوسة-

أن عدم صرف رواتب عمال المكافحة وتراكيزها بالثلاثة شهور أحياناً، جعلهم يتغطّلُون من عملهم، مطالبًا الجمعيات الزراعية بضخّورة توفير الاعتمادات المالية الكافية لهم، باعتبارهم أساس عملية المكافحة.

ولفت يوسف شنem -مدير أحد الجمعيات الزراعية- إلى خطورة هذه السوسة على التغيل، مؤكداً أن «الجمعيات، تتملّ في حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وأنها في حاجة إلى قدرات أكبر حتى يمكن تفعيلية الآف الأفدنة الواقعة في نطاق المكافحة».

وذكر الدكتور أبوشابة مصطفى -رئيس قسم وقاية النبات بجامعة قناة السويس- أن السوسة الحمراء دخلت مصر من خلال استيراد بعض المستثمرين تغيل الرينة من دول الخليج.

وأشار «مصطفى» إلى أن هذه السوسة يمكنها الطريران لمسافة ٥٠ كيلو متراً، مما يساعد على نشر المرض وسرعة تكاثرها باعتماد منحمة من البرقات، مؤكداً أهمية الكشف المبكر للمرض، حيث إنها تنبئ بالسرطان، ولا سبيل لقاومتها.



تصوير- أحمد شاكر

الإسماعيلية - هاني عبد الرحمن

تهدد السوسة الحمراء نحو مليون نخلة في الإسماعيلية في ظل تراجع سبل المكافحة من جانب الجمعيات الزراعية، وضعف الإمكانيات المتاحة، وقدرة هذه السوسة على التكاثر والطيران لمسافة ٥٠ كيلو متراً، حيث تعيش على أكل لحاء النخل، وقد دخلت مصر عبر تغيل الرينة الذي استوردته بعض المستثمرين من دول الخليج.

قال محمد عبدالعظيم مزارع من قرية أبوبلح، حاجمت السوسة ١٠ أشجار تغيل هي كل ما املكه، وحضر مندوب الجمعية الزراعية لعلاجها دون جدوى فاشترى ميدا زراعياً من السوق، وحاولت وأبنائي علاج التغيل، خاصة أن مندوب الجمعية عدّهم قليل جداً بالمقارنة بالأراضي الموجودة في القرية، وأضاف صابر عطيه -مهندس زراعي- أن هذه السوسة قضت على بعض التغيل في أرضه بالرغم من مكافحتها، مشيراً إلى اكتسابها مناعة ضد هذه الأدوية، مناشداً وزارة الزراعة والجهات البحثية في الجامعات، وضع علاج فاعل للتغيل.

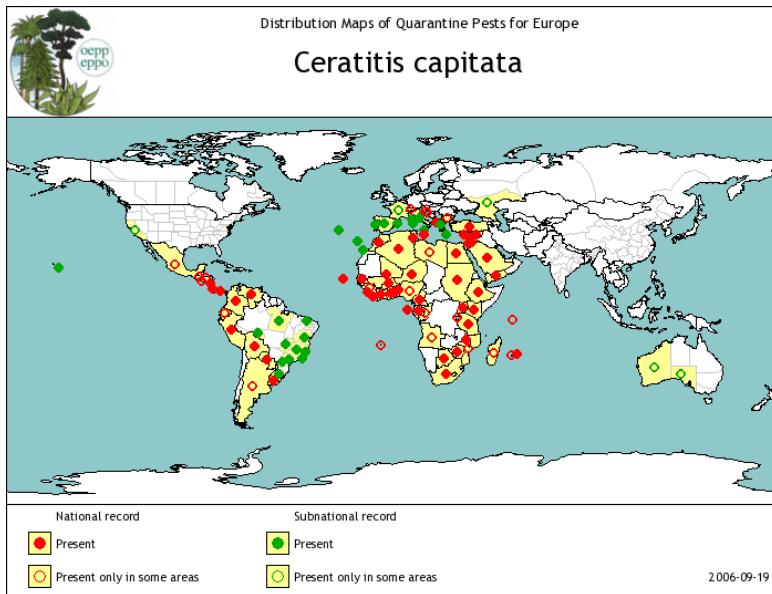
# «السوسة الحمراء» تهدد نخيل سوهاج

المصاية وتوصل لجان التابعة للفحص الدوري لجميع أشجار التغيل والتعامل مع النوز المصاية والعلاج الفوري وجار عقد ندوات ارشادية باشراف المهندس احمد محمد الازغل مدير عام المكافحة بالديرية في جميع القرى والمدن لتوعية الزراع باكتشاف المرض وقد اتخذ اللواء محسن التعمانى محافظ سوهاج عدة اجراءات مهمة لمنع دخول أي شتلات أو قسائل تغيل للمحافظة إلا بتصریح من الادارات الزراعية في المراكز وشهادة خلوها من آفة السوسة الحمراء مع منع تداول الشتلات داخل المحافظة، وأضاف المهندس احمد الازغل ان الشجيرات المصاية تتركز في مركز سوهاج ٤٧ نخلة والبليana ١٩ نخلة وتم اعدامها بعد الشتلات المجاورة بالسيدات.



محسن التعمانى

حفرة بعمق ٢ متر والرش الوقائي للتغيل المجاور للإصابة في حدود ٢ كم² ويقول د. ابوالقاسم زهرة أن السبب المباشر للإصابة انتقال الحشرة من المحافظات المجاورة وعدم وعي الزراع بخطورتها وتركها دون اهتمام او الابلاع عن الاصابة وان حملة الاشجار التي تم فحصها ١٨٠ الف نخلة، وتم اكتشاف ٦٦ شجرة مصابة بالسوسة الاحمر وتم اعدامها وتقوم اللجان المشكلة وعددها ١٥ لجنة على مستوى المحافظة من المشرفين والمهندسين الزراعيين بفحص التغيل في القرى والتوجع على أن يتحمل المزارع نصف تكاليف العلاج طبقاً للقرار الوزاري ١٤٩٨ لسنة ٢٠٠٥ وقد تقدّم مدير عام الادارة العامة لمكافحة الآفات بالوزارة بادامه بعض المواتع تأثياباً ٤٨ / معدل ٢ في الآلاف عن طريق الادارة المركزية لمكافحة الآفات بالوزارة والتعامل مع الاصابة بتنقييع التغيل المصايب وادامه ودفعه في



## ذبابة فاكهة البحر المتوسط:

### الأهمية الاقتصادية

تتوارد حشرة ذبابة فاكهة البحر المتوسط طوال العام، وتصيب هذه الحشرة معظم ثمار الفواكه المعروفة في مصر وفي منطقة حوض البحر المتوسط بأسرها مثل الخوخ والممشمش والكمثرى والبرقوق والتفاح والمانجو والجوافة والتين والباباظ والموالح ب مختلف أنواعها، وتعتبر ذبابة الفاكهة من أهم وأخطر الآفات الحشرية على ثمار الفاكهة عموماً حيث تسبب أضراراً كبيرة للثمار إذا أهمل مكافحتها في الوقت المناسب وذلك لأن الحشرة تضع البيض داخل الثمرة مما يتعدى معه مقاومتها بعد حدوث الإصابة.

وتعرف أعراض الإصابة على ثمار الموالح بوجود لون باهت حول موضع الوحزة التي تعملها الأنثى في الثمرة لوضع البيض ثم يميل اللون إلى الأصفر تدريجياً مكوناً هالة واسعة مستديرة على سطح القشرة ونتيجة نفú اليرقات وتجولها في لب الثمرة تظهر منطقة رخوة متخرمة إذا ضغط عليها يخرج منها سائل مائي وتؤدي الإصابة في كثير من الأحيان إلى تساقط نسبة كبيرة من الثمار.



# ذبابة الفاكهة تهدى 100 ألف فدان.. والوزارة «تتفج»

حالة من القلق تنتاب الفلاحين في محافظة البحيرة حيث تهدى ذبابة الفاكهة وسوسه التخيل زراعات تحيل عديدة بالبوار والفتاء وهو ما تمكن أن يؤدي إلى كارثة زراعية حقيقية يجنب تقصى وسائل المقاومة والمبيدات الفعالة لوقف هذه الظاهرة التي تدمر ساحات كبيرة من أجواد الأراضي الزراعية.

ويقول سيد طلوبن مزارع إن مساحات عديدة من المحاصيل الستانية تجمع المحن والراكيز قد تعرضت للبوار والتلف بسبب الأصابة بذبابة الفاكهة وتم تدمير أحراز كبيرة من الجوافة والموالع وبخاصة في أنكوا ورشيد وكفر الدوار

وأكمل أنه لا توجد أية جهود لجهة وزارة الزراعة في التصدي لكارثة كبيرة، وهو ما يضاعف من معاناة المزارعين، وتلك بجانب أصابة أعداد كبيرة من التخليل بمرض سوسه التخليل.

وأضاف أبو العلا النظامي عضو مجلس محلى ان لجنة المكافحة اسم فقط في الإدارات الزراعية وليس موجودة على أرض الواقع، وما يحدث هو وجود مهنيين أو اثنين يقولون الفلاح اللي عنده حاجة ياتي لحلها ولكن لا يوجد مبيدات وطالب بوجود لجنة ارشادية تتبع سوسه التخليل لأن مدينة رشيد وهي بلد المليون نحلة في خلال عام لو عايمين سيتم تدمير التخليل المرجوب بها وطالب بتوفير المبيدات والارشادات الزراعية

وأضاف المهندس قطب سلامة إن هناك اسباباً كثيرة أدت إلى تلف مساحات كثيرة من المحاصيل الستانية وأصابة أعداد كبيرة من التخليل سواء

أكمل العديد من الفلاحين تدهور زراعاتهم وبارها يتعرضهم لخسارة كبيرة، ويتم زراعة ١٥٥ الف فدان محاصيل ستانية بالبحيرة أكثر من مليون نحلة وبخاصة في رشيد وانكوا، وطالب المواطنون وأعضاء للمحليات بإنقاذ أشجار البرتقال والجوافة والخوخ بعد تقاد المبيدات وطالبت لجنة الزراعة بالجلس المحلي بإنشاء إدارة عامة للمكافحة الستانية للإشراف على العمل وعمليات المكافحة حيث يوجد بمحافظة البحيرة ١٥٥٧٤١، فدانًا من المحاصيل الستانية و١٥٠٨٨٠ نحلة مهديدة بفناء بجانب المطالية بتخصيص ميزانيات خاصة بالمكافحة الستانية وسوسه التخليل بالإضافة لصرف حوافز للعاملين أسوة برملاتهم العاملين في مكافحة أمراض القطن، وطالبت اللجنة بتوفير مستلزمات المكافحة الستانية من مصايد فرمونات وجاذبات غذائية ومبيدات يتولى ناجي كريم عضو مجلس محلى إلنا كمزارعين لا نعلم شيئاً عن إدارة مكافحة ذبابة الفاكهة ولم نر أي نشاط لها والمكافحة الوحيدة التي نعرفها هي مكافحة دوينة القطن وطالب بمعاملة البساتين والخضر معاملة موازية للقطن

## جرعات المكافحة

وأشار إلى أن جرعات المكافحة لا تصل إلى البذ المويجة وتصل لنصف الناس فقط أضاف أن ثمانية الفاكهة نمرت محصول الجوافة وأثرت على تصدير محصول البرتقال

## ذبابة ثمار الخوخ:



تعتبر الفاكهة في جمهورية مصر العربية من أهم المحاصيل وذلك لما لها من أهمية اقتصادية سواء على مستوى التصدير أو الاستهلاك المحلي. وتنشر بساتين الفاكهة في مساحات شاسعة في ج.م حيث تصل إلى أكثر من مليون فدان، 35% من هذه المساحة مزرعة بالموالح. خلال العشر سنوات الأخيرة من القرن الماضي أصبت الحدائق المصرية بحشرة تسمى ذبابة ثمار الخوخ. وأصبحت آفة في فترة وجيزة من أهم وأخطر الآفات الحشرية على ثمار الفاكهة حيث أنها تسبب أضرار جسيمة للثمار وتتلف نسبة كبيرة منها إذا ما أهملت المكافحة في التوقيت المناسب.

هذه الآفة كانت قد سبق رصدها في جمهورية مصر العربية في خلال فترة العشرينات من القرن الماضي إلا أنها اختفت دون أن يسجل لها أي ضرر اقتصادي ثم ظهرت في أواخر القرن مرة أخرى في حوالي 1993 وبدأت تصيب ثمار الفاكهة المختلفة بشدة ، وقد أصبحت من الآفات ذات الأهمية الاقتصادية القصوى في فترة وجiza.

تعتبر ذبابة الخوخ من أخطر الآفات بالنسبة إلى درجة الضرر التي تحدثها في البساتين المصرية وذلك للأسباب التالية :

- إتساع النطاق البيئي المناسب لنمو وتكاثر الحشرة حيث يناسبها البيئات الإستوائية وشبه الإستوائية.
- تعدد العوائل وتتابعها على مدار العام.

### الإنتشار العالمي :

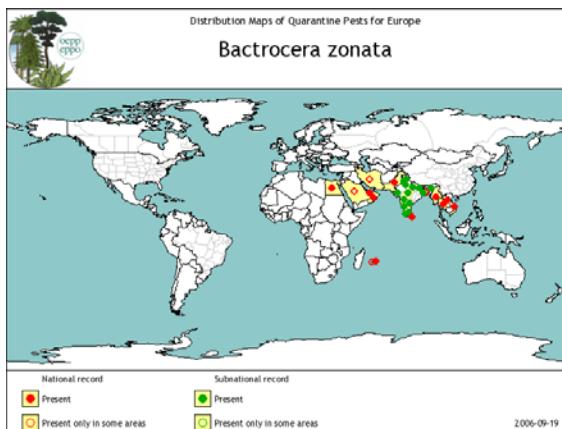
تنتشر هذه الآفة أساساً في بلدان جنوب شرق قارة آسيا وكذلك في السعودية وعمان وجزيرة موريشيوس وكانت متواجدة بولاية كاليفورنيا وتم القضاء عليها.

### العوائل النباتية :

تعتبر ذبابة الخوخ من الآفات عديدة العوائل، تهاجم ذبابة الخوخ العديد من الفاكهة ذات الأنسجة الغضة وقد تم رصد 37 عائلاً وأهم هذه العوائل في جمهورية مصر العربية هي: الخوخ الجوافة المانجوتين المشمش البرقوق الباباز التفاح الموالح السبوتة البلح البامية الطماطم الزيتون النبق وقد تم رصدها على العنبر اذا ما تم زراعته بجوار أي من العوائل المفضلة للحشرة وفي عدم وجود ثمار للعوائل المفضلة، هذا بخلاف العوائل الثانوية من محاصيل الخضر مثل القرعيات والباذنجان واللفigel بأنواعه والطماطم..

### مواعيد الإصابة:

تميز البيئة المصرية بتواجد عوائل ذبابة الخوخ طوال العام ولذا فإن ذبابة الخوخ تنتقل عبر العوائل المختلفة حيث تبدأ الإصابة في شهر مايو حتى أواخر يونيو في المشمش ثم تنتقل إلى المانجو من يوليو حتى أكتوبر ثم الجوافة من



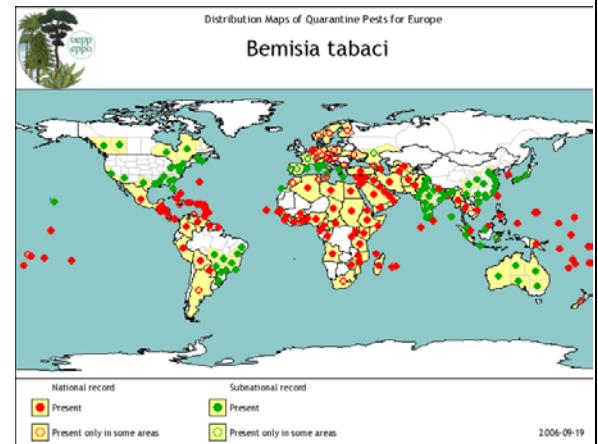
أغسطس حتى نوفمبر ثم تصيب المواحل من سبتمبر إلى ديسمبر ثم تدخل في طور كون خلال شهري يناير وفبراير وتعود مرة أخرى في شهر مارس حيث تصيب البرتقال الصيفي.  
أعراض الإصابة

بالرجوع إلى دورة حياة ذبابة الحوخ يمكن معرفة أن اليرقة هي الطور المسبب للضرر لثمار الفاكهة، ومن ثم فإن اليرقة (الديدان) هي أهم الأطوار حيث أن تحول اليرقة في أنسجة الثمرة والتقويب التي تحدثها تسهل إصابة الثمرة بأمراض النبات (أعغان) فضلاً عن تهتك الأنسجة الناتج عن تغذيتها وتختلف أعراض الإصابة حسب نوع الفاكهة.



### الذبابة البيضاء:

حشرة صغيرة لا يزيد طولها عن 2 - 3 سم ذات أجزاء في ثاقبة ماصة تتغذى على عصارة أوراق النبات وتنقل للفراولة مرض تجعد وأصفرار أوراق الفراولة الفيروسي ( TYLCV ) وهذا قد اشتد الضرر الناتج عنها في السينين الأخيرة في مصر وعدد كبير من الأقطار المجاورة وتصيب في مصر 136 عائلة نباتياً تتبع 34 فصيلة نباتية .



### العوائل والظروف الملائمة :

العوائل المفضلة هي القرعيات والبقوليات والباذنجانيات وهي ( بطاطس، باذنجان، فلفل، طماطم، بطاطا، عباد الشمس، السمسم، العنب وغيرها ) وتشتد الإصابة تحت الظروف لدرجات الحرارة والرطوبة العالية ( أغسطس - أكتوبر ) .

### مظاهر الإصابة والضرر :

تسبب الإصابة بذبابة القطن أو الطماطم البيضاء تجعد وتقزم وقد تنقل أمراضًا فيروسية للبطاطس تنقلها من الباذنجانيات في مناطق زراعة البطاطس وهي أفة رئيسية للعروة الشتوية وتشاهد الحشرات الكاملة والخوريات والعذاري على السطح السفلي للأوراق وتفصل الحشرة النباتات الصغيرة والنباتات القوية وتفرز الحشرة الندوة العسلية من طورى الحشرة الكاملة والخوريات مما يسبب وجود الندوة العسلية على السطح العلوي للأوراق السفلية وظهور العفن

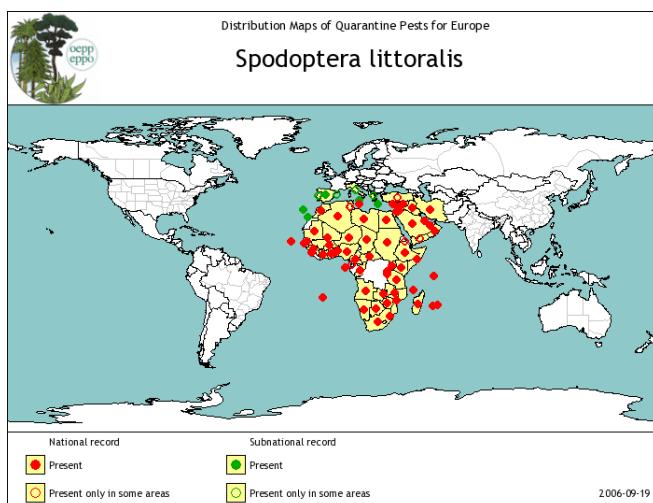
الأسود على الندوة العسلية وتسبب الإصابة الشديدة ذبول النباتات. وكذلك لوحظ انتشار الذباب البيضاء في السنوات الأخيرة على زراعات الفول ما يسبب أضراراً مباشرة للنباتات حيث تتصن عصارة النباتات وتسبب ضعفها، وتنتقل الحشرات الكاملة إلى زراعات الفول المبكر بعد جفاف وتقليل نباتات القطن المجاورة لزراعات الفول

### دودة ورق القطن:

تعتبر أهم الآفات الحشرية الاقتصادية التي تصيب القطن لأن الحشرة لها عوائل متعددة تصل في مصر حوالي 70 عائل نباتي من هذه العوائل حوالي 16 عائل تضع عليهم البيض و حوالي 45 عائل الأفضل لها تتغذى عليهم . تتأقلم مع الظروف البيئية المختلفة والترية والنباتات التي تعيش عليها وعلى المواد الغذائية التي تتغذى عليها.

العوائل النباتية :

القطن والباميا ومعظم أنواع الخضر الورقية وقد تصيب بعضأشجار الفاكهة.



مظهر الإصابة والضرر:

تتغير اليرقات على الحموء الخضراء وتبدأ بالتجذيف على بشرة الورقة السفلية وتكون الإصابة في شكل بقع صغيرة تاركة البشرة العلوية فقط في العمر الأول ثم تحدث ثقوب صغيرة في العمر الثاني تسع إلى حوالي 1 سم في قطر الثقب في العمر الثالث. وهكذا حتى تتغير على نصل الورقة بالكامل في العمر الخامس والسادس من اليرقات.

# وكيل وزارة الزراعة: الديدان أتلفت 1720 فدان قمح و1050 فدان قطن في القليوبية

بيان برلماني عاجل لرئيس الوزراء ووزراء حول خسائر كفر يعقوب

نقارى و٥٠ جبها للأسمدة بخلاف تكاليف الحزت والرى، وقال ستحصل هذه التكاليف مرة أخرى لأن سازع الأرض من جديد عندما يتم الدودة محصولى، وأظهر حسین عبد الغنى دهشته من حجم الديدان وشكلاها، وقال لم تحتفن الدودة رغم أنها رشت السلاسل فى قدان القطن الذى أملأه والرعب فيها أنها تأكل أى محصول أماها حتى مشاهيل الأرض تلتهمها، وسازع الأرض يائى محصول آخر بخلاف القطن الذى ترقع تكلفة زراعته، وأضاف أحمل مديرية الزراعة والجمعيات المختلفة المسؤولية عن ذلك، فلاول مرة برى هذه الدودة التي لا تتحقق بالمبادرات العادلة وتقدم النائب حسین الشورة عضواً

مجلس الشعب عن دائرة كفر الزيات، بيان عاجل لرئيس الوزراء ووزراء الزراعة والبيئة والاستثمار حول تدمير ١٥ فدانًا فى كفر يعقوب لانتشار الديدان الراحقة برمام عرب الإصلاح، وطالب بضرورة حساب المتسبيين فى هذا الأمر ■

القليوبية: محمد عادل - الغربية: محمد مبروك قال المهندس حمدى يوسف، وكيل وزارة الزراعة في القليوبية، إن الديدان الراحقة التي ظهرت في كفر الزيات والمنوفية هاجمت المحاصيل الزراعية في المحافظة أيضاً وتسبيب في تلف ١٧٢ فدانًا من الترة و١٥٠ فدانًا من القطن، وأضاف - في تصريحات خاصة إن الجمعيات الزراعية ستقوم بحملات وقائية للقضاء على هذه الديدان بمبيدات مخصصة من وزارة الزراعة، ولفت إلى أن بعض طلاب جامعة بنها سيقومون بهذه المهمة في الأسبوعين الذين تنتهي الجامعة وتجمهر مئات الفلاحين أمام مديرية الزراعة للمطالبة بوضع حل لهذه الدودة التي تتشم كل شيء، أمامها

وأكد إسماعيل رجب، مزارع، أن الدودة لم تمثل محصول الترة الذي زرعه في نصف الفدان الذي يملكه وكلفة ٣ جنيه ■



أمين أباطة

## جيوش الديدان تزحف على زراعات الذرة في المنوفية

المبادرات فاسدة والمقاومة اختفت.. ولا عزاء للمزارعين.. والقيادات الشعبية يجب صرف تعويضات عاجلة لمواجهة

الزراعة بمجلس محلى مركز الديدان إلى ضرورة قيام مديرية الزراعة بحلحلة رش جماعي لمواجهة الديدان التي امتحنت جميع مراكز مصر، فقرى المحافظة والتهمت محصول الذرة وأصبحت تهدى جميع المحاصيل الزراعية الأخرى التي يعيش عليها المزارع البسيط ومن جهة قدر المهندس سامي عمارة محافظ المنوفية تشكل لجنة من مديرى مديرى الزراعة والتعاونيات الزراعية لنتائج الموقف وتحديد المسىب في زيارة أعضاء الديدان وقوتها هذا العام وصورة استخدام المبادرات المكافحة والتي شكلت شكاوى المزارعين واستفسارائهم وأشار المخاطب إلى استمرار أعمال المكافحة في جميع القرى من خلال الجمعيات الزراعية وتكثيف العمل بمحفول الإرشاد الزراعي لتوعية المزارعين بكيفية التعامل مع الازمة المنوفية: عبد الطيف على

وهداك أرضاً أخرى في سياق الري والآبار، وهذا ينطبق على المحاصيل التي تأتى من المحاصيل في غفلة تامة من المستويين وغياب عمليات الرش الجماعي التي كانت موجودة في الأعوام الماضية، الأمر الذي يهدى بشرى للناس من أسر المزارعين الذين يعتقدون على الزراعة ك مصدر وحيد للدخل والدا، وبطابل إبراهيم عياد، عضو مجلس محلى المحافظة بضرورة تعويض المزارعين عن الخسائر التي تكثروا في محصول الذرة هذا العام، فلابد أن تقوم المحافظة بأعداد دراسة شاملة حول المساحات الضاربة ومقدار المساحات وصرف تعويضات فورية للمضارعين، وذلك نظرًا للحالة الاقتصادية الصعبة التي وصل إليها المزارعون بسبب تلك الازمة المفاجئة، ويشير المحاسب محى الدين عام، عضو لجنة

على الرغم من اعتبار محافظة المنوفية من المحافظات الزراعية حيث تمثل مساحة الوعرة برض الأرضى الصالحة حتى الآن الامر الذى ادى نحو ٢ مليون مترارع واحتفل المحافظة بالذكر الأول في إنتاج محصول الترة الا ان زراعة الذرة هذا العام أصبحت مهددة بالدمار بسبب الرغب من اعتماد دعم المزارعين عليه كذا، طوال العام كما يستخدمون أوراق النبات كذاء للماشية وهذا ما زاد من قلق المزارعين وخاصة في ظل عدم تحمل المستويين بالزراعة لاتفاق الوقف

ازمة حادة

ويشدد طلت الفراوى رئيس مجلس محلى مركز الشهداء، على مديرية الزراعة من المزارعين بالمحافظة حيث يعيش المزارع منذ شهور طويلة في ازمة حادة في الأسمدة جعلته يشتري جميع مستلزماته من السوق السوداء، يشنعرا خالي

على الرغب من اعتبار محافظة المنوفية من المحافظات الزراعية حيث تمثل مساحة الوعرة برض الأرضى الصالحة حتى الآن الامر الذى ادى نحو ٢ مليون مترارع واحتفل المحافظة بالذكر الأول في إنتاج محصول الترة الا ان زراعة الذرة هذا العام أصبحت مهددة بالدمار بسبب الرغب من الافتنة في ظل تراخي المستويين بعد مديرية الزراعة في المكافحة وانتشار المبادرات الفاسدة في الأسواق التي لا تتحقق اي نتائج ملموسة في مواجهة الديدان

يقول محمد سمير مزارع بمنوف تسببت الديدان في تدمير جميع المساحات الزروعة بالدورة هذا العام رغم رشها أكثر من مرة ولكن المعيوب في الامر ان المبادرات لا تتحقق اي نتائج فما زالت الدودة حية تتشم في النبات بلا رحمة وهناك العديد من المزارعين زرعوا الأرض أكثر

بعد هجمة يونيو.. هل استعدت وزارة الزراعة لهجمة أغسطس؟

# الديدان تلتهم محاصيل الفلاحين

تحقيق:

عاطف خليل

تصوير:

طارق الحسين

توقفت تلك الأجهزة عن أداء دورها حتى في مرافقية محلات بيع المبيدات بعد أن ترددت أثراه عن الفراق الأسوق بالمبادرات الضخمة. الكارثة خطيرة لأنها تهدى المصدرين في شدائدهم الأول والرئيسى لأن الدرك أهمل محاصيل الحبوب التي يعتمد عليها المصريون في كل شئ خاصة في ظل الأرتفاع العالمي للأسعار بعد استخدام الدرك في إنتاج المفروض الجوى.. وإن ما في البلد من أزمات يكفي، فإن القضية بمحاجة إلى تكاليف الجميع فلا يخفى على المستهلكين لكون مستهدين لوجهة ما هو قادم من ديدان بالقول والفعل لأن نفس المستهلكين يعودون أزمة زراعة الدواجن، وبفقدان القدرة حتى على مواجهة الديدان.

جيوش الديدان التي هاجمت الزراعات حملت معها ناقوس الخطر، لأن كان ما حدث ذمة تربية الأهمال والقصاصين، إلا أنها كانت جرس إنذار للملايين والمستهلكين عن الزراعة في مصر لأن ما حدث كان مجرد بدايات لخطر حقيقي قادم في شهر أغسطس، حيث تعتبر أيام الديدان العالمية مقدمة لما سيأتي من ملايين الديدان، ووقفتها أن يفتح المسؤول أو أي مبيد آخر.

لقد كشفت الأزمة عن قصور واضح في دور الأجهزة المسئولة عن الزراعة، حيث تأكّد غيابها الدائم لأنها لا تتحرك غالباً إلا بعد وقوع الكوارث. لقد تقاضست عن متابعة الفلاحين ومدهم بالتصبح والتشروة حتى بعد وقوع الكارثة.

في المنوفية:

## الدوامة دمرت زراعات الذرة في قويسنا.. ووكيل وزارة الزراعة ينفي

لعمق الفلاحين لأن المنوفية من المحافظات التي لا تزرع إلا الذرة، مما يضطر المزارع لزراعة أي محصول آخر غيره، أصلًا في تعويض حساناته التي لحقت به طوال الموسم، وتعتبر قرى مركز قويسنا هي الأكثر تضررها من هذه الديدان، فطرا لتنوع الزيارات به في الموسم الواحد، ورغم انتشار استخدامها السوالر والفنكين والمبيدات الأخرى في الرش والري، إلا أنها لم تستطع الفحصاء على الديدان، مما اضطررتها إلى حرق الأرض وزراعتها أكثر من مرة في فترة قليلة، وخسرنا في ذلك الكثير.

### المديرية تنفي

نفي الدكتور حمدى المروفي، وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية ما قاله الفلاحون، وأكد أن الموقف في المحافظة ليس جيداً، ولكن متضار من خلال زيارات المفتشية، وأضاف أنه مستعد للمساعدة القانونية إذا كان هناك خلاف ذلك، فالمحافظة من قويسنا حتى الشمون بحالة ممتازة، ولا يوجد سوى قطعة مساحتها قاربها في إحدى قرى مركز شبين الكوم تنظر إلى البرسيم بعد ١٠ كيلو وتحت بها إنباتات شديدة، لكن تجتذب السيطرة على القرية بالكامل بطريق الوقاية، وأشار إلى أن المنوفية بها ٢٥ ألف فدان ذرة تشكل حوالي ٢٪ من المساحة المنزرعة بالجمهورية، والحالة العامة ممتازة، وأوضح أن الدولة الموجدة أسمها لودة ورق القطن، وليس الدولة السوداء كما يطلقون عليها، ويتم علاجها عند ظهور الإصابة برusha بمبيد «اللات» بمعدل ٢٠ جرام للقطن، وتم توفير المبيدات اللازمة في جميع المجمعات الزراعية بالمحافظة، وتزوج فرق مشتركة من الإرشاد الزراعي والمكافحة تعاون على الفلاحين في حقولهم لذويتهم والتوجيه بإضافة السوالر منه الرى، أما ما يقال عن وجود إنباتات في مركز قويسنا فهذا كلام غير صحيح.



ياسر توفيق حسنين عبدالمatum

في المنوفية.. التهمت الديدان مئات الأفدنة من الزراعات خاصة القرية، وأدت عليها بعد أن حولت الأراضي الزراعية إلى صحراء جزءاً، خاصة في أجهور وغرب الرمل والكلور وهي القرى التابعة لمركز قويسنا. الأمر الذي أضطر للزارعين إلى زراعة الأرض مرة ثانية وثالثة مما يكدهم مالاً بطيقون، كما القوا بالمسؤولية على وزارة الزراعة التي وقت عاجزها عن مساعدتهم في التصدي لتلك الديدان التي خربت بيوبتهم.

عبدالمالك المهدى، طالب بضرورة عودة الدولة لإنقاذ المحصول كاملاً في المرة الأولى، ثم اسْطُرَت لحرب الأرض وزراعتها ثانية في المرة الثانية، لكن الديدان هاجمت الأرض وأكملت المصروف في المرة الثالثة، وحالياً لا يحاول زراعيون الأرض لزراعتها للمرة الثالثة خلال خمسين يوماً تقريباً.

وشنَّف حمادي عبد الله مؤكداً أن ربه ومسانتها ٤٠ فقيراتاً تأكل كلها، حيث اتَّ الديدان على كل ما هو أخضر في القرىتين زعت فيها الأرض، وطبعها كله سبب زراعات البرسيم المجاورة وربما بعد ١٠ أيام تلاصق مما ساعد على انتشار الديدان بصورة لم تهدأها قيل، ولا شك أن الالتزام بالدورات الزراعية هو أصلل ما يمكن انتقامه للحد من هذه المشكلة، خاصة بعدما قشلت جميع المبيدات التي استخدمها في رش الديدان، القريب أن الديدان كانت لا تعيث برش أي مبيدات وتشير في طريقها بصورة عادية حتى تنتهي من إكل المحصول.

أما حسنين عبدالمatum، استخدمت جميع أنواع

المبيدات ولم تفلح في القضاء على الدواجن، وعلى الرغم من انتشار المشكلة في مختلف الأراضي إلا أنه لم يكتف أحد خطوه من المستهلكين في مديرية الديوانة أو حتى في الجمعيات الزراعية ليمسانا عن الأرمات التي نعيشها، ولم يقدم أحد لنا إلى

# الديدان تهاجم ١١٥ فداناً مزروعة بالذرة في الغريبة

تسرب اليرقات إلى خارج المزرعة والتعامل معها في ضوء حجم الإصابة وسوف يقوم فريق المكافحة برش باقى المساحة المزروعة باللور كنوع من العلاج الوقائي تحسناً لأن تكون هذه الديدان قد انتقلت إليها كما تضمنت الخطة أيضاً بناء نفق في المساحة الواقعة بين المنطقة السكنية والمساحة المزروعة هذا النفق يتم تعبيته بالماه والسوبار حتى لا تنتقل هذه الديدان إلى المنازل مرة أخرى والهدف من ذلك هو سقوط الديدان داخل النفق وعدم وصولها إلى المنطقة السكنية وأضاف مدير الزراعة أنه تم الاتفاق مع عدد كبير علىها من الأقارب لإجراء عملية نقاوة الحشائش في

جميع المساحة المزروعة باللور والمنطقة المجاورة حتى لا تعود هذه الديدان مرة أخرى ومن جانبه أكد الدكتور شريف حمودة وكيل وزارة الصحة بالمحافظة أن هذه الديدان ليس لها أدنى ضرر على الإنسان ولكن المديرية ستقوم برش المنازل من الداخل والخارج بإحدى المبيدات للقضاء عليها تماماً وطمأنة المواطنين بعدم الخوف منها تماماً وأضاف وكيل وزارة الصحة أنه تم تقسيم العزبة إلى مربعات بدءاً

عبدالحميد الشناوى من المناطق السكنية المحيبة بالمساحة المتضررة والاستعanaة بـ ١٦ طبيباً و٩ عمال و٣ سيارات رش محملة بالرذاذ ورش العزبة «بالهالوسرين» كما تم رش ٢٣٦ منزلًا بالبيد و٢٨ خطيرة ورش جميع طرق القرية بالكامل. وفي الوقت الذي نفت فيه مديرية الزراعة وجود أي أضرار بالمحاصيل الزراعية أكد محمد أمين أبواده أحد أهالى العزبة أن الديدان قد انت على ٨ أفدنة مزروعة بمحصول الذرة بعد أن أكلت أوراقه وطالب عصام عمارة عضو مجلس محلى مدينة كفر الزيات بتمويل تمويل المزارعين تعويضاً مناسباً لأن زراعة الذرة مصدر رزقهم الوحيدة وطالب العضو بضرورة قيام وزارة الاستثمار والزراعة بتشكيل لجنة مشتركة لتابعة مزرعة اللور للقضاء على الحشائش والأفات التي بها حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى. ومن جانبه تقدم الدكتور نادر المليجي عضو مجلس الشورى عن كفر الزيات بطلب عاجل لمجلس الشورى المناقشة هذه الظاهرة الغربية ومعرفة أسبابها وكيفية القضاء عليها.



## كتب عبد الرحمن عبد الحليم:

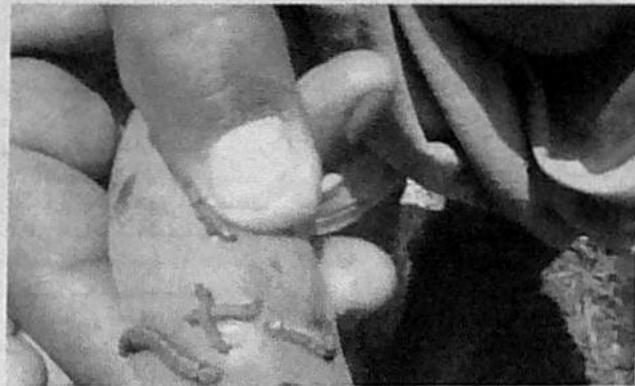
لليوم الثاني على التوالى تواصل مديرية الزراعة والصحة جهودهما المضنية لكافحة الديدان الغربية التي هاجمت الأرضيات الزراعية بقرية كفر يعقوب وعزبة الإصلاح حيث شهدت العزبة على مدار اليومين الماضيين حالة من الفزع والخوف بين الأهالى بعدهما فوجئوا بهجوم كبير من ديدان غريبة تهاجم المزارع والحقول والتى تبع عنها تدمير ٨ أفدنة من محصول الذرة بعد ان تفدت الديدان عليها ثم انتقلت لنهاجم المنطقة السكنية المجاورة

مما أصاب المواطنين بالهلع والجلوس خارج المنازل. كانت بلاغات المواطنين قد انهالت أمام مسئولى محافظة الغربية «الزراعة والصحة» لإنقاذهم من الهجوم الكاسح لهذه الديدان.

كلف اللواء عبد الحميد الشناوى محافظ الغربية مديرى الزراعة والصحة بالمحافظة بتشكيل لجنة مشتركة والتوجه إلى العزبة المصارة ومكافحة هذه الديدان حيث تم الفعل تشكيل فرق مكافحة لهذه الديدان بجوارتها الكثيرة ورش المساحة المصابة والتى اتضحت أنها تبلغ

١٥ فداناً تابعة لأحدى الشركات العامة للإنتاج الزراعى التابعة لوزارة الاستثمار «مزروعة باللور»، وسوف تتمد عمليات المكافحة لأكثر من أربعة أيام للقضاء عليها تماماً كما انتقل المحافظ برفقة أحمد الشناوى نائب رئيس مدينة كفر الزيات ووكلاه الوزارات المعنية لتابعة أعمال المكافحة حيث قرر المحافظ بناء غرفة طوارئ، بالراذكر المصارة بالديدان لحين الانتهاء منها تماماً كما كلف المحافظ ونائب رئيس المدينة بزيارة جميع الحشائش المحيبة بالمنطقة المصابة والمنطقة السكنية فوراً وخلال يومين بعد التأكد من أنها هي المصدر الرئيسى لهذه الديدان من جانبى أكد المهندس إبراهيم عقدة مدير عام الزراعة بالمحافظة أن هذه الديدان تسمى «ديدان دينق القطن» وتظهر نتيجة الإهمال فى نقاوة الحشائش حيث ساعدت حرارة الجو على تكاثرها بسرعة فائقة وتتغذى على هذه الحشائش حيث بدأت المديرية بوضع خطة محكمة للقضاء عليها تماماً برش المنطقة المصابة بعد تحريم المزرعة بالماه والسوبار لمنع

# ديدان القطن تهاجم المنازل في الغربية وتتسبب في إتلاف آلاف الأفنة المزروعة بالذرة في المنوفية



الديدان تظهر على المحاصيل

مساحتها أكثر من ١٠٠ فدان، وقد تم إهمالها من جانب الشركة وترك الحشائش بها حتى نمت بكثرة وكانت مجالاً حصرياً لنمو الديدان، وقد تبادل المسؤولون بالشركة والحكومة الاتهامات حول مسؤولية كل منها في الإهمال من ناحية أخرى، كشفت مصادر بوزارة الزراعة أن حشرة ذودة القطن تنتشر حالياً في محافظة المنوفية على شكل أسراب وتهاجم الحقول المزروعة بمحمضول الذرة بمراكز المحافظة المختلفة، مما أدى إلى تعرض آلاف الأفنة المزروعة بمحمضول الذرة للتلف، وأشارت المصادر إلى أن هذه الحشرات قد تهاجم المحافظات المجاورة.

ومن جانبه، نفى المهندس سامي عمار، محافظ المنوفية، انتشار حشرة ذودة القطن بالمحافظة ومحاجمتها للحقول بمحمضول الذرة مؤكداً أن أوضاع الزراعة بالمحافظة مطمئنة.



# ديدان القطن تظهر لأول مرة في محافظة أسيوط والمنيا

كتب - ولاه الشيخ

أكمل المهندس «محمود حلمي» - العضو بلجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب - أن ديدان القطن ظهرت أمنى الأول - الأربعاء، فى محافظتي أسيوط والمنيا، مشيراً إلى أن الديدان تنتشر فى المحافظتين بشكل يمثل تهديداً على المحاصيل الزراعية الصيفية، خاصة الثمرة إذا لم يتم تحرك العاجل من قبل وزارة الزراعة لكافحتها، مضيفاً أن المبيدات التى تستخدم فى مكافحة الديدان غير متوازنة فى الجمعيات الزراعية، حيث يضطر الفلاحون إلى شرائها من السوق السوداء من تاحية أخرى، كشفت مصادر مطلمة بوزارة الزراعة لـ«الஸنوار» أن ديدان القطن تنتشر فى كل محافظات الدلتا بلا استثناء، وإن كانت تنتشر بصورة أكبر فى محافظتى المنوفية والتاليمونية، وأشارت المصادر إلى أن ديدان ورق القطن تسببت -

حسب التقديرات الأولية لوزارة الزراعة - فى تلف المحاصيل الزراعية الصيفية خاصة الذرة والخضراوات فيما يقرب من نصف مليون فدان بمحافظات الدلتا، وأوضحت المصادر أن «أمين أبواطلة» - وزير الزراعة - طلب قيادات وزارة بالتكتم على حقيقة انتشار ديدان القطن.

اما النائب «حسين الشورى» - عضو مجلس الشعب عن كفر الزيات بال الغربية - ف أكد أن ديدان القطن مازالت تواصل انتشارها فى قرية كفر يعقوب بمحافظة الغربية، وهي القرية التي شهدت الظهور الأول لديدان القطن هذا العام فى مصر، وأشار «الشورى» إلى أن انتشار ديدان القطن فى القرية يأتى فى ظل غياب تام لوزارة الزراعة، مضيفاً أن ديدان القطن تهاجم حالياً وبشراسة المحاصيل الزراعية بالقرية، خاصة الذرة، مشيراً إلى أنه إذا لم تتحرك وزارة الزراعة وتقاوم الديدان فإن الديدان ستنتشر فى القرى المجاورة لقرية كفر يعقوب، وأكد «الشورى» أن ديدان القطن المنتشرة فى قرية كفر يعقوب، بالإضافة إلى مهاجمتها للمحاصيل الزراعية فإنها تهاجم المواطنين وتلتهمهم، خاصة الأطفال، ومن جانبه، وصف الدكتور «جمال أبو المكارم» - الأستاذ بزراعة الزيتون والرئيس الأسبق لجامعة المنيا - الانتشار الحالى لديدان القطن بالوبائى، مؤكداً أن المبيدات التى تستخدمها وزارة الزراعة فى مقاومة ديدان القطن غير فاعلة، خاصة مبيد السبروسين الذى يستخدم فى مصر منذ ثلاثين عاماً، مؤكداً أن الديدان مستثر بالسلب على المحاصيل الصيفية، خاصة الذرة والخضراوات، وقد يمتد أثراها إلى المحاصيل الشتوية مثل البرسيم لأن الديدان لها سبعة أجيال

# ديدان جديدة في القليوبية تدمير زراعات الذرة والفول والجوز

الشيخة سالمة، مركز شبين القناطر وعرب القنديري بمركز طوخ، وأشار محمد مرقس، فلاج، إلى أنها دمرت الحضروات والجوز في مركز بنها، وقدم الدكتور السيد عطية القبومي، عضو مجلس الشعب بـ«دائرية طوخ» مطلب إحاطة عاجلاً إلى الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء وزراء التعليم العالي والزراعة والبيئة حول هجوم الديدان على زراعات القليوبية والمحافظات الأخرى. ومن جانبه، قال المستشار عدلن حسين، محافظ القليوبية أمس الأول أمام المجلس التنفيذي إنه كلف ممثلي الزراعة بعمل إجراءات وقائية في اتجاه المحافظة، ودراسة ما حدث في المحافظات الأخرى تحسيناً لظهور الديدان في المحافظة.

المحافظات، عبد الحكم الجندي ومحمد محمود خليل وعادل ضروة.

دمرت ديدان جديدة ظهرت في القليوبية بداية الأسبوع الجاري، زراعات الموز والذرة والفول السوداني والقلفل الأخضر والحضرولات هي قرية تابعة لمركز بنها.

وقال سامي عبد الوهاب، عضو مجلس محلى بنها، «الديدان أكلت الرزغ، ودمرت مئات الأفدنة في مركز بنها في مناطق أتريب وقرية الرملة وغيرها، ورغم ذلك لم تتحرك مديرية الزراعة بالمحافظة مما أثار حفيظة الفلاحين، مشيراً إلى زراعتهم الأرض مرة أخرى».

وأكمل السيد بيومي، مزارع، أن الدودة التي همت القلفل الأخضر والفول السوداني هي فربتني

## مصادر بالزراعة تؤكد: انتشار ديدان القطن في محافظات الDelta تسبب تلف مليون فدان مزروعة بالذرة والخضروات

الزراعة المصرية، مرجحاً ذلك إلى أن انتشار الديدان سيؤثر بالسلب في الزراعتين والاستهلاكين من التوابلين وكذلك من التربة الزراعية. أكد «بياض» أن انتشار الديدان سيؤدي إلى خسارة متخصصة للمحاصيل الزراعية الصناعية خاصة العنصر، أما الاستهلاك فهو قصوى في انتشار الديدان وتدعمه رعايا للمحاصيل الزراعية، إلى ارتفاع أسعار الخضراء، فيما يتعلق بتأثير انتشار الديدان على التربة الزراعية، فلكله «بياض» أن الديدان مستحکم في التربة الزراعية حتى لو كانت مفتوحة لها بسروها، بالإضافة إلى أن مفتوحها بالبيادات سيؤدي إلى بقاء البيادات داخل التربة وبالتالي تسريرها إلى الحضر والمحاصيل الأخرى.

كشف مصادر مطلعة بوزارة الزراعة أنه «المستور» عن أن الانتشار العائلي لميدان القطن في محافظات الـDelta أدى إلى تلف نصف مليون فدان من زرعة بالذرة والخضراء حسب التقديرات الأولى لمديرية الزراعة لانتفاضات، وأوصحت المصادر أن الديدان مازالت تتوالى انتشارها في عزل غرب تام

لوزارة الزراعة كذلك، فتشل المبيدات المستخدمة في مكافحة الديدان، نظراً لأكتساب الديدان ميافة ضد هذه المبيدات، ومن جانبه وصف الدكتور شريف «بياض»، أستاذ الاقتصاد الزراعي بمعرفته بعوות الصحراء التابع لوزارة الزراعة، الانتشار العائلي للديدان وتدعمه رعايا نحو نصف مليون فدان مزروعة بالذرة والخضراء.

ساده يمثل كارثة عش

ولاء الشبح

## فراشة درنات البطاطس:



تحتل البطاطس مركزاً هاماً بين المحاصيل الغذائية في كثير من دول العالم كأتها من ناحية القيمة الغذائية تعتبر البديل الأول لمحاصيل الحبوب في حل مشكلة الغذاء . وفي مصر يعتبر محصول البطاطس من محاصيل الخضر الرئيسية حيث يزرع منه سنوياً حوالي 200 ألف فدان تعطى إنتاجية كلية تقدر بحوالي 2 مليون طن موزعة على العروات الثلاث الصيفية والنيلية والمحيرة .

تحتل البطاطس في مصر مركز الصدارة بالنسبة لمحاصيل الخضر التصديرية حيث يتم سنوياً تصدير كمية تقدر بحوالي 200 - 250 ألف طن أمكن زراعتها في موسم 1995 / 94 إلى أكثر من 430 ألف طن بطاطس طازجة يتم تصديرها إلى أسواق المملكة المتحدة وبعض دول غرب أوروبا والدول العربية حيث تدر على البلاد عائدات كبيرة من العملات الحرة تصاب البطاطس بأفات حشرية مختلفة تسبب أضراراً كبيرة للمحصول نتيجة تغذية هذه الآفات وما تنقله من أمراض تؤثر على سلامة وفو محصول البطاطس وتؤدي إلى قلة وحجم وكمية ونوعية المحصول وتؤدي شدة الإصابة بالأفات الحشرية إلى أن يصبح المحصول غير قابل للتسويق أو قليل العائد لأنخفاض قيمته ورداة نوعه

وتعتبر فراشة درنات البطاطا من أكثر الآفات انتشاراً

في العالم ويعتقد أن أمريكا الشمالية هي موطنها؟ اصل وتنشر في أكثر من 50 دولة من العالم مسببة خسائر كبيرة على المحاصيل الزراعية المختلفة وخاصة التبغ والبنادورة والباذنجان .



ففي الولايات المتحدة الأمريكية وصل ضرر الحشرة

في الظروف الحقلية إلى 25% بالنسبة للبطاطا و 57% بالنسبة للبنادورة بينما كان الضرر أكبر بكثير لدى درنات البطاطا أثناء التخزين، وفي اليابان بلغت الخسارة 60-80% من محصول التبغ والبطاطا في المستودعات.

وتصيب هذه الحشرة جميع نباتات العائلة الباذنجانية (بطاطس - طماطم - فلفل - باذنجان) وأنسب ظروف لتكاثر نشاط الحشرة الجو الدافئ الجاف وتشتد الإصابة بدودة درنات البطاطس في العروة الصيفية في الحقل والمخزن ويقل قدرها في العروة الشتوية وإصابة الدرنات تظهر عاليه في الميعاد المتأخر للزراعة في كل العروتين الصيفية والشتوية عن المواعيد المبكرة في حين أن إصابة المجموع الخضرى تظهر في العروة الصيفية في منتصف مارس حتى بداية أبريل حسب درجات الحرارة الملائمة ويندر إصابة المجموع الخضرى في العروة الشتوية

مظاهر الإصابة والضرر:



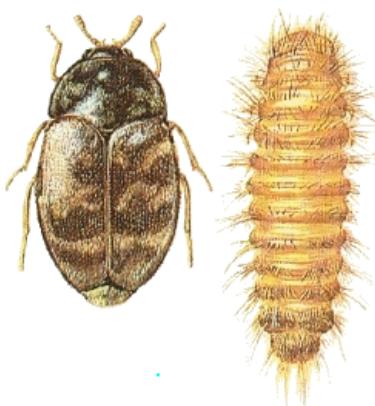
تميّز إصابة المجموع الخضري بوجود أنفاق باهته بين يشري الورقة على نصل الورقة غير منتظمة الشكل نتيجة تغذية اليرقة وظهور مساحات باهته تحول إلى اللون البني في قاعدة العرق الوسطى للورقة ما يسبب جفاف الورقة بالكامل وقد تقوم اليرقة بضم ورقتين متجاورتين أو طى الورقة بنسيج عنكبوت والتغذية بين ثنيات الورقة ونشاهد الإصابة على الدرنات بوجود براز في مداخل الأنفاق حول العيون (البراعم) على شكل فضلات بنية أو سوداء اللون ما يسبب نمو الفطريات وتعفن الدرنات وذلك نتيجة تشقق التربة أو الجفاف أو وجود درنات على عمق أقل من 10 سم من سطح التربة عند جفاف الأوراق نتيجة الإصابة بالأفات أو عند نهاية عمر النبات تقوم اليرقات بدخول الشقوق في التربة ومهاجمة الدرنات

في الحقول المصابة.

تستمر الإصابة بدوادة درنات البطاطس في المخزن وتؤدي إلى تلف الدرنات المعده للتقاوى أو الإستهلاك إذا أهمل علاجها وقد تهاجم الحشرة الدرنات أثناء الشحن إلى الموانئ أو للتخزين.



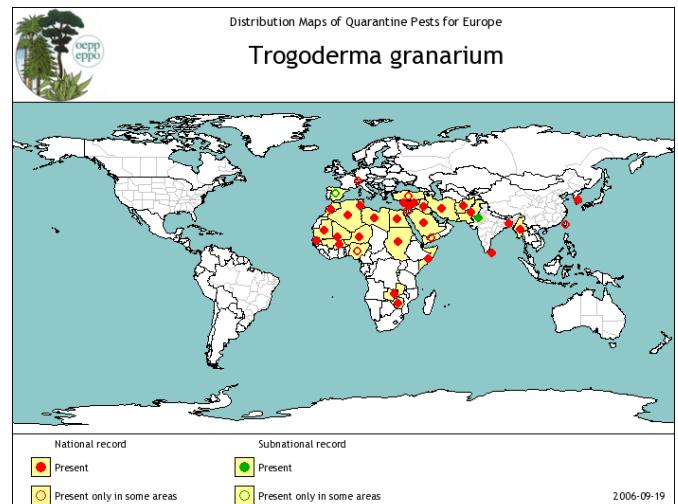
### خنفساء الخازة :



تعد اليرقة أكثر ضرراً من الحشرة الكاملة و تستطيع أن تتحمل الظروف الجوية الغير ملائمة لعدة سنوات، جسم اليرقة مغطى بأشعار كثيفة ولها ذيل شعري. وأهم ما يميزها عن غيرها من اليرقات هو تحملها الشديد للجوع والعطش و حاجتها إلى جرعة كبيرة من المبيدات للقضاء عليها.

تضع الأنثى حوالي 125 بيضة في المرة الواحدة و تستغرق فترة الجيل الواحد من شهر إلى شهرين ولها عدة أجيال في السنة حسب الظروف الجوية السائدة في المنطقة و درجات الحرارة

تعتبر هذه الحشرة من أخطر آفات الحبوب المخزونة، وهي حشرة عالمية الانتشار توجد في المناطق الدافئة كما تعيش في المناطق ذات المناخ المعتدل. وتنشر في مخازن الحبوب والغلال والبذور وفي المطاحن ومخازن الدقيق وفي أماكن منتجات صناعة تحويل الدقيق ومخازن علف الحيوانات وأماكن وجود شحنات ووسائل نقل المواد التالية: (الحبوب المخزنة مثل القمح والشعير والذرة والأرز والبقوليات، والدقيق ومنتجات الفواكه الجففة وبذور البرسيم والبنادورة والشوندر والقطن والكتان وغيرها).



وتعتبر خنفساء الخبراء من الحشرات الخطيرة التي تخضع

للمراقبة الدقيقة من قبل دول المنظمة الأوروبية وحوض البحر الأبيض المتوسط لوقاية النبات (EPPO) حيث توصي المنظمة أعضاءها باتخاذ جميع التدابير اللازمة للحد من خطر هذه الحشرة ومنع تسرّبها وانتشارها في بلادهم. وقد نصت المنظمة الأوروبية EPPO فيما يخص هذه الحشرة بتوصيات هامة يجب العمل بها عند مراقبة المواد المخزنة المستوردة وجاء في توصياتها مايلي:

- 1- عدم وجود حشرة خنفساء الخبراء (التروجودرما) في المواد المستوردة.
- 2- إن الدول المستوردة لها الحق والصلاحية عند مراقبة الاستيراد في اتخاذ جميع التدابير الوقائية عند وجود هذه الحشرة في المواد النباتية المستوردة، وهذه الوسائل الوقائية لابد من الاهتمام بها بدلاً من طلب المراقبة من طرف الدول المصدرة.

وإذا رجعنا إلى القوانين المتعلقة باستيراد بعض المواد الغذائية في كثير من البلدان العربية نجد أن بعض المواد يتم تداولها دون شهادة صحية زراعية. لذلك يجب اتخاذ إجراءات وتدابير قانونية مشتركة في هذا الشأن للحد من انتشار هذه الحشرة وحصرها ومكافحتها في الأماكن التي ظهرت فيها.

وتحتاج يرقات هذه الخنفساء معظم الضرب بالحبوب المخزنة لقدرتها على ثقبها والتغذية على محتوياتها. وتعيش الحشرة الكاملة نحو عشرة أيام ويمكن ليرقاتها أن تعيش نحو ثلاثة سنوات بدون غذاء. وللحماية من هذه الحشرة يجب مراقبة الإرساليات الزراعية الواردة وفحصها فحصاً دقيقاً للتأكد من سلامتها من هذه الحشرة وكذلك تأمين نظافة المستودعات والساحات والمطاحن ومعامل تصنيع الدقيق وتعقيمها بإحدى المواد المعقمة مثل أقراص الفوستوكسين أو غاز الميثيل بروماید.

## غزو القواع والبزاقات الأرضية للحقول الزراعية:

<http://www.kenanaonline.com/page/8022>

تنتشر القواع والبزاقات الأرضية حالياً بمصر بشكل وبائي في الحقول الزراعية ومزارع الفاكهة والخضار ومشاتل الزينة وذلك بمعظم محافظات الوجه البحري حيث درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة العالية وقد إمتد نشاطها حالياً في بعض محافظات مصر الوسطى مثل بنى سويف والفيوم .



**أسباب إنتشار القواع والبزاقات الأرضية في الحقول الزراعية:**

وكان يقتصر تواجد هذه الحيوانات بالمناطق الساحلية المتاخمة للبحر الأبيض المتوسط ولكن مع التوسع الزراعي وإصلاح العديد من الأراضي الزراعية وإقامة المشاريع الزراعية بها ما صاحبه نقل الشتلات المصابة وكذلك التربة إلى هذه الأرضي أدي ذلك إلى تواجد العديد من أنواع هذه الحيوانات بشكل وبائي وساعد على ذلك إتاحة المحاصيل الزراعية طول العام وتتنوعها كما أن الإهمال في العمليات الزراعية وعدم ترك الأرض بدون زراعات بين مواسم الزراعية المختلفة ساعد على وجود بيئات مناسبة لنمو وتكاثر القواع والبزاقات وانتشارها بشكل وبائي في العديد من الحقول الزراعية ومزارع الفاكهة .

و恃ستطيع القواع الأرضية التأقلم مع أي بيئات جديدة ويساعدها في ذلك وجود الصدفة الجيرية التي يختبئ بها الحيوان والتي حميء من الأعداء الحيوية كأن تغير لون الصدفة إلى اللون الأبيض يحميها من أشعة الشمس في المناطق الحارة بالإضافة إلى المادة المخاطية التي يفرزها الحيوان والتي تساعده على رفع الرطوبة النسبية للجو حول القواع .

**الأضرار الناتجة عن القواع والبزاقات الأرضية:**

تحدث هذه الحيوانات أضرارها للنباتات بواسطة اللسان وهو عبارة عن جزء عضلي عليه صفوف من القطب الشبيهية تقوم هذه الحيوانات بواسطة هذا العضو ببشر النباتات وإحداث الضرر بها وتتلخص أضرار هذه الحيوانات في الآتي:



١. بالنسبة للمحاصيل الحقلية والخضار

ينتشر قوع البرسيم الزجاجي بشكل وبائي على محصول البرسيم منذ بدء الزراعة في شهر نوفمبر بعد قضاءه فترة بيات صيفي مختبئ بين الخلافات الزراعية والخشائش الموجودة على جسور الترع والمصارف .

ويبدأ الضرر في محصول البرسيم وهو في طور البدارة حيث تتغذى الحيوانات على القمم النامية للنباتات وكذلك البدارات والشعيرات الجذرية تحت سطح التربة . ويستمر تواجد هذا النوع من القواع على نباتات البرسيم حتى نهاية شهر إبريل متغذياً على الأوراق تاركة عليها ماده مخاطية لامعة ذات رائحة كريهة غير مقبولة للحيوانات ما يجعلها تعاف التغذية على البرسيم . وابتداء من شهر مايو تقوم هذه الحيوانات بالانتقال إلى الزراعات المجاورة خاصة القطن حيث تقوم بالتغذية على البدارات والنباتات الصغيرة وكذلك يلاحظ وجودها بكثافة عدديه عالية علي نباتات القمح وبعض الحضرولات الأخرى .

كأن محصول الأرز يصاب ببعض أنواع القواع حيث تقوم بالتغذية على القمم النامية للبدارات.

## ٢. بالنسبة لمزارع الفاكهة

ينتشر بها أيضاً قوع البرسيم خاصة في مزارع الفاكهة الحمل عليها نباتات البرسيم وكذلك وقوع الرمال وقوع التخيل والقوع البني ذات الشفة .

وتقوم الحيوانات الصغيرة من هذه الأنواع بعد فقس البيض بالتغذية تحت سطح التربة على الشعيرات الجذرية لأشجار الفاكهة مسببة خسائر كبيرة بها خاصة للشتلات ثم تنتقل بعد ذلك هذه الحيوانات بعد تقدم عمرها للتغذية على قلف الأشجار حيث تتوارد الحيوانات بأعداد كبيرة على جذوع الأشجار والأفرع الجانبية متغذية على القمم النامية لها كأن تواجد هذه الحيوانات بأعداد كبيرة على هذه الأجزاء النباتية يقوم بتغطيتها بواسطة الأصداف المتراكمة مما يعيق عمليات التنفس والتنفس ثم تنتقل بعد ذلك الإصابة بالواقع على الأوراق والثمار ما يؤدي إلى تساقطها كأن قيام هذه الحيوانات بنشر الثمار يؤدي إلى تعرضها للإصابة بالأمراض الفطرية وتعفنها مما يقلل من قيمتها التسويقية .

## ٣. بالنسبة لأنواع الزينة والمشاتل

ينتشر بمشاتل الزينة العديد من أنواع القواع الأرضية والبزاقات حيث تتغذى على الشعيرات الجذرية للشتلات وأوراق النباتات وتؤدي إلى موتها نتيجة لبشرها للأوعية الناقلة ومنها من عمليات التنفس نتيجة لتواجد الأصداف بشكل كثيف كأن تركها للمادة المخاطية أثناء سيرها على النباتات يؤدي إلى تشوتها وتقليل قيمتها التجارية.

## ٤. بالنسبة للمخازن

تنتشر هذه الحيوانات خاصة البزاقات بالمخازن سيئة التهوية ذات الرطوبة العالية حيث تقوم بالتغذية على الحبوب المخزنة بها والمنتجات الغذائية.

٥. بالإضافة إلى ذلك فإن العديد من أنواع القواقيع والبزاقات

تقوم بنقل العديد من مسببات الأمراض النباتية خاصة الأمراض الفيروسية والبكتيرية والفطرية مثل مرض موزيك الدخان وكذلك أعفان الجنور لمعظم نباتات العائلة الصليبية بالإضافة إلى نشر جراثيم فطريات صدأ الحبوب - كما أن البعض منها يقوم بدور العائل الوسيط للعديد من الطفيليات التي تصيب الإنسان والحيوان والطيور والأماك مثل الديدان الكبدية والشريطية والرئوية ويتوقف الضرر الناتج عن القواقيع والبزاقات لهذه النباتات على نوع القوقيع أو البزاقه المنتشرة وكذلك درجات الحرارة والرطوبة الجوية وبعض الظروف البيئية السائدة بالمنطقة حيث يزداد معدلات الإصابة والتغذية على النباتات عند ارتفاع درجات الرطوبة الجوية ورطوبة التربة خاصة بعد سقوط الأمطار الذي يتبعه زيادة نشاط هذه الأنواع.

وتعتبر هذه الحيوانات ليلية النشاط حيث يزداد نشاطها وتغذيتها على النباتات في الظلام وكذلك الساعات المتأخرة من الليل وتحتبيء هذه الحيوانات بالترمة أو تقوم بالالتصاق بأفروع الأشجار عند ظهور أشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة.

أهم أنواع القواقيع والبزاقات المنتشرة في الحقول الزراعية المصرية

تم حصر العديد من أنواع القواقيع الأرضية والبزاقات بالحقول الزراعية بمعظم محافظات الدلتا ومصر الوسطى ويعتبر أهم هذه الأنواع الآتي:



موقع البرسيم الزجاجي *Monacha sp*

يعتبر هذا النوع من أكثر الأنواع شيوعاً في الحقول الزراعية بمصر حيث ينتشر بأعداد كبيرة في حقول البرسيم والخضروات والقطن والقمح وبعض نباتات الزينة ويقضي هذا النوع بياته الصيفي مختبئاً أسفل الحشائش على جسور الترع والمصارف والقني والبنون على أعماق تصل إلى ٥ سم ثم يبدأ نشاطه مع بداية موسم الخريف وحتى نهاية موسم الربيع في الحقول الزراعية والقواعد لونها أبيض نصف شفاف.



موقع الرمال الصغير *Helicella vestalis*

حيث يتميز هذا النوع من القواقيع بوجود سره واضحة وينتقل لون الصدفة إلى الأبيض وعليها حلزون ملون بوضوح والقمة سوداء وينتشر هذا النوع من القواقيع على العديد من أشجار الفاكهة مثل الجوافة والموالح والمانجو والموز والنخيل ويزداد ضرر هذا النوع من القواقيع خلال أشهر الربيع والخريف.



موقع الحدائق البنى ذو الشفة *Eobania vermiculata* قوام كبير الحجم ذات صدفة قوية وتحاط فتحة الصدفة بشفة عريضة ويوجد على الصدفة خمسة لفات حلزونية لونها بنى غامق والسرة غير واضحة ومنتشرة بكثرة على معظم أشجار الفاكهة ونباتات الزينة والخضار.



موقع الحدائق البنى *Helix sp* قوام يشبه السابق تماماً مع غياب الشفة العريضة والصدفة غالباً ما تكون كروية الشكل عليها خطوط لونها ما بين الزيتوني إلى البنى المحمراً وعدد اللفات تصل إلى 4 لفات وينتشر هذا القوام على نباتات الزينة وأشجار الفاكهة خاصة في منطقة النوبالية والساحل الغربي ويقضي فترة بياته الشتوي مختبئاً بين الحشائش أو متلتصقاً بأشجار الفاكهة وينشط مع حلول موسم الربيع.



موقع صغير الحجم ذات صدفة هشة سهلة الكسر لونها أبيض أو بنى باهت عليها شرائط حلزونية لونها بنى مسود وينتشر بكثرة في الحدائق والمشاتل ونباتات الزينة وبعض المحاصيل الحقلية .



موقع النخيل *Cochlicella acuta* قوام مخروطي الشكل صغير الحجم ويالتصق بأعداد كبيرة على جذوع أفرع أشجار الفاكهة وينشط خلال موسم الربيع.



الوقوع المكروني *Succinea putris* قوام متوسط الحجم وهو يقع برمائي يهاجم حقول البرسيم والخضروات والخس حيث يتواجد ويتكاثر طوال العام ويهاجم حقول البرسيم والخضروات في فصل الشتاء.

## شمال سيناء

### الواقع الخطرة تغزو الزراعات الصيفية

# وكيل وزارة الزراعة: لجان لزيارة الواقع المتضررة وجمع الحشرات وحرقها فوراً

الزراعة ووزير البيئة ومحافظ شمال سيناء.

محمد سالم سلام «مزارع» يطالب المستولين بالتدخل لمواجهة الواقع لأن المزارع السيناوى يعاني من أمور عديدة والواقع مشكلتها في النشاط الليلي وتقوم بجمعها في النهار ونحرقها لكن أعدادها رهيبة ولذلك لا بد من وجود مقاومة لها بواسطة مديرية الزراعة والمستولين عن البيئة.

مهندس محمد بدوى وكيل وزارة الزراعة بشمال سيناء يؤكد أن الزراعة تلت شكاوى عديدة حول مشكلة انتشار الواقع وقمنا بزيارة المناطق المتضررة وبالفعل هناك برامح تم إعدادها للتعامل مع الواقع وهذا يتطلب تعاون المزارعين مع مهندسى

حملات المقاومة لجمع الواقع وحرقها حتى لا تلجأ للمعالجة الكيماوية حيث تختفي الحشرات داخل الواقع، وبالفعل تم عرض تقرير على وزارة الزراعة لدعمنا.

مهندس عبدالله الحمادى مدير شئون البيئة بمحافظة شمال سيناء ورئيس جمعية حماية البيئة يرى أن انتشار الواقع الوفدة من الجانب الآخر من الحدود أمر خطير، ولا بد من تصادر كل الجهود للقضاء عليه.

ويؤكد أن الواقع تسبب الزراعات بأضرار بالغة في الشمار والأوراق بل تتفيدى على الجذور مما يهدى بالقضاء على الزراعات الحدودية في حالة عدم التصدى لها.

الدكتور متير الشوربجى أمين عام الحزب الوطنى بشمال سيناء قال إن أمانة الفلاحين ناقشت هذه المشكلة الخطيرة الخاصة بالواقع ونحن بدورنا رفعناها لأمانة الفلاحين المركزية وتمت مناقشتها من كل الجهات واعتقد ان اللواء أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء وكذلك المهندس أمين اباطة وزير الزراعة والمستولين بالزراعة والبيئة لديهم خطط وبرامج للمواجهة الحاسمة للقضاء على الواقع التي تمثل خطراً على زراعاتنا المهمة.

كتب عبد الحليم سالم

انتشار أنواع جديدة من الحشرات تعرف باسم الواقع أصبح أمراً يهدى ١٠٠ ألف هectare من أجدود الأراضي الزراعية في سيناء و المزروعة بالفواكه والخوخ والزيتون والطمطمطم والكتالوب. حيث تتفيدى الحشرة على جذور وأوراق هذه النباتات ولديها قوه.

حيث تتفيدى على ثمار وأوراق البذادات الحشرية الآمنة.. بل لديها القدرة على الانتشار السريع في كل أنحاء سيناء لقدرتها على تحمل أعلى درجات الحرارة من خلال قوقة بيضاء تختفي فيها الحشرة.

«الوطني اليوم» تدق ناقوس الخطر وتحذر من كارثة كبيرة تتطلب تدخلًا حاسماً وفورياً من وزير الزراعة وخبراء البيئة ومحافظ شمال سيناء.

مهندس عبدالله الخرافين أمين الفلاحين بالحرب الوطنى بشمال سيناء يقول إن مزارعين المحافظة يتعرضون لکوارث نتيجة عوامل عده منها عدم وجود الأسمدة العضوية «سبلة الكتكوت» بسبب منع تربية الدواجن بالإضافة لارتفاع اسعار الأسمدة الكيماوية.

أضاف إلى ذلك مشكلة خطيرة جامتنا من الجانب الآخر الحدودي.. هذه المشكلة تتعلق بانتشار أسراب من الواقع تتفيدى على النباتات على الشمار والأوراق والجذور والواقع آفة مدمرة لزراعات سيناء خاصة الحدودية منها وهى من أجدود الزراعات التي تنتج الفاكهة والخضروات والمقاومة العادمة لا تجدى مع هذه النوعية من الواقع الحلواني لأنها حشرة تحتمى بقوقة بيضاء وبذلك تعيش فى أشد الأوقات حرارة.

ويشير أمين الفلاحين الى كونها تنشط فى فترات الليل بأعداد رهيبة خاصة في مركزى رفح والشيخ زويد وبهما ما لا يقل عن ١٠٠ ألف هectare مزروعة.

ويطالب عبدالله الخرافين بالتصدى للواقع الذي تدمر الزراعات ويتدخل حاسم من وزير



أمين اباطة

## فيروس تورد القمة BBTv في نبات الموز:

يعتبر الموز من أهم المحاصيل في الدول النامية الاستوائية وشبه الاستوائية، وتعد مصر الدولة الرابعة في إنتاج الموز حيث تقدر المساحة الكلية المزروعة 52487 فدان والمساحة المشمرة منها 45802 فدان أنتجت حوالي 760505 طن حسب إحصائية عام 200 م حيث تنتشر هذه المساحة في جميع محافظات مصر، ومن الملاحظ أنإصابة المحصول بالفيروسات

يؤدى إلى انخفاض كبير في إنتاجية الفدان نظراً لقدرة الفيروسات على الانتشار السريع بواسطة الحشرات خاصة حشرات المن حيث تسبب أضرار غير مباشرة حيث أنها تكون سبباً في نقل مرض تورد القمة Banana Bunchy Top Virus (BBTV) وهو من أهم وأخطر الأمراض الفيروسية التي تصيب محصول الموزف مصر وهو واسع الإنتشار في جميع المناطق التي تزرع الموز وقد وجد في مصر عام 1934 م ويسبب هذا المرض خسائر قد تصل إلى 60% من المحصول وذلك نظراً للإنتشار السريع لهذا المرض عن طريق حشرة من الموز.

يبدأ ظهور أعراض هذا المرض من أوائل شهر مارس وتشتمر حتى شهر سبتمبر حيث تظهر على أوراق النباتات المصابة خطوط خضراء داكنة على السطح السفلي للعرق الوسطى يمكن رؤيتها بوضوح عند تعريض الأوراق لضوء الشمس. أيضاً تصرف حواف الأوراق المصابة التي تتحول للون البني وتجف وتصبح سهلة الكسر. عند اشتداد الإصابة تتزاحم الأوراق الحديثة عند قمة الساق الكاذبة مكونة شكل التورد وتصبح هذه الأوراق هشة صغيرة الحجم مما يسبب تفدم النبات المصابة الذي غالباً لاينتج ثماراً. أما النباتات التي أصيبت بعد بدء تكون الثمار فتكون ثمارها أقل في الحجم من حجمها الطبيعي ويصبح طرفها الحرأسود اللون عادة.



## العفن البني في البطاطس:

يهاجم هذا النوع من البكتيريا *Pseudomonas solanacearum* أكثر من 200 عائلة نباتي من النباتات والاعشاب في 33 عائلة نباتية وتعتبر نباتات العائلة الباذنجانية (البندورة ، الفلفل ، الباذنجان ، البطاطا ، والتبع) من اهم العوائل لهذه البكتيريا ، بالإضافة الى نباتات العائلة القرعية.



تصيب هذه البكتيريا البطاطس ويعتبر من أهم أمراض البطاطس على الإطلاق حيث تسبب معظم أمراض الذبول والتبععات والأعفان ومنه العفن البني في البطاطس وتعيش هذه البكتيريا في التربة لمدة تصل إلى ( 5 - 6 ) سنوات دون أن تتأثر قدرتها على العدوى.

### الأهمية الاقتصادية:

تعتبر مصر من أهم الدول الإفريقية المصدرة لمحصول البطاطس، إلا أن إصابته بمرض "العفن البني" أدى إلى رفض العديد من الشحنات المصرية التي كانت مصدراً للاتحاد الأوروبي.

وقد كشف تقرير صادر عن الحجر الزراعي التابع لوزارة الزراعة المصرية، بأن هناك تناقصاً في حجم الصادرات المصرية من محصول البطاطس، الذي تعتبر مصر أولى الدول الإفريقية في زراعتها، وأشار التقرير إلى أن حجم التراجع بلغ 30 ألف طن هذا العام عن العام الماضي

وأكَدَ التقرير أن إجمالي ما صدرته مصر من المحصول يبلغ 82 ألف طن في الموسم الزراعي 2008/2009 مقابل 111 ألف طن العام الماضي، كان نصيب الاتحاد الأوروبي منها هذا العام حوالي 58 ألف طن، حتى الآن، مقابل 66 ألف العام الماضي، كما صدرت مصر 20620 طناً إلى الدول العربية والإفريقية مقابل 32217 العام الماضي، وكذلك فإن صادرات البطاطس إلى الدول الأجنبية الأخرى يبلغ 4187 طناً هذا العام مقابل 12418 العام الماضي.

### الأعراض :



يسbib ذبول للنباتات في الحقل وهي في مرحلة الانتاج ، عند عمل قطاع في الدرنات المصابة تشاهد حلقة بنية في منطقة الحزم الوعائية وإفرازات بكتيرية في مناطق الحزم وبالضغط على الدرنة باليد تظهر هذه الإفرازات اللبنيّة بيضاء ثم بنية لزجة ، وفي مراحل متقدمة تظهر إفرازات البكتيريا على سطح الدرنة تلتقط بها الأتربة.

## الفطر فيرتسيليم : *Verticillium*



مرض فطري يهاجم الجموع الجذرية ويؤدى إلى ذبول جزئي أو كلى للأشجار ثم موتها، ومن مظاهر الإصابة المؤكدة جفاف الأوراق والأزهار وبقاوتها متتصقة على الأشجار خلال أشهر الربيع والصيف. سجل هذا المرض في مصر عام 1992م بمحافظة الفيوم وبعض المزارع بمناطق الاستصلاح الجديدة.

ويوجد نوعان للفطر



النوع الأول هو فيرتسيليم البو اترم *Verticillium albo - atrum*

والنوع الثاني هو فيرتسيليم داهلي *Verticillium dahliae*

### عوائل المرض:

يهاجم الفطر فيرتسيليم مئات الأنواع من النباتات مسبباً ذبول وخشائر مختلفة حسب شدة الإصابة، فهذا الفطر له عوائل كثيرة أهمها: البطاطس، البازنجان، القلفل، البامية، الفراولة وعديد من المحاصيل الزراعية الأخرى والكثير من الحشائش.

### أعراض الإصابة



يسbib هذا الفطر أمراض الذبول الوعائي حيث تبدأ أعراض الإصابة على الأوراق السفلية للنبات بظهور اصفرار عند حواوف الوريقات، يتتطور تدريجياً ليصبح على شكل حرف V، ثم تحول هذه الأجزاء من أنسجة

الوريقات، يتتطور تدريجياً من اللون الأصفر إلى اللون البني، ومع استمرار الإصابة تأخذ الأوراق السفلية في الاصفرار، ثم تجفف وتتقرن النباتات المصابة، ولا تستجيب للتسميد أو للري، نادراً ما يظهر الذبول على النباتات، باستثناء احتلال ظهور ذبول خفيف في أطراف الفروع خلال ساعات الظهيرة. ويشاهد في القطاع العرضي للساقي عند قاعدة النبات تلون رصاصي فاتح مع تناثر بقع صغيرة بنية اللون تتمثل الأوعية المصابة، ومع أن هذه الأعراض الداخلية لا تمت في الساق أعلى النبات عادة، إلا أن ذلك قد يحدث في الجو البارد.

## نبات المسكيت

يعتبر نبات المسكيت *Prosopis juliflora* أحد الأنواع الغزية على الحدود الجنوبية لمصر. وقد أدخل بواسطة المجتمعات المحلية بمنطقة حلايب في الثمانينات لأغراض زراعية و واستخدامه كوقود، وقد انتشر بسرعة فيما بعد وخصوصاً بعد فترة من الامطار الغزيرة في عام 1996. ويعزو نجاح نبات المسكيت لأحد الأنواع الغزية بحد كبير إلى العدد الهائل من البذور التي تنتجها، حيث تنتج حوالي 60 مليون بذرة للhecattar في السنة وفقاً لبعض المراجع، وتلعب المياه دوراً رئسياً في انتشارها وخاصة أثناء الفيضانات.

وتعمل الماشية المحلية على انتشار البذور بعد التغذية عليها. وفي هذه الحال، حيث الجمال تسير على طول الحدود بين مصر والسودان فأنها تساعد على إنتشار البذور لأكثر من 1000 كيلومتر مربع. وفي هذه المنطقة هناك ثلاثة أنواع رئيسية من نبات المسكيت، ولكن أكثرها غزواً يتمركز بمنطقة حلايب.

ويشكل نبات المسكيت تهديداً للتنوع البيولوجي في المناطق الحميمية بجبل علبة، وتأثير سلباً على أداء النظام الإيكولوجي ومستجمعات المياه والميدرولوجيا المنطقية. كما أن له اثر ثانوي في تكوين الشجيرات الكثيفه التي تسبب في تشريد الماشية، مما ادى الى مزيد من الضغط المكثف للرعى في الأجزاء الأخرى من المناطق الحميمية. وقد انتشر هذا النوع في جميع الموارد، من المستنقعات المالحة على ساحل البحر الأحمر في شرق البلاد الى السهل الصحراوي في الغرب، شكل نحو 40% من مجتمعات النبات بمنطقة حلايب.



## البعوضة كيوليكس:

يعتبر البعوض العدو الأول للإنسان حيث يعمل على نقل العديد من الأمراض الخطيرة مثل الحمى الصفراء والمalaria وحمى النيل الغربي وغيرها والتي تشكّل في مجملها تهديداً للإنسان والبيئة المحيطة فيه.

وتعتبر درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة من أهم العوامل

المناخية المناسبة لتكاثر وانتشار بعوضة الكيوليكس، خاصة في الشقوق الأرضية الرطبة وأماكن رمي إطار المركبات القديمة وخزانات المياه المكشوفة ومشارب المزارع المستخدمة للحيوانات والدواجن في المناطق السكنية، بالإضافة إلى البرك الزراعية الصناعية المستخدمة في ري المزروعات او تلك الناتجة عن انجراف التربة بعد هطول أمطار غزيرة وكل الأماكن التي يتواجد فيها مياه راكدة فاسدة، كلها تعتبر من اسب الأماكن لتكاثر هذه البعوضة لذلك نجد أن بداية الصيف وخلال الفترة الممتدة حتى شهر سبتمبر هي اكثر أوقات السنة التي ينتشر فيها هذا النوع من البعوض حيث

درجات الحرارة المرتفعة التي تساعد في عملية تكاثرها. ومتاز بعوضة الكيولكس بأنها تتغذى على الدم وغالباً ما تهاجم أثناء الليل فتقوم بلدغ الضحية في الأجزاء المكشوفة مثل الساقين والذراعين خاصة الفئات ذات المناعة المنخفضة مثل الأطفال وكبار السن التي غالباً ما تسبب بتورم الأطراف لديهم، هذا وينتج عن هذه اللدغات أعراض تحسيسية مثل أحمراء الجلد وتورم المنطقة المصابة وارتفاع في درجة الحرارة وقد تكون الإصابة شديدة مما يؤدي إلى تشوهات جلدية يصعب شفاؤها.

ويوجد بعض الأنواع الخطيرة من بعوضة الكيولكس مثل كيولكس بيبينس (*culex pipiens*) التي تعتبر الناقل الرئيسي لبعض أنواع فيروس السحايا وتنتشر في العديد من دول العالم وكبيولكس تراسيلس (*culex tarsalis*) المسؤولة عن نشر مرض حمى النيل الغربي في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1999.

وتعمل البعوضة على نقل الأمراض من خلال تكرار عملية مص الدم من شخص إلى آخر فيختلط لعاب البعوضة بدم المدoug الذي غالباً ما يتم أثناء الليل.

وبالنسبة لعلاج لدغات بعوضة الكيولكس غالباً ما يكون بأخذ مضادات المستامين أما بالحقن أو تناول الأقراص عن طريق الفم وذلك لتقليل آثار التفاعل التحسسي الناتج عن سمومها واستعمال خافضات الحرارة ومسكنات الألم والعلاجات الموضعية في مكان اللدغة

ولمكافحة هذه البعوضة يجب علينا تدمير أماكن تكاثرها مثل التخلص من تجمعات المياه الراكدة والعمل على تغيير المياه في مشارب الحيوانات والدواجن باستمرار مع الالتزام ببعضها بعيداً عن التجمعات السكنية ونقل زرائب الأغنام خارج إطار المنازل بالإضافة إلى العمل على تغطية البرك الزراعية وعدم استخدام المياه المعالجة في ري المزروعات، ورش المبيدات الحشرية بصورة منتظمة في الأماكن المعرضة، وحماية الأطفال أثناء النوم من خلال وضع مناشف على الشبابيك والأبواب لمنع دخوها إلى داخل المنازل وارتداء ملابس مناسبة أثناء الليل

---

## فيروس الحمى القلاعية

يعتبر مرض الحمى القلاعية Foot and Mouth disease من أهم الأمراض التي تؤثر على اقتصاديات الإنتاج الحيواني في العالم، لذلك فقد اهتمت أغلب الدول بمكافحة هذا المرض بواسطة تطبيق برامج وقائية متكاملة تعتمد على أساس علمي مدروس وفعلاً فقد نجحت كثير من الدول في التخلص النهائي من المرض ونجحت دول أخرى في منع وصول المرض إلى أراضيها ولكن لا يعني ذلك انتهاء المرض تماماً فربما يكون له فرصة أخرى كما حدث في الفترة الأخيرة في بريطانيا ومناطق أخرى من العالم ما لم تستمر هذه الحملات لمكافحة المرض.

### وصف المرض:



مرض الحمى القلاعية Foot and Mouth disease هو مرض شديد العدوى وعادة ما يصيب المواشي مثل الخراف والماعز والأبقار وغيرها، وهذه العدوى سببها تواجد الفيروس المسبب للمرض بكثيرات كبيرة جداً في لعاب وبول وإفرازات المواشي المصابة ونتيجة لتواجد القطيع وبكميات كبيرة في مكان واحد فإن سرعة انتشار المرض تكون كبيرة جداً، ويتميز هذا المرض بانتشاره الجغرافي الواسع في العالم.

### أعراض المرض:

يظهر على الحيوان أعراض أخرى متعددة غير القروح المميزة التي تظهر في أماكن الجلد الرفيع في اللسان والشفاه والفم واللثة، وبين أربطة الأقدام، وفي حلمات الصدر، وغيرها من هذه الأعراض الأخرى مثل: ارتفاع في درجة الحرارة - الرعشة - فقدان الشهية للطعام بسبب آلام اللسان والفم - العرج الواضح والميل إلى الدعنة بسبب آلام القدم - هبوط حاد في إدرار اللبن - التهاب الثدي - لعاب رغوي لزج - الإجهاض أحياناً - قد يعاني صغار الحيوانات من التهابات عضلة القلب myocarditis والتي تتسبب في قتلها.

### تاريخ الإصابة

كانت أول حالات إصابة سجلها التاريخ في عام 1929 في شمال القارة الأمريكية، ثم كانت إصابات متفرقة على مدار السنوات التالية؛ منها وباء عام 1967 في بريطانيا، حينما انتهى بإعدام 442.00 حيوان تأكد المرض في 2.364 حيوان منهم.

أما أحدث الإصابات؛ فكانت في عام 1981؛ حيث قتل 200 بقرة و 369 خنزيراً في بريطانيا أيضاً.

وما يخيف العلامة من إصابة عام 2000 أن التقديرات الأولية لوباء هذا العام، تفوق براحل كبيرة الكوارث السابقة؛ فقدر العلامة الأيرلنديون مستوى الإصابة في عام 2000 بأنها تعادل سبعة أضعاف الإصابة السابقة

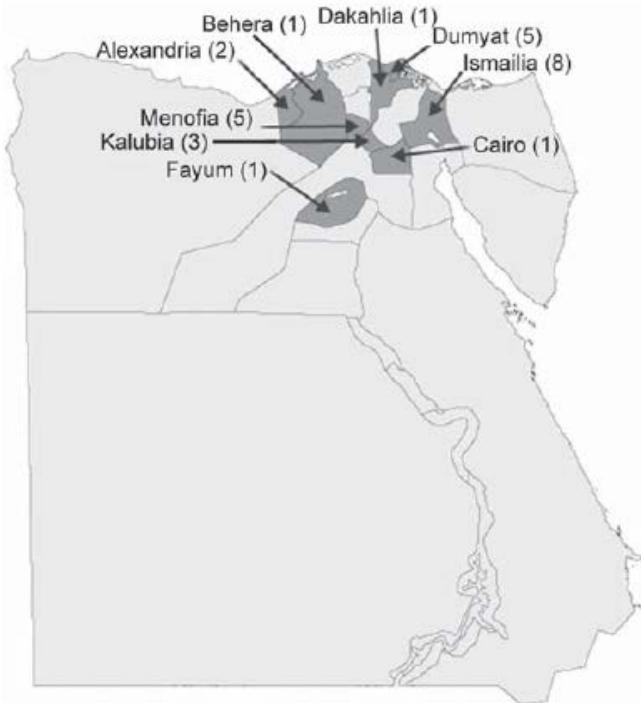


Figure 1. Locations and numbers of cases in the initial outbreaks of foot-and-mouth disease, Egypt, 2006.

**الوضع الوبائي في مصر:**  
 في يناير 2006 ظهر وباء الحمى القلاعية في العجول المستوردة المتحفظ عليها في الحجر البيطري في محافظة الإسماعيلية. بعد ذلك إنتشر الوباء بين الأبقار والجاموس الحلبي ومزارع الألبان في معظم محافظات الجمهورية بنسبة إصابة 100% ونسبة نفوق عالية وصلت إلى 80% في العجول الرضيعة. وقد تم تصنيف الفيروس المعزول من الحيوانات المحلية المستوردة في مصر على أنه يتبع النوع السيرولوجي A وذلك بإستخدام تجربة الإرتباط الإئزيبي للإلتصاق المناعي (الإليزا) وقد تم تأكيد هذه النتيجة في المختبر المرجعي العالمي لبريت-لندن

### "التعرف الوراثي على فيروس الحمى القلاعية المسبب لوباء ٢٠٠٦ في مصر"

\* علاء عبد المنعم الخولي، حاتم محمد توغان ، نهى عباس حلمى، عادل عمر عبد الرحمن  
 \* معهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية بالعباسية- ص . ب ، ١٣١، القاهرة

في مطلع شهر فبراير من عام ٢٠٠٦، هاجم وباء مرض الحمى القلاعية قطاع الأبقار والجاموس في مناطق عديدة من مصر مسبباً خسائر اقتصادية فادحة في صناعة الماشية. وقد تم تجميع عينات عينة (الغشاء الخارجي المبطن للسان، سائل الفقاوة بين أظافر القدم) من أبقار شديدة الأصابة بالمرض، منها المستوردة (من أثيوبيا) ومنها المحلي، من مختلف محافظات مصر (الإسماعيلية، الشرقية، البحيرة). وللتقييم بهذا العمل تم استخدام العديد من اختبارات النسخ العكسي (RT) بإستخدام بادئات عشارية عشوائية وبعدها تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR) المبني على الجين المشفر لبروتين في. بي - ١ VP1 ، وذلك للتعرف السريع على المسبب المرضي في العينات الاكلينيكية كخطوة أساسية للسيطرة على هذا الوباء ومنع انتشاره في باقي أنحاء الجمهورية. وباستخدام بادئات عامة لفيروس الحمى القلاعية في أول اختبار لتفاعل البلمرة المتسلسل تم التعرف على المسبب المرضي للوباء على أنه فيروس الحمى القلاعية، في جميع العينات الاكلينيكية. وبعد ذلك تم استخدام مجموعة من البادئات المتخصصة لأنواع فيروس الحمى القلاعية العديدة ، وذلك لتحديد نوع الفيروس المسبب للوباء . وقد تم تنقية نواتج اختبارات تفاعل البلمرة المتسلسل المتخصصة (amplicons) ثم إجراء تحليل التتبع النيوكليوتيدى المباشر لنتائج كل نوع على حدة. وقد أظهرت نتائج التحاليل الوراثية بما فيها تطابقات التتبع النيوكليوتيدى العديدة والبحث على مشابهاتها في بنك الجينات وكذلك التشعب الوراثي الفيلوجيني أن فيروس الحمى القلاعية المسبب للوباء هو من النوع "أ" (A) والذي يعتبر نوع جديد وارد على مصر. وقد أثبتت هذه النتائج أن تحليل التتبع النيوكليوتيدى المباشر لنتائج اختبار النسخ العكسي - تفاعل البلمرة المتسلسل المشتق من الجين المشفر لبروتين في. بي - ١ VP1 هو أداة حاسمة يعتمد عليها للتوصيف الوراثي لمعزولات وعترات فيروس الحمى القلاعية. وقد أدت نتائج هذا العمل إلى دفع الجهود لبدء إنتاج لقاح ثانى لمرض الحمى القلاعية يحتوى على نوعي الفيروس "أ" و "O1" (A & O1) وذلك لأول مرة في مصر .

(المملكة المتحدة) وباختبار 62 عينة مصل جمعت أثناء الوباء ضد 3ABC أنتيجين وجد أن 43 عينة منهم كانت إيجابية بما فيها جميع العينات المأخوذة من العجول المستوردة. وتم إجراء تجربة تعاون المصل على العينات الإيجابية لـ 3ABC فوجد أن 34 منها تحوى على أجسام مناعية ضد فيروس الحمى القلاعية النوع السيرولوجي A بقوة عيارية

تراوح بين 0.75-1.35 لـ TCID<sub>50</sub> . ولقد أضاف المختبر المرجعي العالمي بالمملكة المتحدة بأن الفيروس المعزول يتبع تبيينياً النوع السيرولوجي A المعزول من أثيوبيا وكينيا واليمن وال سعودية . وبالتالي تكون النتائج المتحصل عليها وكذلك نتائج المختبر المرجعي العالمي بالمملكة المتحدة (ببريت-لندن) ويعزى حدوث هذا الوباء في مصر إلى إستيراد الحيوانات الحية.

#### طرق انتقال المرض:

يعتبر مرض الحمى القلاعية من أسرع الأمراض انتشاراً بين الحيوانات وذلك يعود إلى سهولة انتقال الفيروس من خلال الحيوانات المصابة أو الحاملة له أو من خلال التغذية المشتركة بين الحيوانات والتي تعد من أهم مسببات انتقال المرض ، كأن الشرب المشترك يعد أيضاً من أهم العوامل المساعدة للإصابة بالمرض. كما قد يحمل فيروس الحمى القلاعية كرذاذ بواسطة الماء من إفرازات البقر وغيرها من الحيوانات المصابة، ويستطيع الفيروس البقاء حيوياً في الخارج لساعات عده في ظروف بيئية مناسبة خاصة إذا تجاوزت الرطوبة النسبية 60% وكذلك كانت درجة الحرارة الخارجية منخفضة، كذلك يعتبر المخاط من أهم الطرق لانتشار العدوى بين الحيوانات في المناطق المدارية كتصاب العجل الصغيرة بطريقة غير مباشرة وذلك بشربها لبن معدٍ . كذلك قد يتسبب الأطباء البيطريون والعاملين في المجال الحيوي بلامستهم للحيوانات المريضة في نقل العدوى لحيوانات أخرى إذا حدث أن تعاملوا معها في نفس الوقت. كما ثبت انتقال المرض بسبب الحليب ولامسة الضرع وخاصة عند عدم غسل الأيدي وذلك بالنسبة للناس الذين يرتادون أسواق الماشية . كذلك تنتقل العدوى بين المزارع عن طريق الهواء والرياح إذ كثيراً ما يحدث الوباء في سلسلة من المزارع في مهب الرياح وعبر الأقطار المجاورة لأقطار أوروبا الشالية .



#### الحيوانات القابلة للمرض:

الحمى القلاعية مرض شديد العدوى وعادة ما يصيب الماشي ذوات الحافر مثل الخراف والماعز والأبقار بشكل كبير والغزلان والخنازير وكذلك الجاموس البري الأفريقي يعتبر عائلاً طبيعياً و حقيقياً لأنواع فيروسات SAT .

كما تم التبليغ عن وجود فيروس الحمى القلاعية في الأفيال . ولم تثبت إصابة الخيول بالمرض ولم تظهر أعراضه على الرغم من أنه تم عزل الفيروس من دم الخيول لذلك يعتبر حاماً للمرض والفيروس ولكن الفيروس غير فعالاً في الخيول .

## إصابة الإنسان بالفيروس :

هناك بعض التداخلات حول إمكانية إصابة الإنسان بمرض الحمى القلاعية ، فيمكن أن يصاب الإنسان بإصابة متوسطة بالمرض وغالباً لا يسبب أي أعراض ( حيث يصاب الإنسان بصفة عامة ومنتظمة ببعض الفيروسات الغير مرضية والتي لا تسبب أي أعراض مرضية ) وعندما يسبب فيروس ( FMDV ) أعراض مرضية تكون غالباً غير واضحة مثل الحساسية البسيطة في الفم التي تختفي بسرعة بدون أي علاج .  
أيضاً ليس هناك خطر على الإنسان من أكل اللحوم أو المنتجات الألبانية من الحيوانات المصابة بهذا الفيروس حيث تلعب عملية البسترة في عملية قتل هذه الفيروسات .

## السيطرة على المرض:

يلعب عزل الحيوانات المصابة بالمرض دوراً كبيراً في حماية القطاع من الإصابة كأن تطعيم هذه القطاع بالمصل المضاد يقوم أيضاً بحماية هذه القطاع ، يقوم المصل المضاد أيضاً بحماية هذه القطاع على أقل تقدير شهرين ونصف الشهر بنسبة 90.81٪.

## الوقاية والكافحة:

إن مرض الحمى القلاعية شديد العدوى بالمواشي في حالة إصابة المواشي البالغة فإنها قد تعيش أو قد تموت وفي حالة بقاءها حية فإنها تصيب حاملة للفيروس لفترة طويلة وبالتالي تكون مصدراً معدياً لبقية المواشي، أما في حالة إصابة المواشي من صغار السن فإنها وبالتالي لا تستطيع مقاومة المرض ما يؤدي إلى موتها وفي حالة إصابة الإناث الحوامل فإن المرض عادة ما يؤدي إلى إجهاضها ونتيجة لذلك فهناك بعض



الإرشادات التي تساعد في الوقاية والكافحة لهذا المرض ومنها التخلص السريع من المواشي المصابة والمشتبه بها وذلك عن طريق صرها بعد قتلها منعاً لتفشي المرض، عند ذبح المواشي التأكد التام من سلامة بعض أعضائها مثل الكبد والرئة والطحال وذلك من قبل



البيطريين، كذلك الكشف الدوري

على الحيوانات الموجودة في الحظائر المستوردة من الخارج والتأكد من خلوها من تلك الأمراض المعدية كما يجب منع زيارة الأماكن الموبوءة ويقصد بذلك الحظائر والمزارع والمناطق الريفية لأنه قد ينتقل الفيروس عن طريق الملابس أو في

إطارات السيارات كذلك يجب استخدام مواد مطهرة لتطهير الأدوات والملابس وجميع الحاجيات للأشخاص القادمين أو العاملين في تلك المناطق .

كما يجب أن تستند المكافحة أول ما تستند إلى تطبيق تدابير صحية صارمة وزجرية ومنها :

- 1 - الإعلان عن ظهور المرض وانتشار الإصابات بشكل رسمي عبر وسائل الإعلام .
- 2 - اتخاذ كافة التدابير الصحية الوقائية والحكمية ضد الأمراض السارية .
- 3 - فرض إجراءات صحية شديدة ، والحجر الكامل على انتقال الحيوانات .
- 4 - إغلاق السوق الحيوانية مؤقتاً وتعقيم أماكن تجمعتها السابقة واللاحقة .
- 5 - عمل تلقيح إجباري لجميع الحيوانات وتعقيم بيئتها ومنع تداول المنتجات الحيوانية .
- 6 - التخلص من الحيوانات المصابة بقتلها أولاً ثم حرقها وذلك للتخلص من الفيروسات المتواجدة منها ومنعاً لانتقال العدوى لحيوانات غير مصابة .
- 7 - منع استيراد الحيوانات من خارج المملكة للحد من زيادة انتقال المرض وتفشييه بين الحيوانات في الداخل .
- 8 - عزل المزارع المنتشر فيها المرض بالإضافة إلى وضع وإقامة حواجز للحماية على مسافة 3 كيلومترات والمراقبة على مسافة 10 كيلومترات حول المزارع المجاورة وذلك كأقربه كلاً من بريطانيا وفرنسا لمكافحة المرض .

الآثار الاقتصادية :

تعتبر الأمراض التي تصيب الحيوانات المستأنسة بشكل خاص أحد العوامل التي لها تأثير على البشرية لعدة أسباب منها :

- 1 - إن هذه الأمراض قد تؤدي إلى خفض الإنتاجية عند الحيوان مثل القيمة الغذائية الموجودة في اللحم أو الحليب .
- 2 - التأثير على اقتصادية الشركات المنتجة للأعلاف . والتي عادة ما تقوم باستخدام مستخلصات بعض الحيوانات وذلك لزيادة القيمة البروتينية في تلك الأعلاف .
- 3 - انخفاض مبيعات اللحوم والألبان بشكل كبير مع نفوق أعداد كبيرة من الحيوانات كما حدث في عدة دول مثل تايلاند .

وتحدث أكبر الخسائر في الأبقار ورغم أن نسبة التفوق قليلة لا تتعدي حوالي 5 % عادة إلا أنها في الحيوانات الصغيرة قد تصل إلى 50 % كما تظهر الآثار بكثرة في الإجهاضات والمدة الطويلة التي يبقى فيها الحيوان غير منتج كما تصاب بعض الحيوانات بالعمق .

كما قد تضاعف هذه الخسائر من خلال ما تدفعه الدول من نفقات ومتطلبات في نفقات التشخيص وحملات التلقيح وتعويض أصحاب الحيوانات في الدول التي تتبع سياسة قتل الحيوانات المصابة .

## الوضع الوبائي للحمى القلاعية FMD في منطقة الشرق الأوسط

يعتبر هذا المرض مستوطناً في الشرق الأوسط وتحدث من وقت لآخر تفشيّات واسعة جداً للمرض تزحف بسرعة لتعبر الحدود وتتحجّح مختلف المناطق.

في عامي 2005 و 2006 شهدت منطقة الشرق الأوسط ظهوراً للمرض بشكل خطير بسبب انتشار عترين وبائيتين مختلفتين واحدة منها (هي A Iran 05) ظهرت في إيران خلال العامين 2005 - 2006 وانتشار عترة افريقية للفيروس في مصر أسببت بظهور تفشيّات واسعة في الفترة الممتدة بين يناير حتى يوليو 2006.

تم تشخيص العترة A Iran 2005 في إيران أولاً، ثم توجّهت بعدها غرباً باتجاه تركيا (بما فيها القسم الأوروبي من مقاطعة تراس التركية)، ثم تابعت انتشارها خلال العام 2006 متقدمة بين الأراضي التركية والإيرانية إلى أن تم العثور عليها في باكستان والعربية السعودية والأردن. لكن العترة A التي اجتاحت مصر تختلف بصفاتها الوراثية إلى حد كبير عن الفيروسات المتواجدة في منطقة الشرق الأوسط وتشبه بشكل كبير الفيروسات الأفريقية للحمى القلاعية

## الحمى القلاعية تهاجم الشروق الحيوانية في الفيوم وتحذيرات من دخول سالة جديدة إلى مصر

د. سامي طه: اكتشاف بؤرتين جديدين في المحافظة .. ود. حامد سماحة: تستورد ١٥ مليون لحاح سنوياً لتصحّين الحيوانات

البيطريين أكثر من الوحدات البيطرية بالمحافظة  
والذى تكون المتاحة أفضل والعلاج أسرع  
الأقارب أو الجاموس أو الأغنام إلى مصر بصورة  
الاستهانة من دروس عام ٢٠٠٦ عندما يدخل  
سلالة من الحمى القلاعية إلى مصر تسمى «A»  
ووقفت وزارة الزراعة وقفها العائمة إلى حد  
أن تكون الحمى القلاعية قد  
انتشرت في المقاطعة. وقال لقد  
وبحثت معاهد بحوث الفحصات البيطرية في  
الكشف عنها وذلك عقب استمراره حوالي خمسة  
месاشه بالغرين ويعنى مختلساً  
متوسط عمره من بين ٢٠٠ رأس من  
الأنقاض والجاموس يقدر على النشر  
متزوج في مصر  
ويرجح الدكتور سامي طه، عضو مجلس نقابة  
البيطريين أن تكون صفة الأقدار التي تم  
استمرارها من أوروبا هي سبباً وراء انتشار  
المرض مجدداً في مصر مطالباً تشكيل سلطة  
الفيروس الذي تم اكتشافها في الورقين اللذين تم  
اكتشافهما في الفيوم وضوره أرجاء منسّة  
كل منابع الفيروس لم يكن ما إذا كانت مصابة من  
عدة، بل إلى أن الفيروس تعد واحدة مفرطة ويمكن  
السيطرة على المرض ومحاصاته مشهداً إلى أن  
تحصين المحميات مشهراً إلى أنه يتم شراء ما  
يقرب من ١٥ مليون لحاح سنوياً بما قيمته ٣٠  
مليون جنيه، وطالب سماحة بضموررة المكافحة  
اصبحوا يتعاملون مع العيادات الخاصة للأطباء  
والبيطريين إلا أنها فشلت في توفير المصادر اللازمة

للتحصين ضد المرض واستطاعت توفير مصل  
حي الراوى المتخصص فقط  
وأضاف المصدر إن مرض الحمى القلاعية هو  
مرض فيروسي يصيب الأقدار  
والجاموس والأنعام حيث يتسبّب  
في ارتفاع درجة حرارة الحيوان  
ظهور حالات إصابة في مرحلة  
أحمد العزيز وهيئي مختلساً  
الصغيري من بين ٢٠٠ رأس من  
الأنقاض والجاموس يقدر على النشر  
يشكل طيفاً مع ظهور إيجارات من  
القم وتوقف إدار الراى بالمسمية  
للخدمات البيطرية بخلاف وتحصين  
باقي المحميات بالزرعية في ٢٨  
باسم العصيمي  
ويسمى الماس

أمين اباظة  
الطفل البيطري بالفيروس سامي طه،  
مساهمة، رئيس الهيئة العامة للخدمات  
البيطرية المرس إلى تأثير اصحاب المزارع في  
لواجهة المرض والقضاء عليه قبل انتشاره، وفي  
تحصين المحميات مشهراً إلى أنه يتم شراء ما  
أن يكون هناك حصر كاملاً بعد الصالات  
المصابة بالمرض مشهراً إلى أن أصحاب المزارع  
مليون جنيه، وطالب سماحة بضموررة المكافحة  
اصبحوا يتعاملون مع العيادات الخاصة للأطباء

كتبه: خالد وربى  
الفوّوم، مهندس الغرافيتي  
مام مرض الحمى القلاعية الذي يصيب  
الحيوانات ملقطة الطاير ويتسبب في موتها  
صغارها، البالد والباهوس والافتاد من جديد  
هذا العام محاقة الفيروس حيث ظهر المرض في  
عدد من مراكز المحافظة مثل طيبة وسوهاج  
وتصدر من القرى في الوقت الذي خلت فيه  
الوحدات البيطرية من الأقبال الفعالة المطلوبة  
لتحصين المحميات ضد المرض.  
بذا الآباء، البيطريون استقبل الحالات  
الصعبة بذعر مؤخراً في الوحدات الصحية  
ويمارطونهم الخاصة لعلاج هذه الحالات، وقبل  
مصدر مطلع إن مديرية الطب البيطري قد فشلت  
هذا العام من مواجهة المرض وتحصينه بشدة  
الحولية منه حيث أعلنت مديرية بندر شهر  
عن برامج التحصين ضد الحمى الللاعنة وهي  
الواحد المتخصص في تقويم موسم الشتاء، وتم  
توزيع هذه البرامج على الإدارات والوحدات  
البيطرية إلا أنها فشلت في توفير المصادر اللازمة

# الحمى القلاعية تهاجم مواشى الموفية.. وتهادى تجار الألبان بالتلر

المتضررون: عمليات العلاج وهمية.. الخسائر فادحة.. والسجن فى انتظارنا

من وجود العشرات من حالات الإصابة الامر الذى أدى لضائعة مخاوف الأهالى من شراء الألبان وهذا أدى بالطبع إلى انخفاض أسعارها بشكل كبير لتجنب المزيد من الزيائى ولكن للأسف تلك المحاولات لم تأتى بنتائج ويسيف سلامة ابوشتب مزارع يلشعون أن تجار الألبان كانوا يجوبون القرى بحثاً عن الألبان ويشترونها باعلى الأسعار لأنهم كانوا يتحققون من وراء تلك التجارة حكاسب حالية أما الان فاصبح المزارع يبحث عن تاجر الألبان لبيع له الكميات الرفيرة من الألبان يارخص الأسعار دون جدوى حيث هرب التجار بسبب تراكم كميات كبيرة من الألبان بعد فشلهم في تسويقها مما ضاعف من معاناة صغار المزارعين الذين تكبدوا خسائر فادحة تهددهم بالسجن بسبب فشل عمليات العلاج الوهبية التي أدت إلى كساد تلك التجارة التي كانت مصدر رزقهم الوحيد . ويشير رئيس المحرقى عضو لجنة الصحة بمجلس محلى مركز

## المفتوحة - عبد اللطيف على:

تعتبر محافظة الموفية محافظة زراعية في القام الأول حيث يقدر عدد سكان الريف بنحو ٤٤٦٦٣ من سكان المحافظة البالغ عددهم ٢٧١ مليون نسمة، ورغم اعتماد تلك الأعداد الكبيرة من السكان على الزراعة وتربية الماشية إلا أن الثروة الحيوانية بالمحافظة والتي تقدر بنحو ٢٥٠ ألف رأس من الماشية ياثت مهنية بسبب ارتفاع معدلات الإصابة بالحمى القلاعية وهي الوادى المتتصدع وحدة خبراء بكلية الريادة بالمحافظة والتي تقدر بـ ٣٠ معدلات إنتاج الألبان بالمحافظة بسبب الكساد الذي لحق بتلك التجارة والخسائر التالية التي لحقت بأصحابها

يقول مصطفى الميهى تاجر البان يستوف إن الفترة الأخيرة شهدت تراجع الجماهير عن شراء الألبان بشكل كبير حوفاً من ثلث الألبان بعد انتشار العديد من الأمراض بالماشية مثل الحمى القلاعية وهي الوادي المتتصدع حيث لا تخلو قرية

## مصدر: مرض الحمى القلاعية ينتشر بين الحيوانات في محافظات الفيوم وبنى سويف والنيلية والبحرية وكفر الشيخ

كشفت مصادر مطلعة بوزارة الزراعة الدستور القلاعية، بالثالى تتسبب في إصابة الحيوانات هذا الشهر عن أن مصر يوجد بها مرض الحمى القلاعية، بناء على هذا الإعلان اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة قراراً بما يمنع دخول الحاموس والأبقار والأغنام والماشى من مصر إلى داخلها، وحضر لها من خطورة ظهور سرطان الطاعون المصري أيضًا الذي تم القضاء عليه في مصر في وجود تقارير في قم الحيوان المصادر، كذلك تسبب في تفوق ٧٨٠٪ من الحيوانات المصابة به.

### ولا الشيف

يطبع بمحظوظى بين سويف - إن مصر الحمى القلاعية بعد من الأمراض المتقطعة في مصر، وأرجح سيف الاستشارة الحالى لمرض الحمى القلاعية في مصر إلى عدة أمراض منها: أن حملات تحصين الحيوانات ضد مرض الحمى القلاعية التي تقوم بها الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة لا تشمل تحصين كل الحيوانات الموجودة في مصر، وبالتالي توجد فرص كبيرة لإصابة هذه الحيوانات بمرض الحمى القلاعية، كذلك وجود أنواع وعمرات ضد المقاولات المستخدمة في تحصين الحيوانات ضد الحمى

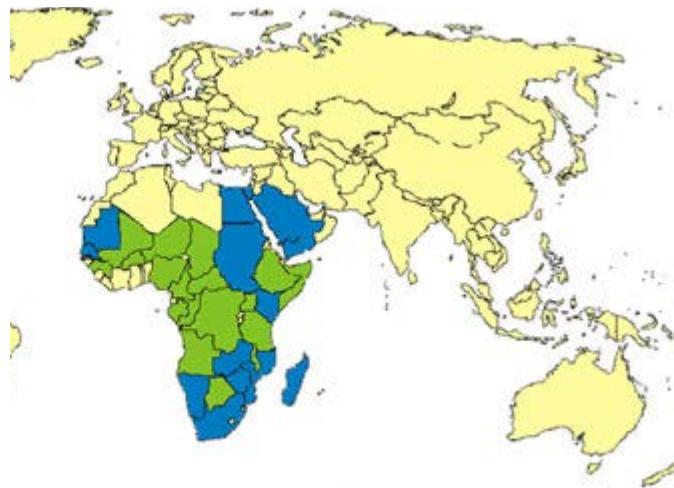
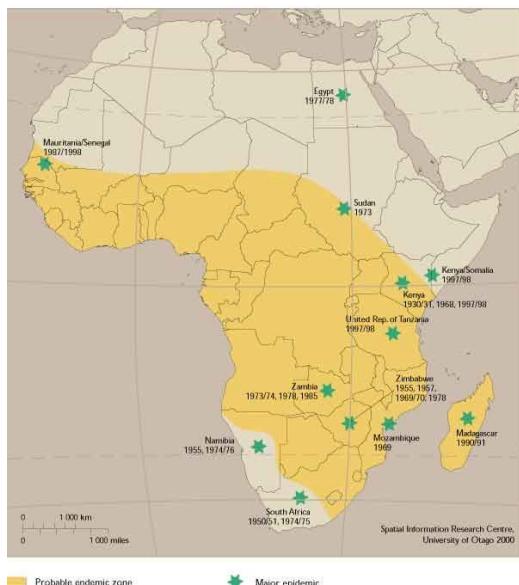
## حمى الوادى المتتصدع (Rift Valley Fever)

حمى الوادى المتتصدع أو حمى وادى رفت مرض حاد يسببه فيروس يعرف باسم فيروس حمى الوادى المتتصدع والذى ينقاله ويساعد على انتشاره بين الحيوان والإنسان البعوض. أكتشف هذا المرض للمرة الأولى فى كينيا عام 1930 حيث ظهرت وبشكل وبائى حالات إجهاض فى النعاج الحوامل مع ارتفاع نسبة النفوق فى الحملان، وفي نفس الوقت سبب هذا المرض حمى والألم بأجسام البيطريين الذين شاركوا فى فحص النعاج المجهضة والحملان النافقة.

منذ ذلك التاريخ توالي ظهور هذا المرض وبشكل وبائى فى عدة دول أفريقيا وآسيا، مثل جنوب أفريقيا عام 1950-

1951 مؤديا إلى نفوق ما يقرب من 100000 من الأغنام، والسودان عام 1973-1976، مصر عام 1977 - 1979، السنغال 1987، السعودية 1987، واليمن عام 2000.

Map 12  
RIFT VALLEY FEVER IN AFRICA



### ظهور المرض في مصر:

ظهر المرض لأول مرة في مصر عام 1977 حيث لم يسجل حدوثه بمصر قبل هذا التاريخ، وأدى إلى إصابة 2000 حالة في الإنسان و600 حالة وفاة بجانب إصابة ونفوق أعداد كثيرة من الحيوانات. ومنذ ذلك التاريخ يعاود المرض ظهوره من آن لآخر في العديد من المحافظات المصرية من أسوان إلى الدلتا، وتكرار حدوث المرض في مصر مراراً ووجود العائل أو المستودع (البعوض) الذي يحافظ على الفيروس ويعمل على نشره بين الآدميين والحيوانات. ولقد كانت الباعوضة النابضة *Culex pipiens* هي المتهمة بنقل وباء هذه الحمى إلى جمهورية مصر العربية.

## العائل الطبيعي للمرض

تحتلاف شدة الإصابة طبقاً لنوع وسن الحيوان وهو أساساً يصيب الأغنام والأبقار والجاموس والماعز والجمال والإنسان  
كأن الفيروس يصيب القردة والكلاب والقطط والفئران .

## الحشرات الناقلة



حشرات الباعوض من جنس Aedes، Culex من أهم الأنواع التي تنقل العدوى، يلعب الباعوض دوراً مهماً في استمرارية العدوى حيث يستمر تواجد الفيروس لفترات طويلة خلال أطوار البعوضة المختلفة في مراحل نموها فتظل العدوى كامنة في البيض أو في اليرقات لمدة سنوات إلى أن تنزل الأمطار بغزارة وتزداد الرطوبة ، لذا تلاحظ أن مواسم ظهور الأوبئة تكون بعد الأمطار حيث يتکاثر الباعوض ويعمل على نشر العدوى بصورة وبائية.

## طرق انتقال العدوى

- الباعوض هو الناقل الأساسي للمرض بين الحيوانات ومن الحيوان المصاب للإنسان .
- التعرض المباشر للأجنة الحيوانية المجهضة بسبب المرض والتعرض لدم وسوائل وإفرازات وأنسجة الحيوانات المصابة أثناء رعيتها أو عند ذبحها كـ تعتبر أليان الحيوانات المصابة في حالة عدم غليها مصدراً للعدوى .
- عند قيام بعوضة بأمتصاص دم إنسان أو حيوان مصاب بالمرض في طور الحمى وتواجد الفيروس في الدم تصبح البعوضة مصابة بعد فترة 20 - 29 يوماً وينتقل الفيروس أيضاً إلى مبيض البعوضة وبذلك يكون البيض الناتج من هذه البعوضة حاملاً للفيروس وينتج جيلاً من الباعوض الناقل للمرض .

## الأصابة بين البشر

من الممكن إصابة البشر كنتيجة لقرص البعوض والحشرات الأخرى الماصة للدم. ومن الممكن أيضاً إصابة البشر إذا تعرضوا إلى دماء أو سوائل الجسم الأخرى من الحيوانات المصابة. هذا التعرض يمكن أن ينبع من الذبح أو التعامل مع الحيوانات المصابة أو عند لمس اللحم الملوث أثناء تحضير الطعام. انتقال الفيروس من خلال الرذاذ قد ينبع من التعامل مع عينات المختبر التي تحتوي على الفيروس

## أعراض الإصابة

يستطيع فيروس حمى الوادي المتتصدع أن يسبب عدة أعراض مرضية (متلازمات) مختلفة. البشر المصابين بالفيروس قد لا

يعانون من أي أعراض أو قد يصابون بمرض معتدل مصحوب بحمى واضطرابات في الكبد. ولكن ، في بعض المرضى يتطور المرض بصورة حمى نزفية (والتي من الممكن أن تؤدي إلى صدمة أو نزيف) ، التهاب في الدماغ (يمكن أن يؤدي إلى صداع ، غيبوبة ، أو تشنجات) ، أو مرض يؤثر على العين. المصابين الذين يصيرون مرضى تصريحهم في العادة حمى ، ضعف عام ، ألم في ظهر ، دوخة ، فقدان في الوزن عند بدء المرض. ويتعاوّن المصابون عادة خلال يومين إلى سبعة أيام من بداية المرض.

#### مضاعفات بعد التحسن من الإصابة

أكثر المضاعفات شيوعا التهاب شبكتة العين (النسيج الذي يصل أعصاب العين بالدماغ). وكنتيجة لذلك ، فإن 1% - 10% من المرضى المتأثرين ربما يصابوا بفقدان بصر دائم

#### نسبة الوفاة نتيجة للأصابة

يسبب المرض بموت 1% تقريبا من المصابين . تكون نسبة الموت كبيرة جدا بين الحيوانات المصابة. ويلاحظ أن 100% من الماشي الحبل المصابة تجهض أجنتها.

#### الوقاية

تم الوقاية بمكافحة البعوض والحشرات الماصة للدم الأخرى واتقاء لسعتها بواسطة استعمال طارد البعوض ورش المبيدات والناموسيات . تجنب التعرض إلى الدم أو أنسجة الحيوانات التي من الممكن أن تكون مصابة يعتبر مقياس مهم للوقاية بالنسبة لمن يتعامل مع الحيوانات في المناطق الموبئة.

**بيطريون يؤكدون: انتقال «حمى الوادى المتقدّع» من السودان إلى مصر يهدّد الثروة الحيوانية في ظل إهمال «الصحة» لطلب الوقائي**

المرض انتقل من السودان إلى مصر عام ١٩٧٧ وتسرب في وفاة ٥٩٨ مواطناً وأصابة ١٨ ألفاً آخرين

مِنْ كُلِّ الْأَدْوِيَةِ

ومن جانبي أكاديميكى الدكتور أحمد الخوازى - الطبيب البيطري وعضو مجلس الشعب - إن مواجهة انتشار الأمراض الحيوانية فى مصر لن تتحقق إلا بوجود إشراف بيطرى كامل على التجمعات الحيوانية، مطالباً بإقرار مشروع قانون الإشراف البيطري على التجمعات البيطرية والموجود بمجلس الشعب منذ ما يقرب من عام، الذى يكلل حماية الثروة الحيوانية من خلال تطبيق معايير الأمان البيطري.

لـ الشـيخ



تناول أحد منتحات الآثار فأصيب بحد الأعراض وأقسم بعدها بأنه لن يتناول أياً من منتجات الآثار المصرية بعد ذلك. مؤكدًا أن مصر تطبق الطبع العلاجي عند علاجها من الأمراض الجينية وحصن البشرية، ولا تطبق الطبع الوقائي، مشيرًا إلى أن تطبيق الطبع الوقائي يكلف الدولة ملايين الجنيهات التي تذهب في

وأوضح نصر أن اوضاع المهاجر في مصر سبعة للاطية، فضلاً عن انتشار ظاهرة الدفع حاج المهاجر التي تحدث الوافدين بتاتلوان اللحوم غير الصالحة لاستهلاك الأدمى، وأكد أن انتشار ظاهرة بيع الآليات غير المنسقية أدت إلى إصابة كثير من المواطنين بأمراض خطيرة ملتمدة حدث مع حل العمال محمد حمدي خميس الذي

اكد الدكتور عادل عبد العليم - الاستاذ بكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة - ان مختاري دخلوا مصر على الواجهة المتقدمة من المسودان الى مصر مازالت قاتلة، مصدر تهديد للشارع المصري في مواجهة المرض تحت رعم ان المرض لم يدخل مصر من الاك، اذ ان انتشاره في السودان منذ منتصف سبعينيات القرن العشرين، وافت عبد العليم خلال فترة الثورة الجيوبانية ومشكلة العدوى في مصر التي مهدت اسوان الاعدام - امين - الشلالات - والتي ظلمتها الجنة الاقتصادية بتفاصيل المحتففين والاطباء البيطريين ببورسعيدين ان مرض الواحد المتسبب به قهقر في السودان عام ١٩٧٦ ولم يدخل مصر الا عام ١٩٧٧ - تسبّب في اسابة نحو ١٥٠ ألف مواطن مصرياً من واهة موطناً لها بالخارج في معاهداتها الشرفية ٥٨٠ واسوان، مما يعني ان المرض قد يدخل مصر في أي لحظة، مؤكداً ان مصر خسرت خلال عام ٢٠٠٦ ميزانية كبيرة بسبب انتشار قطاع الشروق الجيوبانية بسبب اعراض امراض املاعها الطهور والجلد المدقى والجنس الفلاحية وحمى الثالثة اياك، وأكد الدكتور عادل عبد العليم - الاستاذ بكلية الطب البيطري باماموسيط - ان الحكومة لم تهتم بمشكلة ثلث العدوى التي تنتشر في مصر اشكالاً متعددة، صحة انسان.

غم كردون التعنیم الحكومي

# حمى الوادى المتقدمة تجتاح الدقهلية !!

إلى حد كبير فالارتفاع الملاحي في حرارة الجسم والصداع  
الحادي والغثيان والقيء ونحوه وتزايده تارة هنا، الآخر معاً بين  
النوم واليقظة، وفي أيام يمكّن بعدما الكشف على الأجهزة المساعدة في  
وتحتاج الدراسة بمقداره الشفاف، فهو أعد مظهر هذه  
الإعراض من حيث انتشاره، لكنه لا يعود علاج ذلك بقليل  
لذلك يكتفى بالتدابير الوقائية، وهي إعطاء الماء والدواء  
والدواء المهدئ، ولكن العلاج الملاحي في الحالات المرضية  
ويقتضي العلاج بوجوه ملائمة، وهذا يتطلب  
الوقت والجهد حتى لا تؤدي تزكيات محسنة للإنسان فقط وإن تم  
إذا اتساع حوصلة للأنسان حتى وإن كان هناك تجارب  
التجربة في أمريكا على علاج مرض مصيف للغاية.  
ويمكن استعراض بعض توصيات هذه الدراسة بخصوص مرض مصيف  
الموجهة للمستوطنين لهذا المرض وكل ذلك يعود تحاليل على الشروط  
البيئية والمناخية وعاصمة مع محدد العناصر التي تهدى للعيشية  
والبيئية حيث إن التقليدية كانت قد شهدت خلال هذا العام  
ظهور اعراض السيل والبروسيل وأعراض أخرى كثيرة من  
الإنسان والمواطنين المسلمين مع مهولة انتقال الأمراض  
البيئية والمناخية، والتي تزايده في طرق تناول الحوم والبيان للحوميات  
والعصائر والسوائل والمعادن المختلفة، مما يزيد من مواجهة  
البيئة رغم تعدد إشكاليات الدين والفلقين الذين يكتبون  
المشكلة رغم انتشارها، وهذا ينبع من مواجهة  
الإعراض، رغم تعدد إشكالياته، وعمق تقييد سيطرة الكراهة  
على حقوق هؤلاء المستوطنين لمواجهة الكراهة.  
هذا ما أكدته صيغة الصياغتين «طيب بطيء»، شهرياً  
إلى أن هذا الإهمال لدى لائق المرض حتى أصبح مثلك  
في ظروف معيشة عامة ومهنية وبعد تمكن مرض البروسيل  
أو المرض المائي والسل من مزارع الماشية وباستطاعته  
وهي من الأمراض الم gioانية المشتركة أيضاً يمسعني أنه  
يتضليل من الجهات الدينية والفلقين خاصه وإن ٨٠٪  
من الحالات المهمولة التشخيص يمكن سببها الإصابة  
بمرض البروسيل وهو نفس الوضع في مرض حمى

لوراء الملايين ذات الاصناف التي يكثر فيها  
الباعوض لذع التعرض للدغ وضرورة قيام مربي الماشية  
بتغييرها ضد المرض لمنع حدوث العدوى وانتشار المرض  
وفرضه بإنجاح الطب البيطري عن حالات المرض بين  
الماشى خاصة حالات الاصناف وارتفاع درجات الحرارة  
وفي طلاقة تفوق الحيوان لابد من حرقه مما يلغي المرض  
هذا بالإضافة إلى ضرورة تغير البصى الصحى بين  
الماشى وابتدا العسلويات التي تدى إلى الأمراض وذلك  
عن طريق الأسلام وقامة الندول وعند اللقمات مع  
الناشئين في حال الخدمة العامة.  
واكتملت الدراسة على ضرورة دم الشرج والبروك  
والمستنقعات والتخلص من أشكال القمامه والسباخ لمنع  
الانتشار الباعوض وأوضحت الدراسة أن المرض يكثر في  
الماشية عنها في الحراف والماعز والجمال وتصل نسبة  
الوفيات إلى ٩٠% في المصالح بينما تصل إلى ٥٠% في  
الماشية وأن المرض ينتقل للإنسان عن طريق الحشرات  
مامسة الدماء من الحيوانات وكذلك ملامسة الجزار لهم  
او سؤال او اعطاء الحيوان المصاب عند ذبحه خاصة  
اذا كان هناك حدوث في بد الجزار او جسمه وان فترة  
ضمانة الفرسوس تتراوح بين يومين الى ستة أيام حتى  
ظهور المعراض وان اعراض الكثيكلية للمرض توجد  
في اربعة اسواح زئوي وكبدى ورمدى للعين وعصبي  
دماغى وفى الدور المفترض حاليا  
وكتفت الدراسة اصحاب اعراض المرض تشبث بالنظير

**الدّقّة لـ حماده عوضين:**  
 يبدو أن تلاحم الكوارث على محافظة القليوبية لا ينتهي فما تحمد كارثة حتى تعمق أخرى وسط ضياع المسؤولية وعدم محاسبة المطرد على الاموال والتسيب وفقد القرى في الوالى حتى يضمر أبناء المحافظة على مواجهة الموت، كما يحدث حالياً من تعمق حول حملة حقيقة بذوق مرض حمى الوادي المتندع إلى الدّقّة خاصّة بعد تسرير معلومات موكّلة إن إعلان حالة الطوارئ داخل مديرية الطب البيطري ولكن بصورة مستترة استعداداً لتفقد حالات اصابة والتي تقتل الإنسان والحيوان مما يزيد وجده هذا المرض في من خلال تربية المزارعين ومرضى الماشية يخربون العامل مع اعتماده ومحاربة المتربيين على مواجهته وذلك كما حدث في الأول الأفريقي وتسبّب في وفاة أعداد غفيرة من السكان والماشية.  
 وقد طالبت أعداد كبيرة من الأطباء البيطريين بالمحافظة بشفافية وعرض جميع مخاطرها ومن خلالها قام الدكتور صالح صاحب نسخ الشروقى استاذ التكولوجيا الحيوانية بكلية الصيدلة جامعة المنصورة بتقديم دراسة مستفيضة عن حمى الوادي المتندع كشف لها تاريخ تهور المرض في مصر منذ عام ١٩٧٧ والذى ينبع من محافظة الشرقية ثم في أسوان عام ١٩٩٣ ثم في كفر الشيخ عام ٢٠٠٣ وذلك عن طريق وأوصحت الدراسة أيضاً اكتشاف المرض لأول مرة عام ١٩٠٠ في محافظة الوادي المتندع بدولة كينيا وأنه قد تم عزل الفيروس لأول مرة عام ١٩٦٣عقب حدوث وباء للماشية والذي انتشر بمناطق النار في الوادي.  
 وقد طالبَت الدراسة بضروري إنشاء لجنة متخصصة في دراسة المرض جهداً وعلمت الدراسات بتشكيل لجان تناول حيث يقتل الفيروس في كل من المحافظات والمدن المقاطعة وأيضاً تلقيح جميع الأبقار والماشية من الأعراض والذى يحمل على

# حمى الوادى المتصلع تهدى الشروء الحيوانية فى المنوفية

لجنة الزراعة بمنطلس محلى مركز اشمونى بصوررة صرف تعويضات قوية للمزارعين عن تلك الحساسيات وتكتيف اعمال المتابعة والتفاول البيطرية التي تنظمها المحافظة لتقديم الخدمات الداعمة للمزارعين حيث اتاحت الحمى القلاعية وحمى الوادى المتصلع جميع القرى اشمونى وادت إلى حساسات مؤسسة ولم يتمكن المزارعون من محاصرة المرض بغيرهم بعد ان تغلب عليهم الجميع وتركوه لهم لواجهة الكارثة دون اي مساعدة.

واكذل المهندس سامي ياسين امين عام الحرب الوطنى بالمنوفية انه تم رصد جميع المشاكل التي يعاني منها المزارعون من خلال امانة الفلاحين ويتقييمها ويراستها لوضع حلول مناسبة لها، كما تم تنظيم العديد من القوافل الطبية والبيطرية التي جابت جميع مراكز المحافظة لتقديم الخدمات المجانية للمستحقين وصرف الادوية والتحصينات مجانية من خلال الاطباء المتخصصين وقد ساهمت تلك القوافل في تحصين اكثر من ٢٠٠ الف رأس من الماشية وتتواصل القوافل في زيارة جميع القرى

ومن جانبه أعلن د. عبد الحميد هيبة مدير عام مديرية الطبع البيطري بالمنوفية ان المديرية تشهد حالة من الطوارئ لواجهة انفلونزا الطيور وفي الوقت ذاته يتم تكتيف حملات التحصين لواجهة حمى الوادى المتصلع والحمى القلاعية وقد حققت تلك الحملات نتائج جيدة في محاصرة المرض حيث لم تظهر اي نوز اصابة جديدة في الفترة الأخيرة، لأن تلك الأمراض متشارف عليها موجودة منذ سنوات وتحتوى جميع الوحدات البيطرية على التحصينات المطلوبة والاطباء العاملين بهم لديهم الخبرة الكافية لتشخيص المرض ووصف العلاج اللازم

يعطى حديثى التحرج لم يعيتنا بعد بالحكومة وكذلك طلاب كلية الطب البيطري في اعطاء الحقن ووصفت الادوية، وغالباً ما تأتى تلك التحصينات بنتائج عكسية تؤدى إلى هلاك الماشية، كما تخلو العديد من القرى من وجود وحدات بيطرية ولا تستفيد من الخدمات البيطرية التي تدعىها الدولة

وتتسائل د. منى ابو الحد عضو مجلس محلى بندر شبين الكوم عن الاجراءات التي اتخذتها مديرية الطبع البيطري بالمحافظة لثلاثى حدوث اصابات جديدة بحمى الوادى المتصلع التي اصابت جميع القرى وادت إلى تفاق اعداد كبيرة من الماشية، حيث فشلت الديبرية في احتواء الازمة التي تحولت إلى كارثة اصابت جميع القرى والحقت خسائر فادحة بالزارع البسيط الذى ليس لديه اى مصدر للدخل سوى المتأجرة في الماشية وبيع الآيلان والمواد الغذائية التي يتم تصعيدها من الآيلان مما أدى إلى فقد المزارعين لجانب مهم من الدخل.

وطالب الحاسوب ممدوح محمد سالم عضو

المنوفية - عبد اللطيف على:

يعيش أهالى قرى ومدن المنوفية في الفترة الأخيرة ظروفًا صعبة نتيجة ارتفاع معدلات اصابة الماشية بمرض الحمى القلاعية وحمى الوادى المتصلع تسبّب كبيرة الامر الذي أدى إلى يفوق اعداد كبيرة منها لفقد المحافظة جانباً كبيراً من اقتصادها وثروتها الحيوانية التي كانت تقدر بحوالى ٢٥ الف رأس من الماشية بتنوعها المختلفة

يقول سالم رمضان مراقب الماشية الصغيرة بعد أيام من ولادتها اسرى الذي دفع المزارعين إلى عدم الاتيا على تربية الماشي حيث تكبدوا في الفترة الأخيرة خسائر فادحة ولم تقدم لهم المحافظة أي مساعدات مالية لتعويضهم عن تلك الحساسات، أما الماشي الكبيرة فتسبّب في الأخرى بامراض كثيرة حيث تتغذى فجأة عن الطعام وتترنّج في شرب كميات كبيرة من المياه ثم تقطع عن انتاج الآيلان، وهذا أدى إلى ارتفاع اسعار الآيلان ومنتجاتها بشكل كبير، وتلك الأمراض انتشرت في الفترة الأخيرة بشكل كبير

بجميع القرى حيث لا يطهو شارع من فوق أكثر من ١٠ مواشى على الأقل ويضيف وحيد ابو عمر مزارع بتلا ان انتشار الأمراض والأوضاع التي اصابت الشروء الحيوانية يرجع إلى غياب دور الوحدات البيطرية بالقرى، حيث أغلقت تلك الوحدات أبوابها في وجه المزارعين وأصبحت لا تقدم أي خدمات للجماهير على الرغم من إعلان حالة الطوارئ بمحبى الازارات والوحدات البيطرية لواجهة انفلونزا الطيور التي اصابت الشروء الداجنة ولكن الإهمال واللامبالاة وعدم الاهتمام بمصالح المزارعين ليتحمل المزارع وحده ثقفات تحصين الماشي ويلجأ إلى اطباء

## فيروس أنفلونزا الطيور:

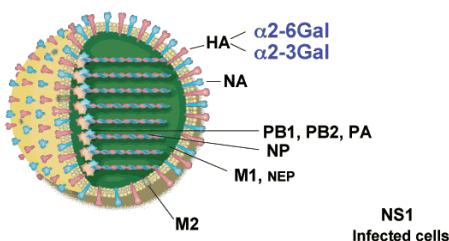
### وصف الفيروس

مسبب المرض هو فيروس من عائلة Orthomyxoviridae، وهناك ثلاثة أنماط من فيروس الانفلونزا A' B' C ولكن الأكثر شيوعا او المسجل هو فقط النمط A. استطاع العلماء حتى الآن حصر 15 نوعاً من فيروس أنفلونزا الدجاج و

### Influenza A virus

\*Family: Orthomyxoviridae

\*Negative sense single strand RNA genome



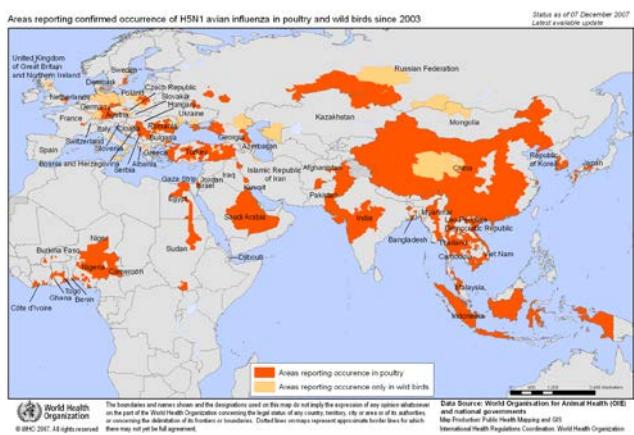
أكثرها خطورة وإمراضية التوعين المعروفين H5N1,H7N7.

ييد أن الغالبية العظمى من فيروسات الأنفلونزا الطيور لا تسبب العدوى لبني البشر. وتحدد جائحة الأنفلونزا عند ظهور نميط جديد لم ينتشر من قبل بين البشر. ولهذا السبب فإن فيروس H5N1 يشكل سلالة تنطوي على احتمال التحول إلى جائحة، بالنظر إلى أنها قد تتكيّف، في نهاية المطاف، ليصبح سلالة تسبّب العدوى للإنسان. وحالما يحدث هذا التكيف فإن هذا الفيروس يتغيّر من فيروس يصيب الطيور - إلى فيروس يسبّب الأنفلونزا البشرية. وتحدد جوائح الأنفلونزا نتيجة فيروسات جديدة تسبّب الأنفلونزا وتتكيّف لتصيب الإنسان.

### الأنفلونزا A (أنفلونزا الطيور) في الإنسان

يظهر الوباء بصورة حادة سريعة الانتشار في التجمعات البشرية (دور الحضانة والمدارس والجامعات والمستشفيات والمعارض ... الخ) حيث ينتشر المرض خلال فترة زمنية قصيرة قدرها 3-1 أسبوع ويستمر في الظهور لمدة 43 أسبوعاً أخرى حيث يصيب عادة من 20-50% من المعرضين للعدوى. وتكون أعراض الإصابة أكثر حدة وأسرع انتشاراً بين الأطفال (في عمر 145 سنة)، وكبار السن (فوق 60-65 عاماً)، والمصابين بأمراض صدرية أو أمراض مزمنة.

### نبذة تاريخية



- في عام 1997 كان سبب الإصابة في الإنسان في هونج كونج هو انتقال عترة الأنفلونزا (H5N1) من الطيور للإنسان وتسببت الإصابة في وفاة 6 أفراد من بين 18 فرداً أصيبوا بهذه العترة.

- في عام 1999 كانت الإصابة في البشر بسبب العترة (H9N2) في هونج كونج.

- في مارس عام 2003 كانت الإصابة في البشر بسبب العترة (H7N7) في هولندا وتسببت في وفاة طبيباً بيطرياً اثر زيارته لمزرعة دواجن موبوءة بأنفلونزا الطيور.

- منذ ديسمبر عام 2003 انتقلت عترة الأنفلونزا الطيور (H5N1) إلى الإنسان في جنوب شرق آسيا وتسببت في وفاة 92 فرداً في فيتنام وتايلاند وبعض الدول الأخرى، ولا تزال منتشرة في العديد من الدول (تايلاند - كمبوديا - فيتنام - إندونيسيا - الصين - كوريا - اليابان - ماليزيا - العراق - فرنسا - ألمانيا - إيطاليا - إيران - بلجيكا - قبرص - الهند - سلوفينيا - المجر) وأحدث هذه الدول هي (казاخستان - تركيا - اليونان - رومانيا - كرواتيا - مصر) حتى الآن وبصورة أقل حدة.

- في عام 2005 انتشر المرض في دول شمال آسيا وبعض الدول الأوروبية ومنها (روسيا - أذربيجان - تركيا - رومانيا - اليونان - المملكة المتحدة).

#### طرق العدوى والانتشار :

- تم العدوى بين الطيور المريضة والسليمة في الحظيرة الواحدة .
- تلعب المياه دوراً مهماً في نقل العدوى ونشرها بين الطيور وبالأخص الطيور المائية .
- تنتقل العدوى بالأدوات المستخدمة في التربية والتغذية ووسائل النقل والأعلاف والماء الملوث والأشخاص العاملين في المزارع .
- تلعب القوارض والحيشات الأخرى دوراً في نقل ونشر العدوى .

#### اعراض المرض :

1. في الطيور :
  - نفوق مفاجئ تصل النسبة إلى 100% .
  - كآبة حادة مع فقدان الشهية .
  - انخفاض حاد في إنتاج البيض وخروج بيض بدون قشرة .
  - استسقاء في الوجه وانتفاخ في الرأس يمكن أن يمتد إلى الرقبة ويتحول العرف والداليتان باللون الأزرق.
  - افرازات مخاطية من الأنف وسيلان اللعاب خارج المنقار .
  - تبعد ونكش الريش .
  - اسهال وفقدان سوائل .
2. في الإنسان :
  - صداع وقشعريرة .
  - آلام في العضلات وحمى .
  - سعال جاف والتهاب في ملتحمة العين .
  - في الحالات الحادة يكون قاتلاً .
3. الوقاية والعلاج :
  - اتخاذ الإجراءات الصحية الصارمة من تطهير وتعقيم بشكل جيد .
  - بناء الحظائر بعيدة عن أماكن استراحة الطيور المهاجرة والبرية .
  - مكافحة الحشرات والقوارض .
  - إيجاد ظروف تربية وتغذية جيدة و اختيار سلالات ذات مواصفات وكفاءة عالية لرفع مقاومة الطير المريض .

- الحجر الصحي عند ظهور المرض ولو كانت الأعراض البسيطة .
- لعلاج الإنسان المصاب تستعمل نفس الأدوية التي تعطى في حالات الانفلونزا العادبة وقد وجد أنها تعمل بكفاءة ضد المرض .
- يجب عمل استقصاء وبأي حول أية إصابة بهذا المرض للتحقق من مصدرها ، وكيفية انتقالها.

### ظهور الوباء في مصر

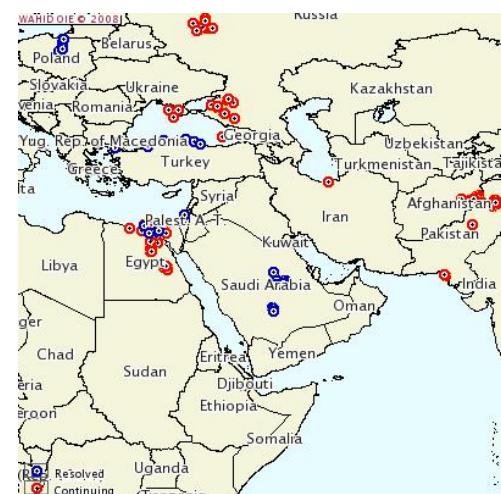
ظهرت أولى حالات المرض وتم الإعلان عنها يوم الجمعة 17 فبراير 2006، وذلك بظهور 7 حالات على دجاج مصاب في ثلاث محافظات. وقد كشف تقرير مصرى أن قيمة الخسائر المقدرة في صناعة الدواجن في مصر منذ بداية ظهور مرض انفلونزا الطيور في البلاد منذ فبراير 2006 وحتى فبراير 2008 بلغت 862.1 مليون جنيه مصرى وهى خسائر مرتبطة بإعدام حوالي 36.8 مليون طائر.

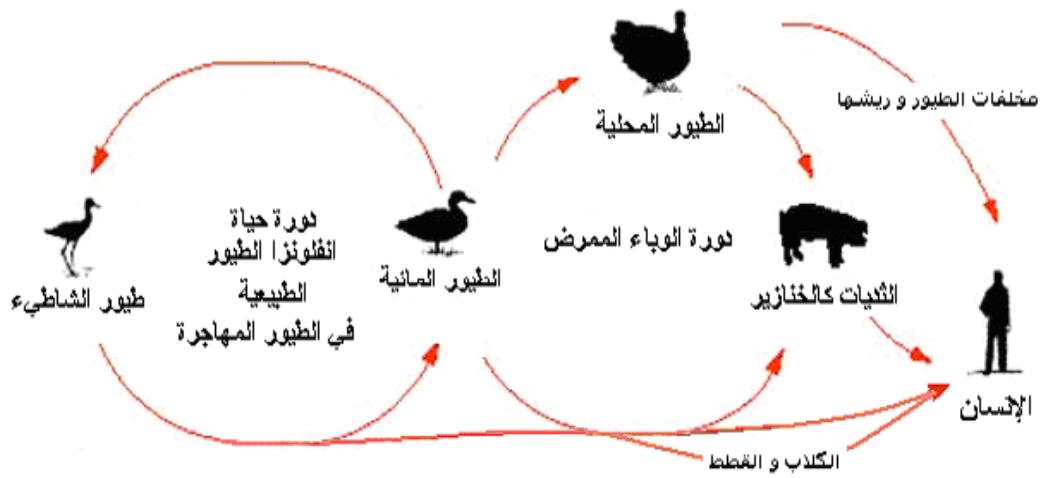
وأوضح تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري أن تكلفة العقاقير لعلاج حالات الإصابة البشرية بإنفلونزا الطيور التي وفرتها وزارة الصحة المصرية بلغت 228 مليون جنيه خلال عامى 2006 و 2007 منها 164.9 مليون جنيه في عام 2007 فقط ، منها باؤن وزارة الزراعة المصرية قامت من جانبها بتحصين حوالي 32.4 مليار طائر عام 2006.

وفد بلغت نسبة الإصابة بمرض انفلونزا الطيور في مصر 68 حالة

مرضية منذ ظهور المرض نتيجة المخالطة لطيور منزلية مصابة بالمرض. توفت منها 26 حالة منذ ظهور المرض بمصر في شهر فبراير عام 2006 حتى إبريل 2009 ، وكان توزيع الحالات حسب النوع مقسم إلى 22 حالة من الذكور ، و 46 حالة من إناث .

Error





#### دورة انتقال فيروس إنفلونزا الطيور للوصول إلى الإنسان

وقد أصدرت مصر عدة قرارات بهذا الشأن منها:

- القرار الوزاري رقم 1536 لسنة 2004م بوقف استيراد الدواجن ومنتجاتها من قارة آسيا والدول المصابة بمرض أنفلونزا الطيور
- القرار الوزاري رقم 1327 لسنة 2005م بوقف استيراد إضافات الأعلاف ذات الأصل الداجني
- القرار الوزاري رقم 1326 لسنة 2005م بوقف استيراد الكتاكيت والدواجن من كافة دول العالم لمدة 3 شهور ويعاد التجديد طبقاً للموقف الوبائي العالمي
- القرار الوزاري رقم 1389 لسنة 2005م بمنع استيراد ريش الطيور ومخلفات مجازر الدواجن المستخدمة في صناعة مركبات الأعلاف
- القرار الوزاري رقم 168 لسنة 2005م بمحظر إصدار تصاريح صيد وحظر عمليات صيد الطيور البرية والهجارة للعام 2006/2005
- قرار رئيس مجلس الوزراء بمنع صيد الطيور المهاجرة.

## يستغرق تنفيذها من ٣ إلى ٥ سنوات

### خطة للقضاء على إنفلونزا الطيور بـ٥٠٠ مليون جنية

#### استراتيجية لتوفير الأدوية والعقاقير الازمة لمكافحة المرض

بدأت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى تنفيذ خطة للقضاء على إنفلونزا الطيور تستغرق من ثلاثة إلى خمس سنوات، بالتعاون مع الدول المانحة، ويتمويل من الجانب الهولندي، والصندوق الكويتى للتنمية يصل إلى ٥٠٠ مليون جنيه، منها ٥٠ مليونا لتطوير الصناعة

على جانب آخر، قررت وزارة الصحة والسكان تشكيل لجنة متخصصة لإعداد استراتيجية لتخزين الدواء المخصص لعلاج مرض إنفلونزا الطيور، على أن تحدد اللجنة ما إذا كان سيتم تخزين أدوية أخرى بجانب عقار «ال TAMIFLU» المخصص لعلاج الحالات المصابة، وذلك من العقاقير المتاحة عالميا أو محليا.

### أول إصابة بإنفلونزا الطيور بمطروح.. وحميات دمنهور تختبر ثلاث حالات للاشتباه فيهم بينهم طفلتان

كتب: محمد بحثات ومحمد العيسوى

ظهرت أول حالة اشتباه بإنفلونزا الطيور فى محافظة مطروح لسيدة من مدينة الحمام تدعى نادية محمد، ٥٢ عاماً. ربة منزل نتيجة تربيتها الطيور فى المنزل ومخالفتها لها، وتم نقلها إلى مستشفى حميات الإسكندرية بعد ظهور أعراض المرض عليها.

يدرك أن تربية الطيور المنزلية تنتشر فى مدينتى الحمام والصيحة التابعتين لمحافظة مطروح لكثرة المناطق والقرى الريفية بها.

وفى المحيررة احتضر مستشفى حميات دمنهور ثلاث حالات من بينهم طفلتان شقيقتان للاشتباه بإصابتهم بالمرض وهم هؤيدا رمضان على ٣٥ عاماً. ربة منزل من كفر الدوار وندا شحاته عوض، ٥ سنوات. وشقيقتها نور، ٣ سنوات. من إيتاى البارود بعد ظهور أعراض المرض عليهم.

قامت إدارة الطب الوقائى والإدارة الصحية والطب البيطرى من دمنهور بتطهير منازل المصابات وفحص أسرهن والمنازل المحيطة.

## **المرضة رقم ٥٨ يانفلونزا الطيور تظهر في المنوفية.. والإسكندرية تشهد أول إصابة.. واحتجاز طفل وسيدة بالمنيا للأشباه**

وقاموا بإعدام جميع الطيور التي تربى بها والدة الطفل في منزل العائلة.

وهي المتى احتجز أطباء حميات بنى مزار سيدة بقرية الناصرية للاشباه فى إصابتها بفيروس إنفلونزا الطيور، كما احتجز مستشفى سمالوط طفلة عمرها ٢ سنوات بقرية جبل الطير بعد إصابتها بأعراض تتشابه مع أعراض فيروس إنفلونزا الطيور.

قامت الوحدة المحلية بنى مزار وسمالوط بحملة على قرية الناصرية لبني مزار وجبل الطير بسمالوط لتطهير المنازل التي بها طيور دائنة وتوفيق الكشف الطبي على المخالطين لها

كتبت - إيمان الأشراف وتحلأء فتحى وعلى حسين»

أعلن الدكتور «عبدالرحمن شاهين» المتحدث الرسمي لوزارة الصحة - عن الإصابة رقم ٥٨ بمرض إنفلونزا الطيور للطفلة «حبيبة محمود محمد» - سنة ٦ أشهر - من قرية العammerة مركز متوف بمحافظة المنوفية، وأضاف أن بداية ظهور أعراض المرض على الطفلة كانت يوم الجمعة الماضى، حيث دخلت مستشفى حميات متوف مساء أمس الأول - الثلاثاء - وهي تعانى ارتفاعاً في درجة الحرارة وسعالاً، وذلك عقب تعرضاها لطيور نافقة يشتبه في إصابتها بمرض إنفلونزا الطيور، وعلى الفور تم إعطاء الطفلة عقار «التاميفلو»، وحالتها المرضية الآن مستقرة وجار تحويلها إلى مستشفى منشية البكري.

ومن ناحية أخرى، شهدت الإسكندرية أولى حالات الإصابة بإنفلونزا الطيور، بعدما أكدت التحاليل إصابة الطفل «عبدالله ناجي عمر» الذى لا ينبعى عمره عامين بإنفلونزا الطيور نتيجة محالطته طيوراً تربى بها والدته فى المنزل بزاوية عبدالقادر بالإسكندرية.

الطفل وصل إلى مستشفى الحميات مصاباً بارتفاع في درجات الحرارة وتم حجزه في غرفة الحجر الصحي ويرقد حالياً في حالة مستقرة، انتقلت فرقه من شرطة التموين والشئون الصحية والطب البيطري وحماية شئون البيئة إلى منزل الطفل

# ٨٠ بؤرة جديدة لأنفلونزا الطيور خلال ٢٠٠٩ اصابات ايجابية في ٤٢ سوقاً في ١٢ محافظة

موسم تفشي الفيروس الذي يستمر موال فترة الشتاء يصيب ضحاياه من الطيور والبشر والكلالة وأبلغوا عن وجود طيور مصابة ما كان يمكن نجاتها .

ان اصابات الطيور لا يتم الكشف عنها ولكن نعلم بها بعد الكشف عن الاصابات البشرية مما يؤكد وجود مشكلة سواء في توعية المربين أو في سرعة الإبلاغ عن وفاة الحالة ٢٣ لمرض أنفلونزا الطيور وهذا هو

مع الدواجن بكل جسمها وببراءة فوجئت صحيفية للفيروس الترسان وتولاً أنها لها سارعوا بها للطبيب وكانت الام قد أبليفت عن وجود البعد المصاص بعد أن مررت ابنتها ، وتمأخذ العينات ووجد أنها مصابة بذلك تم إتخاذ الفتاة ومنذ أسابيع قليلة تم الاعلان عن وفاة الحالة ٢٣ لمرض أنفلونزا الطيور وهذا هو

مع ظهور الاصابة ٥٩ لأنفلونزا الطيور وخلق ٢٥ مزاعمة بالمتوفية بالإضافة لارتفاع أسعار الكتاكيت . ورغم إنخفاض أسعار العلف إلا أن أسعار الدواجن شهدت ارتفاعاً كبيراً في الفترة الأخيرة لفترة لفترة لم يعود الأطباء رصدت الحالة وتحددت للمسئولين والخبراء . حبيبة الصحيفة الجديدة لأنفلونزا الطيور طفلة لم يتعد عمرها ستة ونصف من المتوفية كانت تلعب

خوف من الإبلاغ عن الطيور المصابة حتى لا تتم مصادرتها ومصادرة الطيور التي حولها واعدامها مما يسبب خسائر كبيرة . وهناك بؤر كثيرة موجودة خاصة في قطاع البياض التجاري حتى المحسنة منها وتصل الخسائر بين ٢٠ - ٥٠٪ وأسعار الكتاكيت مرتفعة جدا نتيجة معدلات التفوق العالمية وتقص المعرض ، وقد أصبح الشغل الشاغل حاليا هو كيفية التخلص من الفيروس والتعايش معه في نفس الوقت يأكل خسائر معكده . والتخلص من الفيروس في المستقبل القريب في ظل الواقع الحالى أصبح من المستحيل ويرجع ذلك إلى حقات علمية كثيرة من أهمها الاستخدام المكثف للقاحات الخامدة في الطيور مما يؤدي إلى حدوث العدوى الصامتة (Silent Infection) تتمثل في عدوى الطيور بالفيروس بدون ظهور أعراض إكلينيكية أو تفرق بين الطيور المصونة والمصابة في نفس الوقت مما يؤدي إلى التوادد الوبائي المستمر للفيروس .

كما أدى الاستخدام المكثف للقاحات إلى حدوث ما يشبه القسطنطيني **Immunopressure** المناعي على الفيروس مما أدى إلى حدوث تحورات في الجسم المنوي وأن كانت تلك التحورات تشير إلى الاتجاه نحو إصابة الإنسان ولا تؤدي إلى حدوث فشل مناعي للطيور المصونة به .

كما إن جهود محاولة التخلص من الفيروس غير فعالة ويرجع ذلك إلى صعوبة توفير الإمكانيات الفنية والتمويل المادي الكافي للتخلص من القطعان المصونة المصابة بالكشف المبكر عنها وتوعيسي الرعي والتخلص السريع منها .

## تحقيق صفاء نوار

فيتشرين الثقافة والوعي وكيفية التعامل والتغليف والتطهير  
**شراء اللقاحات**

ويضيف د. السنوسى أن شراء اللقاحات مكلف وبرامج التوعية والمكافحة . وقد بذلت الدولة جهوداً كبيرة ، أيضاً القطاع الخاص وقف وقفة جميلة . اشتري اللقاحات على نفقته الخاصة وقام بالتطعيم وهو جزء من حزمة كلية للمكافحة . وقد طبقت هذه الاجراءات كل الزارع الكبيرة والصغرى . الشيء الآخر هو القدرة التشخيصية وجود معمل مثل معهد بحوث صحة الحيوان برئاسة الدكتور منى محرز . التي فعلت الكثير لإنشاء وتطوير معمل متخصص وبالأمكانيات الكبيرة التي يملكونها المعمل القومي لأنفلونزا الطيور فلديم الكشف فيه بالحدث التقنيات . ويستطيع أن يبني ويطور من إمكاناته وقدراته البحثية وقد يصل إلى مرحلة متقدمة جداً له أبحاث في التنازع الجيني وهي منشورة غالباً وكما هو معروف الرض ينشط في الشتاء .

## إستراتيجية للمكافحة

الاستاذ د. هشام عبد الرحمن سلطان استاذ ورئيس قسم أمراض الدواجن جامعة المنوفية يقول لقد انتشر الفيروس في الفترة الأخيرة بصورة كبيرة خاصة في القليوبية والشرقية والبحيرة والمنطقة عدم وجود إستراتيجية للمكافحة وعدم وجود تعويضات للمتضاربين ، وهناك

د. أحمد السنوسى وكيل كلية الطب البيطري جامعة القاهرة يقول إن الجميع يعلم أن الفيروس منتشر منذ فترة طويلة وقد مدت السلالة الضارة تكثيراً عن أنيابها .

ومع ذلك في ٢٠٠٦ بدأ الدليل استيراد اللقاحات المعروفة . وقد أدى ذلك إلى انتشار خاصة في المحافظات التي بها كثافة عالية لتدريب الدواجن مثل الدقهلية والقليوبية وكفر الشيخ . واللقاحات أدت فقط لانخفاضه وليس اختفائنه خاصة أنه توطن ، ومتوقع وجوده لسنوات طويلة . وقد أصاب الطيور المائية داخل القطاع الريفي من أرد وبط ، وكلنا نعرف أن تواجه هذه السلالة في الطيور المائية بجعلها تصاب دون ظهر الأعراض قتلة حاملة للفيروس ، وتكون مصدر خطراً . وانتبهت الدولة والمسئولون إنبعاها قروا وبدأت بالتعاون مع الجهات الأخرى في تطبيق الحملات القومية للتطعيم مجاناً خاصة القطاع الريفي الذي تتوارد به هذه الطيور البرمانية وهي حوالي ٢٥ مليون طائر ويتبعها منه عدد غير قليل من الأسر ، حوالي ٦ الآف أسرة مصرية . وما زال هذا يحدث حتى الآن لأن اللقاحات متباعدة وأسعارها مرتفعة . والناس يستطيعون ولا يستطيعون إقتصادياً فقررت الدولة أن تأخذ ذلك على عاتقها وعليه كله على الهيئة العامة للخدمات البيطرية بقيادة د. حامد سماحة الذي قام بتنفيذ حملات التطعيم بالإضافة للتوعية الصحية التي تقوم بها الراتنرات الصحيات أو تأشيرات الثقاقة المصرية حيث يؤمن بتدريب مربي الدواجن خاصة السيدات

# اكتشاف بؤرة منزليّة لأنفلونزا الطيور بالقرية.. واحتجاز ٧ أشخاص للاشتباه في إصابتهم بالمرض

## إعدام الطيور المصابة ودفنها باستخدام الجير الحى.. وتطهير المنزل من آثار الفيروس

والفزع بين الأهالى نتيجة ظهور تلك البؤرة.. وكانت محافظة الغربية قد شهدت ظهور ما يزيد على ٢٠ بؤرة إنفلونزا الطيور منذ فبراير ٢٠٠٦ وقد أصيب نحو ٥ أشخاص بالمرض وتوفى منهم ١ حالات من بينهم ٣ حالات من عائلة واحدة برفقى وحالة بمندو، بينما تدخلت العناية الإلهية لإنقاد أحد الطلاب بمركز طنطا بعد التأكد من إصابته بالمرض.

وهي المرة تم احتجاز حالتين جديدين يشتبه في إصابتهما بإنفلونزا الطيور، وكانت الإدارة الصحية بمعاقبة قد قامت باحتجاز الطفلة «سماء سيد عبد العظيم» - عامان ونصف العام - في قرية برباط بمصطفى حميات معاقبة بعد إصابتها بارتفاع شديد في درجة الحرارة وسعال حاد وفقيه مستمر وتم أخذ عينة من دمائها وإرسالها لمعامل وزارة الصحة المركزية بالقاهرة لتحليلها.

وهي قرية أبوياشت بمعاقبة تم اكتشاف أعراض المرض على سيدة تدعى «جمالات على محمد حسن» - ٥٢ سنة - فتم نقلها لمستشفى حميات العذوى، كما قامت الحملة بإعدام الطيور الموجودة بمنزلها وتطهير باقى الطيور بالمنزل المجاورة.

وكانت حميات معاقبة قد استقبلت حالة أخرى لميسدة تدعى «أوغاد محمد عبد الفتاح» - ٤٢ سنة - فللاحة وتقىم بقرية عبد شاروبية منذ أيام.

محمد عوف وعلى حسين ونجلاه فتحى

كشفت التحاليل التي أجرتها مديرية الطب البيطري بالقرية على إحدى العينات لطهور منزلية بقرية حصة شيشير مركز طنطا عن إيجابية تلك العينة وإصابتها بفيروس إنفلونزا الطيور.

وكانت مديرية الطب البيطري بالقرية قد أعدت عدة لجان للمرور على المنازل في القرى والنجوع لفحصين الطيور من إنفلونزا الطيور لمحاولة القضاء على المرض خاصة في فصل الشتاء الذي ينشط فيه الفيروس وأثناء مرور أحد اللجان في قرية حصة شيشير اشتهرت في عينة من الدجاج الموجود في أحد المنازل أثناء تحصينها فتم أخذ عينة منها لتحليلها في معامل وزارة الزراعة وكانت التحاليل إيجابية للعينة وعلى الفور انتقلت أجهزة مديرية الصحة والطب البيطري لمكان الإصابة لاتخاذ الإجراءات اللازمة وتم إعدام الطيور ودفنتها باستخدام الجير الحى كما تم تطهير المنزل والمنازل المجاورة. وأكد

الدكتور عصام عثمان - مدير الطب الوقائي بمديرية الصحة بالقرية - أنه تم احتجاز ٧ حالات من القرية بمستشفى حميات طنطا بعد اكتشاف البؤرة مباشرة.

وتم أخذ عينات دم ومسحة حلق منهم خاصة أنهم كانوا مخالطين تلك الطيور ليبيان مدى انتقال الفيروس إليهم من عدمه وتم إعطاؤهم جرعات «التاميفلو» المقاومة للمرض.

كإجراء وقائي لضمان عدم انتقال الفيروس إليهم، بينما شهدت القرية حالة من الذعر



الجلد

# أنفلونزا الطيور تهدد بإعلان مصر منطقة «موبعة»

كشف أن مصر لا تمتلك إلا ثلاثة أجهزة من نوع **porneal time** وواحد فقط من نوع **seak wesan** في الوقت الذي يمتلك فيه معهد «أتلانتا جورجيا» في أمريكا أكثر من ثلاثة آلاف جهاز.

والمؤسف أننا دون هذه الأجهزة لا نستطيع أن نتعرف على مراحل تطور وتحور الفيروس خصوصاً بعدما اعترف وزير الصحة الدكتور حاتم الحيلى بمساواية الوضع فى مؤتمر أنفلونزا الطيور الأسبوع الماضى، خصوصاً أنه مرة أخرى بدأ العالم كله يتحوف من حالات تحور الفيروس التى ظهرت فى مصر بالفعل، وتهدد بانتقال المرض من إنسان إلى إنسان، مما يفتح الباب لقناء الملائين، كما فعل الطاعون بالعالم القرن الماضى، حتى عرف باسم «الموت الأسود».

لكن المصيبة الأكثرب سواداً هي أن الحكومة لاتزال تواصل التهون فى العسل، وهى تلقى بالاتهامات على المزارعين الغلة، وسيدات البيوتات الذين مات منهم ١٢ معيناً، وأعداد لم يعرف بها أحد.

فيما وقفت روسيا كلها على قدم واحدة منذ أيام، مجرد اكتشاف أول حالة إصابة «فرخة» في موسكو! فهل ننتظر حتى يعلن العالم أن مصر منطقة موبعة ويعزلونا أو يحرقوننا كالدجاج<sup>١٩</sup> السؤال منطقي إذا تجاحت الحكومة في تدحينا أكثر من ذلك.. فسيحروا تصحوا.

من الواضح جداً أنها سنة سوداء على الحكومة، لأن الرقم ١٢ اجتمع مع يوم الجمعة، في آخر ضحايا أنفلونزا الطيور في مصر. قالها موظف على القهوة وهو يلقى زهر الطاولة بعنف، فيعتابه زميله: «طيب على مهلك.. ولا علشان مقلوب».<sup>١٦</sup>

وتتقلب الجلسة غم بعد أن يغلق الموظف الأربعيني الطاولة وهو يصرخ في وجه زميله: «يا أخي كفاية بقى.. شبعنا غلب من الحكومة والأسعار والأمراض.. هي ناقصاك إنت كمان».<sup>١٧</sup>

بعيداً عن القهوة وتليفزيونها، شكك طبيب بيطرى في طريقة إعلان الحكومة عن وفيات الأنفلونزا، وتساءل متعمقاً: لماذا تركت الحكومة على المتوفين من السيدات وتتعمد الصاق التهمة بطيور المنازل<sup>١٨</sup>

لا شك في أن هناك مخططاً مربحاً وراء ذلك يصب لصالح استثمارات الحكومة برجال أعمالها المحليين والأجانب.

ولم يستبعد الدكتور فارس الخياط، استاذ أمراض الدواجن بجامعة كفر الشيخ، تعمد الحكومة إعلان الوفيات في توقيتات معينة، لتشغل الناس عن عجزها وفضائحها، وأخرها «أكياس الدم».

وأشار الخياط إلى عجز وزارة الصحة من الأساس عن تحديد أعداد المصابين بهذا المرض، وهو ما أكدته الدكتور شيرين مختار، الذي

## انفلونزا الخنازير:

انفلونزا الخنازير أو "Swine Flu" والتي يسببها فيروس الانفلونزا "Influenza Virus" هي مرض معد جداً يسبب علة تنفسية لدى الخنازير، ومعظم حالات تفشي المرض تحدث بالزارع نهاية الخريف والشتاء عندما يقتل الفيروس نحو 1% إلى 4% من الحيوانات التي يصيدها، ويسبب المرض فيروس الإنفلونزا من النوع "A".

وتنتمي السلالة الجديدة إلى أكثر الأنواع الثانوية شيوعاً المسماة (إتش1 إن1)، ويتراوح اهتمام الخبراء في فيروسات الإنفلونزا التي تنتشر من الخنازير للبشر، لأن هذه الحيوانات يمكنها أن تستضيف عدة فيروسات إنفلونزا في وقت واحد، الأمر الذي يمكن من تبادل الجينات فيما بينها ونضج أكثر ضراوة.

ويتميز هذا النوع من الفيروسات بما يسمى "التحول الجيني - Antigenic Variation"، والذي يستخدمه الفيروس لإنتاج سلالات جديدة مختلفة الجينات حيث تتكون فيروسات الإنفلونزا من ثمانية جينات فقط، والسلالة الجديدة بها ستة جينات من فيروس إنفلونزا الخنازير المعروف بانتشاره بأميركا الشمالية، لكن هذا الفيروس هو نفسه مزيج من فيروسات إنفلونزا البشر والخنازير والطيور. والجينان الآخران يأتيان من فيروس خنازير موجود بالخنازير الأوروبية والآسيوية وهذا هو محور الخطر في هذا المرض حيث أن هذه الخاصية تجعل من عملية احتواء الفيروس ومكافحته وتصنيع اللقاحات الخاصة به عملية صعبة جداً.



### طرق الإصابة:

تنتقل إنفلونزا الخنازير إلى البشر بطريقتين، يصابون بالفيروس بعد الاحتكاك بخنازير مصابة أو مناطق كان فيها خنازير أو يلتقطوها من شخص مصاب، وينتقل المرض من خلال الكحة والعطس أو بلامس سطح ملوث ومن ثم مس الأنف أو الفم.

وفي معظم الحالات تجعل الإصابة الشخص في حالة من الإعياء لكنها لا تهدد حياته، وقد تفشت إنفلونزا

الخنازير بولاية نيو جيرسي بأميركا عام 1976، وأصابت أكثر من مائتي شخص لكنها لم تقتل غير واحد فقط. وبين عام 2005 ويناير / كانون الثاني 2009 كان هناك 12 حالة إنفلونزا خنازير بأميركا لكنها لم تكن قاتلة ولم تنتشر الإصابة بسبب أكل الخنازير أو منتجاتها.

### **أعراض المرض:**

أعراض إنفلونزا الخنازير مشابهة للإنفلونزا العادبة وتشمل الحمى والكحة والتهاب الحنجرة وألمًا بدنيّة ورعشة وإعياء .. وبعض المرضى يصابون بالإهمال والقيء .. وفي الأطفال الصغار تشمل العلامات التحذيرية حالة من التنفس السريع أو المضطرب ومسحة من رزقة بالجسم وعدم التجاوب مع الآخرين وسرعة الغضب .  
وكان الحال مع الإنفلونزا الموسمية ، تتفاوت حدة إنفلونزا الخنازير وتؤدي أسوأ الحالات إلى التهاب رئوي قاتل وقصور بالتنفس .. وتبدو السلالة الجديدة أشد فتكاً لمن هم بين سن 25 و 45 مما يجعل الأمر نذير شؤم لأن هذه كانت سمة وباء الإنفلونزا الإسبانية التي فتكت بعشرات الملايين من البشر بأنحاء العالم عام 1918 .

### **الخطوات الواجب اتخاذها لاحتواء انتشار المرض:**

يعتقد معظم الخبراء باستحالة احتواء الفيروس بعد انتقاله من المكسيك إلى الولايات المتحدة ونيوزيلندا ودول أخرى محتملة .. وقد حظر المسؤولون بالمكسيك الأنشطة التقليدية مثل المصافحة بالأيدي والقبلات على الحدود ومنعوا المتفرجين من الذهاب لمباريات كرة القدم، وأغلقوا المتاحف ونصحوا الجمهور بلازمة بيوتهم في محاولة لوقف انتشار المرض.

وبدأت دول أخرى بفحص ركاب الطائرات وأشأنوا محاجر صحية للمشتبه في إصابتهم. وفي بريطانيا رفع مسؤولو الصحة درجة المراقبة وأصدر كبير المسؤولين الطبيين تحذيراً للمستشفى مجمل الأعراض المطلوب تقصيها وما هي الفحوصات في حالة اشتباه الأطباء في وجود حالة مرضية.

### **لما حصل لـ إنفلونزا الخنازير:**

من غير المحتمل أن ينفع لقاح الإنفلونزا الموسمية ضد فيروس إنفلونزا البشر مع إنفلونزا الخنازير نظراً للاختلاف الشديد بينهما .. وأي قرار لإنتاج لقاح جديد لفيروس إنفلونزا الخنازير مرهون بمنظمة الصحة العالمية .

---